الثمن ٢٠ مليما

الجيل الجديد

العدد ٩١ - ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢

أخطر مؤتمر لقادة الثورة

التكتل الشعبية التى انتظمت أمام القصر الجمهورى ، سماع بيانات قواد الثورة فى المؤتمر الشعبى الاخير .
((تصوير محمد يوسف))

يا .. بلاش !

بلغ مجموع ايرادات حفلات الدورة الاولمبية العربية الاولى التى اقيمت بالاسكندرية فى يوليو الماضى مبلغ ٥٣٩ جنيها فقط لا غير !

ومما يذكر أن نفقات طبع التذاكر التى كانت معدة للبيع تجاوزت هذا الرقم... الى الضعف !

بينى وبينك

- تقرر تقديم وكيل وزارة ، احيل اخيرا الى المعاش ، الى محكمة الغدر .
- اقترح ديوان المحاسبة على المسئولين سحب الثلاجات الكهربائية الموجودة فى مكاتب الوزراء ، لان شراءها تم بدون مناقصة فى العهد السابق .
- وصلت الى ميناء الاسكندرية سيارة كاديلاك مهداة الى فنانة مصرية . وقدرت قيمتها بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه
- حدثت تصفية ناجحة بين القاهرة والخرطوم هذا الاسبوع .
- دار بحث هام فى الاسبوع الماضى بين وزير الدولة ومشيخة الازهر حول أثر البعثات الازهرية التى ترسل الى الخارج .
- قالت ليلى مراد انها لن تعود الى انور وجدى ، ولو انطبقت السماء على الارض
- تجرى مفاوضات بين القاهرة واحدى العواصم الاجنبية بشان مستوردات ذات اهمية خاصة .
- قدم الدكتور السنهورى رئيس مجلس الدولة ، معلومات هامة ، الى الجهات المسئولة ، لا تزال موضع البحث .

من هو ؟

اشترى وجيه « سابق » لصديقة له سوارا من الماس ثمنه ١٥٠٠ جنيه ، ولما لم يسدد الثمن ، لجأ تاجر الجواهر الى منزله .. .. فاكتشفت الزوجة المأساة . .وسددت الثمن وتحايلت على التاجر حتى عرفت اسم المهدى اليها . ثم كان الطلاق ..

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

زوجة زاهدي تتحدث

بقلم ناصر الدين النشاشيبي

زوجة زاهدى ، تخرج الى الشاطىء على بحر قزوين ، وقد امسكت بحذائها.. وبالشمسية !

كانت طهران تعيش فى مأتم . السهرات معطلة والشوارع مقفره والجو كله دماء ودموع ! وسألت عن الجمال ... جمال ايران الساحر فقيل لى أنه فى أجازة . وبحثت عن النساء ... نساء فارس القاهرات ، فعلمت أنهن قد غادرن طهران الى قرى الشمال يقضين أيامهن بين الله ... والجبال ... والبحر .. !

وسألت الجنرال فضل الله زاهدى رئيس الوزراء عن زوجته . قلت له : أريد أن أقابلها لأسألها عن رأيها فيك . وضحك زاهدى وقال : ابحث عنها على بحر « قزوين » .. فأننى لم أرها منذ أكثر من شهرين !

وقيل لى ان طهران قد انتقلت بسبب الحر ... والدكتور مصدق ، الى ضاحية «شميران» تعيش أيامها الحزينة بين فندق « دارباند » وعشش الحب المتفرقة التى تحيط به .

وضاقت بى طهران .. وكفرت بجهلها الغامض وسحرها الدفين .

ومضت ايام وانا ادعو الله ان يهيىء لايران انقلابا جديدا استطيع ان اعزى به نفسى على حياة طهران القاسية . ولكن الله رفض دعائى رحمة بالشاه وانتقاما من حسين فاطمى !

وجاءنى من يقول : هل تريد ان تزور الحدود الروسية فى الشمال ؟

وقبل ان اجيب سمعته يقول : سترى هناك جمال ايران .. ونساء ايران .. وزوجة زاهدى .. وملكة جمال طهران !

وبعد رحلة دامت اكثر من ثلاث عشرة ساعة كاملة ، وصلت بنا السيارة الى مدينة (رامسار) على بحر آزوين . !

* *

ورايت زوجة زاهدى ..

كانت فى قاعة الموسيقى بفندق (رامسار) الكبير تراقص اخاها فى خفر ودلال ! كانت تبتسم فى حياء وكأنها تخشى على نفسها من عشرات الاعين التى صوبت نحوها . لقد ارتدت ثوبا جميلا لف جسمها الغض بستار خفيف. ونظرت الى قدميها اراقب حركات رقصها فاذا بها ترتدى حذاء احمر ربط الى قدميها الصغيرتين بسلسلة رفيعة من اللون المذهب . ورايت فى عينيها كل غموض ايران: وكانت صغيرة .. صغيرة بالنسبة لزوجها الذى ناهز الخامسة والخمسين.

وانتهت الموسيقى . . واستقلت زوجة زاهدى سيارتها (الكاديلاك) البيضاء وغابت عن الانظار . .

وفى اليوم التالى .. كان صالون الفندق يشهد حلقة لعب كبيرة وقد تصدرتها زوجة زاهدى ..

ووقفت بجانب المائدة اراقب ورق اللعب يتنقل بين ايدى اجمل نساء ايران، لقد ضمت الحلقة صفوة عائلات طهران واجمل فتياتها . والى يمين زوجة زاهدى جلست (ميما) السيدة التى رشحت يوما لتكون امبراطورة ايران . ومضت مدة طويلة قبل ان يرتفع صوت جمع كل انوثة الكون ليقول لى بالفرنسية :

– هل يلعب السيد ؟

ونظرت الى صاحبة الصوت فاذ بها زوجة زاهدى :

ولم ادر بماذا اجيب لقد كانت اللعبة التى وقفت اشاهدها اكثر من ساعة غريبة عنى . وكان كلام اللاعبين كنوع لعبتهم ، غير مفهوم ، ومع ذلك، فقد شعرت براسى ينحنى فى قوة . وسمعت نفسى اجيب :

– العب . والعب . . واحب اللعب :

ووجدت نفسى اللاعب السادس بين خمس سيدات :

* *

مضت ساعتان وانا احاول ان اجد منفذا ادخل به الى الحديث مع زوجة زاهدى . كانت هى تفكر فى الورق وانا افكر فى الحديث فكانت النتيجة ان كان الربح فى جانبها والخسارة فى جانبى . كانت دنياها كلها تنحصر فى الورقات العشر التى بيدها .. اما طهران .. واما زوجها .. واما مصدق .. واما الاحداث التى يتقلب بعضها وراء بعض .. فلم يكن لها عندها اى ميزان .. :

وسمعت نفسى اقول بصوت مسموع :

– من يخسر فى اللعب . يكسب فى السياسة !

وسمعت صوت زوجة زاهدى تقول :

– صحة المثل ليست كذلك . . من يخسر فى اللعب يكسب فى شىء آخر . .

قلت وانا انتهز الفرصة :

– لقد طغت سياسة ايران على كل شىء .. فلم يعد للحب مكان حتى فى الاحاديث والامثال . !

وتمتمت فى تأفف قائلة :

– ممنوع دخول السياسة الى . . (رامسار) !

قلت فى تساؤل :

– هل هذه أوامر الجنرال زاهدى ..

قالت وكلها تأفف :

– آه لو تركتم زاهدى . . فى حاله !

قلت : لماذا لايأتى الى هنا ولو ليوم او يومين ؟

قالت : كى نعود نحن الى طهران غدا او بعد غد . !

قلت : هل يتصل بكم تليفونيا ؟

قالت : ليس بين رامسار وطهران تليفونات .. لقد قطعها مصدق لاجل خاطر الشاه . .

قلت : هل يعجبكم مصدق ؟

قالت : لماذا لاتسال عن ذلك زوجى . !

قلت : راى الجنرال لايحتاج الى سؤال .. اما انتن ..

وقالت مقاطعة :

– نحن نحب الطفلة (معصومه) .. حفيدة مصدق .. فقط !

قلت : وفاطمى ..

قالت : اسال عنه الناس ..

قلت : ماذا تحبين فى الجنرال .؟

قالت : انه بطل .. بطل !

قلت : وابنه .. وابنته ؟

قالت : احبهما .. ولو اننى لست امهما !

قلت : هل تعجبك رامسار ..

قالت : انها تزيد شوقى الى زوجى الذى شغلته ايران عنى !

قلت : وطهران . .

قالت : طهران لى هى بيتى . . وغرفتى .. فقط !

قلت : هل تعجبك المرأة المصرية .؟

قالت : عرفت منها الامبراطورة السابقة فوزيه .. وهى بلا شك جميله !

قلت : لماذا لاتاتين الى مصر ؟

قالت : لان زوجى لايترك طهران..

قلت : لو ادخلوك البرلمان . . هل تقبلين ؟

قالت : وهى ترمى ورق اللعب من يدها وتنهض :

– لقد اتعبتنى باسئلتك .! لا اقبل البرلمان .. ولا رئاسة الوزارة . !

ومشت زوجة زاهدى .. ثم انسلت من الصالون تحمل خطاها برفق وهدوء الى الخارج ..

ولم ارها .. فقد عادت فى اليوم التالى الى طهران .. وعدت انا الى القاهرة !

ناصر الدين النشاشيبى

صحة الشعب في خطر
وزير الصحة يعترف !

قالت « الجيـــل الجـديد » للدكتـور نور الدين طراف وزير الصحة :

« ان مصر هي الدولة الوحيدة في العالم ، التي لاتوجد بهارقابة صحية على الادوية المستوردة .. بـــل ان هناك دولا تصنع ادوية يكتب عليها .. للتصدير لمصر فقط » ..

الا تعرض هذه الفوضى صحة الشعب للخطر ؟

فقال وزير الصحة :

«اننا لانستطيع الان ، ان نقـــوم بمراقبة ١٠٠ الف صنف من الادوية التى ترد من الخارج . ذلك لان معامل وزارة الصحة مرهقة بالاعمال التى تقوم بها ، والميزانية لا تســـمح بانشاء معمل كبير لهذا الغرض، ولهذا فان وزارة الصحة لا تستطيع الان فرض رقابة على الادويه المستوردة »

واضاف الوزير :

« لقد بحثت هذا الموضوع ، وقامت الوزارة بوضع قانون لاخضاع الادوية الواردة من الخارج . للمراقبة وارسل القانون الى مجلس الدولة ، ثم اعيد الى الوزارة لبيان موقفها من الادوية التى تم التعاقد عليها قبل صـــدور القانون .. كما تبين ان القانـــون متداخل ايضا ، مع قانون تنظيم مهنة الصيادلة الذى سيصدر قريبا . ، فتقرر ارجاؤه .. »

ثم قال :

« ولكننى مطمئن .. فشركـــات الادوية العالميه حريصة على سمعتهـا .. اما الشركات الصغيرة فهى التى يخشى خطرها . وهى التى تحتـــاج الى مراقبه دقيقة .. ولاحل لهــذه العقدة الا بانشاء معمل لذلك .»

● **طلب** الدكتـور أحمد حســين سفير مصر فى واشنطن ، الى متحف الفن الحديث ، اعارة الســفارة ٢٠ لوحة فنية للدعاية لمصر فى أمريكا . والسـفارة بها أربع لوحات فقط .

● **شكا** وزير الصـحة الى وزير المعارف ـ بوصـفه الرئيـس الاعلى للجامعات ـ من أن الصيادلة الذين تخرجوا حديثا يرفضـون العمل فى المجموعات الصـحية فى الريف برغم التعهدات الماخوذة عليهم بخـــدمة الوزارة ٥ سنوات عقب التخرج ..

● **قال** الاستاذ عبـــد الحميد الساوى عضو لجنة الدستور أن حق المراة فى الانتخاب والترشيح لعضوية البرلمان يعتبر خرافة ويتعين عـــلى المراة أن تلتزم حـدودها فى بيتهـا وحسبها الاشراف على أولادها وشئون المنزل

● **سال** مندوب «الجيل الجديد» الاستاذ فتحى رضوان وزير الدوله متى يحدد موعد نظر قضية الغدر الخاصة بالتلاعب فى سوق القطن ؟

فقال : انا لا أجيب على أي سؤال صحفى الا بعد عودتى من اجازتى

فسأله المنـــدوب : وما هى مدة الاجازة ؟

قال : حتى اشعر بالراحة

اضبط !

لاحظ ديوان المحاسبه ان ادارة النقل لمنطقة الاسكندرية لاتقوم بطبع الاشتراكات المجانية فى المطبعة الأميرية ، كما تفعل المصالح الحكومية . كما لوحظ أن الادارة قد منحت اثنين من رجال البوليس السابقين بمديرية البحيرة اشتراكات مجانية دون وجود مبرر لذلك !

واكتشف أيضـا أن الادارة توزع اشتراكات مجانيـة عـلى بعض موظفى دور الســيمنا المحلية !

● **قدرت** المبـالغ المتـأخرة على طلبة المدارس الثانوية خلال الاعوام الثلاثة الماضية بنحو ٣٨٠ الفا و٤٢٠ جنيها ، وقد استقر الراي فى وزارة المعارف على أن تتـولى المــدارس تحصـــيل المبالغ المتاخرة عن العام الماضى فقط ..

● **انتهت** الادارة العامة لخـدمة الشباب بوزارة المعارف من اعـداد ثلاثة بيوت للطلبة الغرباء ، فى أسـوط وطنطا ، والقاهرة . على أن يتسـع كل بيت لاقامة نحو خمسين طالبا ..

● **تقدم** طبيب بمذكرة الى وزير الشئون الاجتماعية يتهم فيها احدى المفتشات بمصلحة الخدمات الاجتماعية بانهـا لا تواظب على الحضـور الى عملها . وانها تؤثر التجول مع أبنائها فى الحدائق العامة للرياضـة . وقد اتضح أن الطبيب على نزاع مـــع المفتشة بسبب رغبته فى اخراجها من مسكنها الذى يملكه !

● **طلب** ديوان المحاسبة من مصلحة الأملاك الأميرية ، موافاته باسم الموظف المسئول عن تأخير الرد على الملاحظات التى وجهها الى التسـوية التى تمت مع كريمتى المرحوم محمد محب (باشا) نظير استبدال جزء من معاشه بقطعة ارض فى حى الزمالك .

● **ذكر** لنا الاســتاذ محمد أمين حافظ ، مدير مصلحة البريد ، أن لديه اكثر من ١٠٠ مكتب بريد فى مناطق نائية بالقطر ، ليس بها سوى موظف واحـــد ، فهو يقـوم بدور الساعي ، والفراش ، وامين الصندوق وعملية الطرود ، وبيع الطـــوابع ، وتسجيل الرسـائل .. واخيرا يقوم بوظيفة وكيل المكتب !

● **بدأ** اساتذة جامعة الاسكندرية فى تكوين جمعية تعاونية للبناء تتولى انشـاء فيـلات وعمارات سـكنية لاعضائها . ويدفع العضو ٤٠٪ من ثمن الارض وتكاليف البناء ، ويسدد الباقى على أقساط لمدة عشرين عاما بفائدة بسيطة

● **قدم** اقتراح لوزارة المعـارف بشان اسـتغلال المدارس الابتدائية وجعل الدراسة فيها صباحا ومساء بحيث تتلقى البنـــات دراستهن فى الصباح والاولاد فى المساء .

أين الفصول الجديدة ؟

رفع مراقبو المناطق التعليمية تقارير الى المسئولين فى وزارة المعارف يتضح منها ان حالة مبانى الفصول الجديدة لا تبشر بخير اذا سارت على ماهى عليه ، اذ أنه لم يبدأ بعد فى انشاء الفصول الجديدة المقررة لاربع مناطق كما ان بعض الفصـــول سيتاخر تسلمه من المقاولين الى مابعد الموعد المقرر لافتتاح الدراسة !

من حين لآخر :

لا تنقصهم الكفاية .. ولكن ينقصهم الصبر !!

كان مجلس الوزراء قد قـــرر تاليف لجان الخمس السنوات لدراسة المشروعات الانتاجية فى كل وزارة ووضع برامج تنفيذها فى مدى خمس ســـنوات للنهوض بالمستوى الاقتصـــادى ، والاجتماعى والصحى

وقام الوزراء باختيار اللجان الخاصة بوزاراتهم وحشدوا فيها جميع الكفايات . وبدات اللجـــان عملهـا واخـــذت تعقد اجتماعات دورية لدراسة المشروعات الموجـــودة فى الوزارة ووسائل تنفيذها كما اخذت فى اعداد المشروعات الجديدة التى تحتاج اليها البلاد ، حتى ان بعض اللجان انتهت من اعداد عدة قوانين ما زالت تنتظر التنفيذ .

ولكن حدث أن اصطدمت لجان الخمس السنوات بعقبة أدت الى وقف اعمالها وعدم مواصلة البحث والدراسة، تلك هى عقبة الميزانيـة فقد وجد الاعضاء ان ميزانية الوزارات لا تكفى للصرف على المشروعات الجديدة وانها ضغطت بشكل لا تستطيع معه تنفيذما انتهت اليــه من مشروعات

وفى رايى انه يجب على اللجان ان تواصل عملهـــا دون توقف غير عابئة بعقبة المال اللازم لاخراج مشروعاتها الى حيز التنفيذ لاننا اذا كنا قد اضطررنا الى ضغط الميزانية هذا العام فليس معنى ذلك ان الضغط سوف يستمر فى الاعوام القادمة .

وليس فى طول البحث والدراسة مضيعة لوقت اعضاء اللجـــان بل على العكس فانه كلما زاد البحث والتعمق خرجت المشروعات كاملة غير منقوصة وسهل تنفيذها واتت بالنتيجة الـــتى ايرجوهـــا المسئولون لتعد لجان الخمس السنوات مشروعاتها وتعلن عنهـــا وتستمع لآراء الخبراء فيها ، فكلما نوقشت تلك المشروعات ظهرت اوجه النقص فيها .

واعضاء اللجان لا تنقصهم الخبرة ، ولا الكفاية ، ولكن يبدو لى انهم فى حاجة الى قليل من الصبر !!

علىّ حمدى الجمال

كلام الناس

● سيصبح الدكتور عبد الله الكاتب « جــدا » .. قبل نهاية هــذا الشهر .

● عاد الاستاذ محمد الوكيل من سويسرا مع السيدة حرمه ، بعد ان امضيا هناك ستة اشهر . وقد تركا طفلهما « عبد المنعم » ـ وعمره عشر سنوات ـ فى احد المستشفيات للعلاج

● تم فى الأسبوع الماضى طلاق الاستاذ عزيز صدقى من السيدة قرينتــه . وقد بذلت محاولات لمنع وقوع هذا الطلاق ، ولكنها باءت بالفشــل .

● وصل الاستاذ عبد الفتاح المطويل الى برخستجادن فى المانيا ، وكتب الى نجله من هناك يقول : ان الجو بدأ يميل الى البرودة .

● كتبت لوريس نصرى المحامية المصرية من باريس ، الى اصدقائها فى مصر ، أنها تنزل الآن فى قصر زوجها بجنوب فرنسا ، وقد سافرت الى انجلترا وسويسرا .. ويقول أصدقاؤها : انها ستختار بعد العودة اما المحاماة واما بيت الزوجية !

● احتفل هذا الاسبوع بخطبة الملازم الاول البحرى اسماعيل عبد الرحمن ، الى الآنسة ليل كريمة الدكتور على عيسى الاستاذ بكلية الآداب .

قاعة للمحاضرات في سلخانة القاهرة !

تدرس وزارة الشئون البلدية اقتراحا بجعل الاشراف الفنى على مجزر القاهرة « السلخانة » لكلية الطب البيطرى .

وتتجه النية الى انشاء قاعة محاضرات للطلبة داخل المجزر، على أن يحضر طلبة كليات الطب البشرى هذه المحاضرات.

● بمجرد انتهاء الاحتفال بزفاف كريمة الاستاذ بهى الدين بركات ، الى زوجها الدكتور حسن الابراشى ، هرع المزوجان الى مرسى مطروح حيث يقيمان بفندق الليدو .. ويقول باقى النزلاء ان منظر العروسين كحمامتين تتناجيان!

● قال الاستاذ حسين فهمى رئيس مجلس الانتاج القومى : انه سحب استقالته من رياسة لجنة تشجيع استغلال رءوس الأموال الأجنبية ، بعد ان رفضها زملاؤه .. واضاف : « واصل انا راجل خجول .. »

● قال الاستاذ احمد حسن الباقورى امير الحج انه تاه على جبل عرفات من زملائه اعضاء البعثة .. وظل ضالا اكثر من ساعتين !

● تأخر قيام الاستاذ فتحى رضوان باجازته الى ما بعد اجتماع مجلس الوزراء بسبب عرض قانون العمد ، على اللجنة التحضيرية ، والمؤتمر المشترك ومجلس الوزراء ، وذلك لانه اختير مقررا . امام هذه الهيئات لهذا القانون .

● ينتظر أن يعود الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة والتموين من امريكا فى أواخر شهر اكتوبر القادم .

● قال الاستاذ الباقورى لمندوب « الجيل الجديد » ان اواصر المودة قد انعقدت بينه وبين الامراء السعوديين الذين اجتمع بهم فى المملكة السعودية

● طلب المهندس احمد محمد رزق مدير مصلحة السكك الحديدية من رجال التنظيم اجلاء الباعة الجائلين عن محطة القاهرة .

الكلية المصرية

بحدائق القبة : ٣ شارع قمحة ، بها اماكن خالية للرياض والحضانة والابتدائى ، وبها سيارات فخمة لنقل التلاميذ .

ضحك بالإجماع

.. هكذا ضحك قواد الثورة ، عندما قلد الصاغ صلاح سالم أحد زعماء العهد السابق ... أثناء خطابه فى المؤتمر الشعبى .

« تصوير عبده خليل »

نصيحة .. بريئة !

استدعى الاستاذ حسين صبحى مدير بلدية الاسكندرية الموظفين الجامعيين الذين رسبوا فى امتحانات الدور الاول وعنفهم بشدة على رسوبهم وطلب اليهم ان يستذكروا محاضراتهم بعناية فى السنوات الباقية لهم بالجامعة حتى ينجحوا من الدور الاول ! !

وكان السبب فى هذا ، ان هؤلاء الموظفين طلبوا منحهم اجازة : . لدخول امتحان الدور الثانى !

أين .. التاسع عشر ؟ !

فى اجتماع مجلس كلية الآداب بالاسكندرية عرض طلب مقدم من احد الطلاب لقيد اسمه للحصول على درجة الدكتوراة برسالة عن « لويس التاسع » ، فعارض احد الاساتذة فى ذلك وقال ان العالم كله يعرف قصص لويس التاسع عشر وان حياته قد قتلت بحثا وليس فيها جديد وان الموضوع طرق كثيرا ولذلك فهو يعارض فى اى بحث عن لويس التاسع عشر بالذات

فرد عليه احد الاساتذة قائلا :

ـ ولكن ، يادكتور ، لا يوجد ملك فى فرنسا باسم لويس التاسع عشر لان الامبراطورية والجمهورية حالتادون ظهور ملك يحمل هذا اللقب على الاطلاق فقد انتهت الملكية فى فرنسا بنهاية لويس الثامن عشر ، ولذلك فان هذا الاسم لم يظهر فى اى كتاب من كتب التاريخ على الاطلاق !!

... وقد وافق المجلس على الطلب وقيد الطالب لرسالة الدكتوراه !!

وكيل الاوقاف

يرسب فى الامتحان !

جلس الاستاذ محمود عبداللطيف وكيل الاوقاف مع بعض السادة العلماء ليلة وصول الباخرة التى اقلت امير الحج الى ميناء السويس يتحدثون فى بعض الشئون الدينية وقد انبرى لهم الوكيل متحديا .. ففقد له الشيخ عبد الجليل عيسى عميد كلية اللغة العربية امتحانا استمر ساعة ونصف ساعة اعلن بعدها الشيخ عيسى ان وكيل الوزارة رسب فى الامتحان ، وبذلك لا يستحق حمل لقب عالم .. ولا حق له فى ان يقتدى به او ان يلبس العمامة !

وقال وكيل الاوقاف لمندوب « الجيل الجديد » ان هذا امتحان ما انزل الله به من سلطان !!

الشريط الاحمر

لايتفق مع وقار القاضى

صرح الاستاذ فتحى رضوان وزيرالدولة بانالفكرة من تغيير زى القضاة هى ان الشريط الاحمر لا يتفق ووقار رجال القضاء

وقال الوزير انه تقرر اختيار زى يتمشى مع زى القضاء فى العالم وهو اشبه بزى المحامين معوجود فارق ، وهو ـ الياقة ـ البيضاء ، او شريط اسود .

وقد تقرر تاليف لجنة من احدالموظفين القضائيين بوزارة العدل ، واثنينمن رجال القضاء يختارهم مجلس القضاء الاعلى لاختيار الزى الجديد

هدية .. بالفلوس !

اهدى المعهد الدينى بالمملكة العربية السعودية للاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف وامير الحج خلال وجوده هناك سجادة رسمت عليها خريطة (الجزيرة العربية وذلك تذكارا لزيارته .

وما كاد يسعد بهذه الهدية حتى طولب بمبلغ احد عشر جنيها .. رسم جمرك .. فدفعها ولم يتكلم .

ويقول الباقورى : لقد كانت هدية .. ولكن .. بالفلوس !

أسمعى يا مصلحة السياحة

قال الدكتــور كامل الخولى
مدير مصلحة الامراض العقلية
لمندوب (الجيل الجديد) ان زميلا
له من كبـار الاطبـاء فى أمريكا
الجنوبية ومن المشتركين فى مؤتمر
الاتحاد العالمى للصحة العقلية ، طلب من احدى
الشركات الكبيرة للسياحة زيارة مصر بعد انتهاء
المؤتمر . فأفهموه ان هــذا مستحيل فى الوقت
الحاضر نظرا للظروف الداخلية فى مصر وان عليه
ان ينتظر شهرا حتى يصرح له بالدخول .
وجاء هذا الطبيب اليه فى دهشة من هــذا
التصرف فصحبه على الفور الى الدكتور حسن
اسماعيل وزير مصر المفوض فى فينا
وقص عليه الموضوع . فرحب الوزير المفـوض
بالضيف . ومنحه تأشيرة دخــول الاراضى
المصرية . قبل أن يفرغ من شرب فنجان القهوة !
وزار الطبيب مصر . ومـا زال يتعجب من
تصرفات هذه الشركة الكبيرة

أشعة الشمس تدير المصانع فى مصر

تقدم المركز الأهلى للبحث العلمى
فى فرنسا باختراع جديد الى مصلحة
الملكية الصناعية
وهذا الاختراع خاص باستغلال
الطاقة الشمسية فى ادارة المصانع
فى مصر وذلــك بتركيز الاشــعة
الشمســية على تفاعلات كيميائية
فتحتفظ بالحرارة طوال اليوم — أى
أثناء الليل والنهار — وبذلك يمكن
ادارة الآلات والمصانع .
وينتظر اذا ما طبق هذا الاختراع واستغل فى مصر
ان تنقل المراكز الصناعية من أوربا الى مصر .
والمعروف أن القانون ينص على انه اذا لم يستغل
الاختراع الجديد فى مصر خلال ثلاث سنوات من
تسجيله فانه يصبح من حق الحكومة المصرية اعطاء
الاختراع لاية شركة مع منح المركز الاهلى للبحث العلمى
فى فرنسا تعويضا عن ذلك ..

تلاعب فى اختيار أعضاء البعثات

تعـد الادارة
التشريعية بوزارة
المعـارف مشروع
قانون جـديد
للادارة العـامة
للبعثات بوزارة المعـارف ينظم
عملية اختيار اعضاء البعثـات
الذين يوفدون الى الخارج بعد
ان اتضح ان النظام الحالى مقيد
بلائحة فقط . وان الامر يستدعى
ان يكون هذا النظام مقيدا بقانون
حتى لا يكون ثمة سبيل للتلاعب
فى اختيار المبعوثين المصريين الى
الخارج .

صيد العصارى !

قال لنا الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام السابق
لجامعة الدول العربية انه يمضى وقته الآن فى ضاحية ابى قير
مع ولده عصام . ويبدأ اليوم بالاستحمام ثم الاشتراك مع
الصيادين فى القاء الشباك وجذبها .
ويقرأ الاستاذ عزام كتاب ((أجنحة للسلام)) الذى وضعه
الماجور جنرال فيلار اركان حرب مالادرثر ، وكان ملحقا
عسكريا فى مصر أثناء الحرب الاخيرة
ويقول الاستاذ عبد الرحمن عزام ان الكتاب الوحيد
الذى اثر فى حياته هو القرآن لانه حفظه وهو صغير
وتاثر به فى السياسة واخذ عنه حكمة التسامح التى يطبقها فى حياته فهو
لا يحقد على أحد ابدا لان القرآن يقول ((لست عليهم بمسيطر ... انما
حسابهم على الله)) .

من المسئول عن أزمة الأرز؟

تستطيع أن تأكل الأرز كل يوم

من ١٥ أكتوبر القادم

ما سر اختفاء الارز من الاسواق .. ؟!

لماذا تجد منزلك ومنازل أصدقائك وأقاربك خالية تماما من الارز .. ؟! وتبحث عن الارز فى جميع الاسواق فلا تجده ؟

لقد كانت مصر تصدر فى عام ١٩٤٨ ٢٠ الف طن من الارز للخارج ... وفجأة أصبح الارز غير موجود فى الاسواق مع أن مصر لم تصدر هذا العام طنا واحدا منه ... ؟! فمن المسئول عن هذه الازمة .. ؟!

المسئول الاول

ان المسئول الاول عن خلو منزلك من الارز هو نهر النيل.. فان فيضان نهر النيل فى السنوات الخمس الماضية أخذ يقل سنة عن أخرى ، حتى تحولت مصر من دولة مصدرة للارز الى دولة لا تستطيع أن تكفى أهلها .. وحتى انخفضت مساحة الاراضى التى تزرع أرزا من ٧٢٤ر٧٨٥ فدانا سنة ١٩٤٨ الى ٦١٢ر٢٧٢ فدانا سنة ١٩٥٢ .. وانخفض محصول الارز ٥٢٨ الف طن عن محصول عام ١٩٤٨ .. فأصبح ٢٤٤ الف طن فقط مع أن الاستهلاك المحلى يحتاج الى ٦٠٠ الف طن ...

السبب الثانى

هذا هو السبب الاول ... أما السبب الثانى فهو وزارة التموين .. ووزارة التموين مسئولة عن ازمة الارز لانها رفعت أسعار جميع الحاصلات الزراعية وعملت على تشجيع زراعة القمح والذرة والخضر وكل ما هب ودب من محصولات الزراعة ونسيت الارز وزراع الارز حتى أصبحت أكثر الزراعات اجحافا بحق الزارع وأقلها ربحا ... وكانت النتيجة الطبيعية لذلك هى أن ينصرف الزراع أو على الاقل لا يحاولون تحسين الارض التى تزرع أرزا ، والعناية بها حتى تنتج كميات كبيرة .. وهكذا انخفض متوسط انتاج الفدان من الارز فى العام الماضى بمقدار ثلث ضريبة عن متوسط انتاج الفدان فى خلال السنوات الخمس الماضية ، وهى ظاهرة لو لم تحدث لقضى على أزمة الارز الحالية .. ؟!

وقد تداركت وزارة التموين الخطأ هذا العام .. ورفعت سعر ضريبة الارز ٥٠ قرشا .. ولكن بعد فوات الاوان .. ؟!

وكيل وزارة التموين يتكلم

وذهبت « الجيل الجديد » تسأل الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين : ماذا تفعل الوزارة فى أزمة الارز .. لماذا لا يجد الناس أرزا فى الاسواق ؟ .. وقال وكيل الوزارة : ان السبب الاول هو نقص المحصول ومهما فعلت الوزارة ومهما أصدرت من قرارات منظمة فان الحقيقة الباقية هى أن الاستهلاك أكثر من الانتاج .. ولذلك يجب أن تحدث أزمة ... ولقد حاولت الوزارة تأخير الازمة ما استطاعت.. أصدرت قرارات بتحديد ميعاد لضرب الارز حتى لا تختزنه المضارب عندها .. وقررت ادخال الارز فى قرار التخزين حتى يتقدم كل مختزن للارز للمحكمة العسكرية .. ومنعت نقل الارز من جهة الى أخرى الا بترخيص من الوزارة لتضمن عدم تهريبه .. وقامت بحملات ضخمة على الجهات التى يخزن بها الارز .. وأخرت هذه القرارات أزمته شهرا .. ولكنها لم تمنع وقوع الازمة .. لانه ما من شىء يمنع وقوع أزمة الارز سوى وجود كميات كافية للاستهلاك

فكرنا فى الاستيراد

بل لقد فكرت الوزارة فى استيراد الارز من الخارج .. وبحثت هذا فتبين أن سعر الطن من الارز المستورد ٩٥ جنيها .. وأن الحكومة يجب أن

الاستاذ عمر طراف

تتحمل خسارة تبلغ أكثر من ٧٠ جنيها فى الطن الواحد .. فاذا أرادت الحكومة استيراد ١٠٠ الف طن وهى كمية تكفى الاستهلاك المحلى لمدة شهرين – وهذه فترة ازمة الارز القائمة – فان على الحكومة أن تتحمل سبعة ملايين من الجنيهات كخسارة .. وهى خسارة لا تستطيع أن تتحملها خزانة الحكومة خصوصا أن هناك أصنافا يمكن الاستعاضة عن الارز بها كالمكرونة ..

ان مصر لم تصدر فى العام الماضى ولا الذى قبله طنا واحدا منه .. بل على العكس كانت هناك خمسة آلاف طن من العام الماضى معدة للتصدير لعدم اقبال التجار عليها ولكن عدل عن تصديرها .. وبقيت للاستهلاك المحلى .. ولكن المسألة أن المحصول ليس كافيا للاستهلاك.. ولذلك لابد من حدوث أزمة ... واستطيع أن أؤكد انه لا يوجد فى مصر ارز مختزن بكميات تذكر ... وان الارز الموجود يعد بالاقق ..

وانتهى حديث وكيل وزارة التموين

متى يخرج الارز الجديد

والآن ما هو الحل .. ؟ ان الحل الوحيد هو أن ننتظر الى ان يظهر المحصول الجديد فى أواخر شهر أكتوبر القادم . ففى النصف الاخير من هذا الشهر سيملأ الارز الاسواق .. وسيملأ منزلى ومنزلك ومنازل جميع أصدقائنا وتجده عند جميع البقالين ولا يجد من يشتريه !! فمحصول الارز هذا العام يزيد ٧٠ الف طن على محصول العام الماضى .. وهى زيادة تعادل الخمس وكفيلة بالقضاء على أية أزمة فيه ... كما أن وزارة التموين قد استولت على ١٠٠ الف طن من الارز لطرحها فى الاسواق فى الازمات .. ولذلك يقسم جميع المسئولين فى وزارة التموين على أن مصر لن ترى أزمة فى الارز فى العام القادم لتوافر المحصول .. ويعتبرون انفسهم مسئولين عن هذا القسم أمام الجمهور ...

ولا الاعوام المقبلة

بل ان مصر لن ترى ازمة فى الارز خلال الاعوام القادمة ... فوزارة الزراعة تقوم الآن ، باشراف أحد الخبراء الصينيين بعمل تجارب لزراعة الارز بمياه قليلة .. وهى طريقة نجحت فى الصين وينتظر ان تنجح فى مصر ، وبذلك يصبح محصول الارز خارجا عن رحمة مياه فيضان النيل

انتظر وستشبع

واخيرا .. انك لا تجد ارزا الآن .. ولن تجد الارز قبل ١٥ اكتوبر القادم .. أما بعد ١٥ اكتوبر فسيملأ الاسواق ... فانتظر المدة الباقية ... ثم اشبع من الارز مدى الحياة ... فخبراء وزارتى الزراعة والتموين يؤكدون أن لا ازمات فى الارز بعد الآن ...

أحمد زين

رجال التموين يقسمون أنه لن توجد أزمة أرز بعد الآن

تعسيلة مع الملايكة !

حمادة الطرابلسى فى تعسيلة هادئة فى كابينه على بلاج سيدى بشر .. بعد أكلة دسمة !

وقد قرر الاستاذ حمادة ان يسافر الى باريس فى الاسبوع المقبل ، ثم يغادرها الى امريكا لاجراء عملية تجميل فى جسمه .

« تصوير احمد سالم »

أنا .. في محكمة الغدر

بقلم وريشة رخا

عندما قصدت الى دار القضاء العالى لكى أتقل لقراء الجيل شيئا مما يدور فى محكمة الغدر لم أكن أحمل قلما ولا ريشة ولا ورقا ... لاننى لم اكن انوى ان أرسم وجوه القضاة والمتهمين .. فلم يعد هذا عملا جليلا بعد أن أصبح مصورو الصحف رسامين أكثر منهم فوتوغرافيين

لم يعد الواحد منهم يرص الآدميين رصا ليحشرهم فى كادر آلته ثم يطلب اليهم ان يبتسموا ثم أن ينتبهوا ثم يعد واحد .. اثنين .. ثلاثة .. ثم يتوسل اليهم بعد ان يضغط على الزر أن لا يتحركوا وان يمكنوه من اعادة النقطة من قبيل الاحتياط الكلى لنجاح الصورة !!

ان المصور الصحفى يكمن الآن ساعات وهو يرقب فريسته لكى يلتقط الصورة المعبرة .. انه لم يعد يصور ظلال الاجسام وانما اصبح يصور خلجات النفوس ، وهذا ماجعلنى افكر فى شىء لا ينافسنى فيه مصورو الدار

لقد ذهبت لاعود فاحدثكم بماكانت تحدثنى به نفسى وانا أشهد الجلسة

***

عندما كنت أصعد درجات السلم الكبير لدار القضاء العالى وجدت ذاكرتى تعود بى الى الوراء ... الى ما قبل الغاء المحاكم المختلطة التى كانت تحتل هذا البناء ..

ان هذه المحاكم كانت تجعل من هذه الدار أداة ارهاب للوطنيين الامنين .. ذلك لانها كانت تحمى فريقا من « البلطجية » الذين كانوا يتمتعون برعوية احدى الدول صاحبة الامتيازات

كنت سجينا فى سجن مصر لمدة اربع سنوات لانى كنت متهما بالعيب « فى الذات الملكية » وكنت خطاطا للسجن استطيع بحكم عملى أن اتنقل بين عنابره ، واتجهت ذات يوم الى عنبر « ب » حيث مقام مسجونى المحاكم المختلطة .. قادنى الى هناك صراخ شديد ... ودخلت فاذا بى اجد مسجونا « مختلطا » يصرخ فى وجه ضابط العنبر ، كما كان السادة يصرخون فى وجوه الخدم فى القرون الوسطى لانه « أى المسجون » يريد أن يستبدل الارز واللحم في الغداء بالمكرونة وصدور الدجاج ..!

وقلم السجن بل وقامت مصلحة السجون كلها وقعدت .. لا تعاقب المسجون كما كنت اظن ولكن لتحنى راسها امام لوائح «المختلط» فتجيب رغبة السجين !

ورايت هذا السجين يوم أفرج عنه وهو يبكى لانهم أخذوا منه الحذاء والملابس النظيفة التى كان يقدمها له السجن واعطوه جلبابا قذرا كان يرتديه يوم قدومه وتركوه يخرج حافى القدمين لانه لم يكن يحتذى نعالا يوم وفد على الفندق الكبير !

هذا الرجل كان متهما بتبديد بضائع

قال انه كان يسوق الموتوسيكل سمون «جادون» وقالت النيابة انه كان يسير ل ولاية الحكم ايضا سمون « جادون » ! !

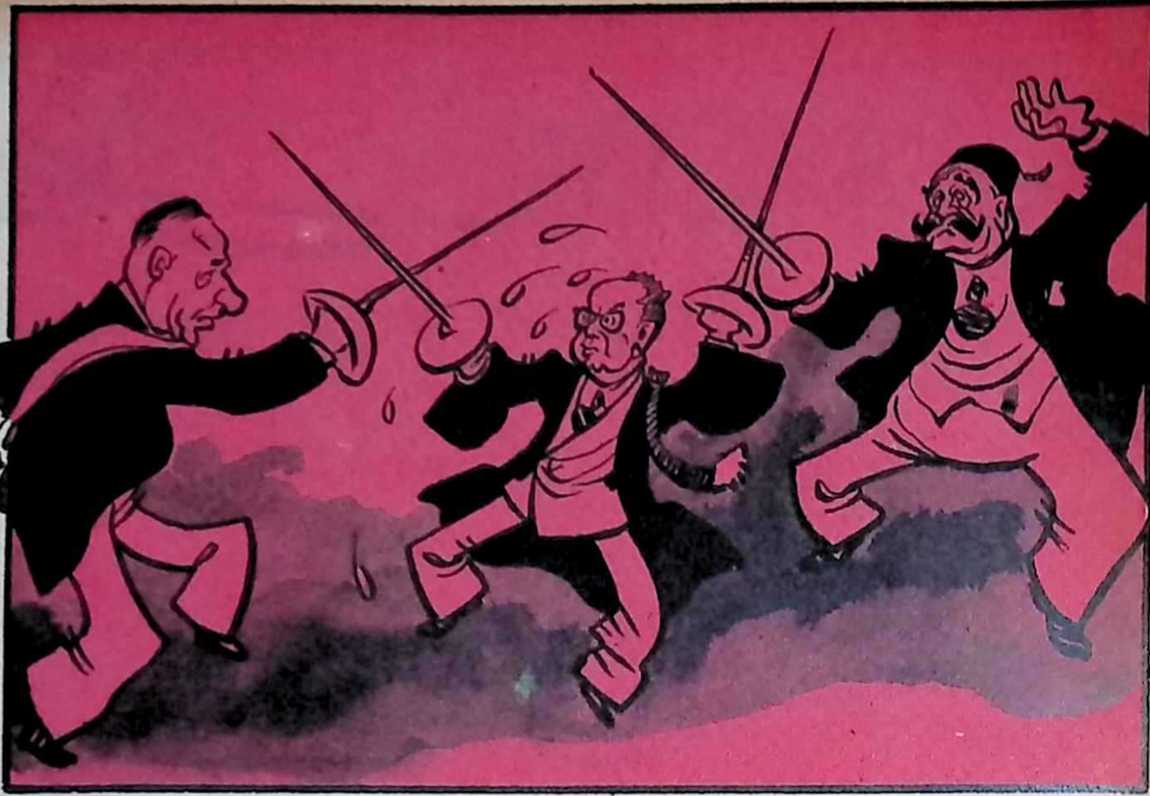

كان يحتمى وراء الهندسة والمسج

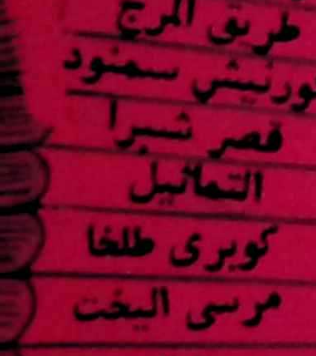

اعظم مهندس ... هل هو اعظم متهم امام محكمة الغدر ؟!

عبده أبو شقه ... كان يحارب فى جبهتين ! !

...وز عليها استاجره المدين ... ليمين حارسا قضائيا عليها ... بها من البيع الجبرى ويحاكم ... المختلف امام المحكمة المختلطه ...ه بارساله فى بعثة لالتهام ... وصدور الدجاج لمدة سته ... !

... البناء .. الذى كان مصدر ... لمن يعيشون فى مصر فسادا ... كان يظن انه سيتحول يوما الى ... تحاكم الغادرين !!

***

دخلت قاعة الجلسة ولم يكن بها الا بعض الزملاء ، وفى منتصف التاسعة جاء البطلان .. المهندس عثمان محرم .. والمحامى عبده ابو شقة

اما عثمان محرم فقد شهدته كثيرا فى جلسات البرلمانات الوفدية ، واما عبده ابو شقة فقد سمعت عن ذكائه الشىء الكثير .. وفى الحق لقد كان الاستاذ ابو شقة قريبا جدا مما سمعته عنه ، كان مرتبا متمالكا لاعصابه فصيحا بارع الالقاء ذكيا لغاية الذكاء ...

لقد وضع موكله وراء حصنين منيعين ... هما « المسجد » و « الهندسة » فعندما كان يسأل عن السر فى عدم السير بالكورنيش فى الطريق المستقيم كان يجيب بان عثمان محرم لا يستهين بالعواطف الدينية فيهدم المساجد كالآخرين ؛

وعندما كان يسال لماذا لم يكتف بتفادى المسجد ولم يلف حول منزل مصطفى النحاس اجاب بانه « النظام العام » فاذا سئل عما يقصد بالنظام العام اجاب بانها « السيمترية » واذا سئل عن « السيمترية » قال انها « التناسق » واذا سئل عن « التناسق » قال ان هذا كله هو « الهندسة »

ولكن الاستاذ ابو شقة كان يعانى الامرين ... لانه كان يحارب فى جبهتين ... كان كلما استرسل فى تفنيد اتهامات النيابة واندمج فى مرافعته فوجىء بصراخ من خلفه ... انه موكله يقول انه صاحب الحق الاول فى الكلام .. او ان فلانا حمار ... وتنقطع حبال تفكير ابو شقة وتنقطع مرافعته ليهدىء من ثورة موكله ويمنعه من ان يقول ما لا يجب ان يقال ... ثم يبدا من جديد ... ثم تنقطع حبال التفكير ... وهكذا.... وهكذا ...

الفلم يكن يحارب فى جبهتين ؟

رخا يستمع ويسجل

تركت الاستاذ ابو شقة يترافع ورحت أتأمل الاستاذ عثمان محرم...

انه هو هو عثمان محرم الذى كنت اراه فى جلسات برلمان الوفد ... والذى استطيع ان اصفه بعبارة مهذبة فاقول انه رجل جرىء ...

قال عثمان محرم انه اعظم المهندسين لانه نفذ عشرات المشروعات ... وقد يكون هذا حقا ... وقد يكون ايضا اعظم المتهمين امام محكمة الغدر لانه مقدم فى عشر قضايا اضيفت اليها قضية جديدة منذ يومين .

وقال انه كان يهذب مجرى النيل ثم اخذ فى مقارنة ما انفق على كورنيش مدينة سمنود بما انفق على كورنيش قرية نبروه الصغيرة الواقعة على بحر شبين فتساءل حضرة رئيس المحكمة فى اهتمام ـ هو بحر شبين راخر محتاج لتهذيب ؟؟!

***

رفعت الجلسة بعد ثلاث ساعات من انعقادها ووجدت ان ما حصلته لقراء الجيل قليل ... ولم يكن هناك ما يبشر بجديد فى بقية الجلسة فرحت استعيد ما شهدت وما سمعت الى ان تذكرت عبارة من مأثورات المهندس عثمان محرم ... ان هذه العبارة تلخص كل ما تنطوى عليه هذه القضية ... بل وتلخص كل قضايا الغدر !!

قال الاستاذ عثمان محرم مرة انه يستطيع ان يسير بالموتوسيكل بدون جادون ... وهذا هو الشىء الذى فعلته نيابة الغدر من اجله للمحاكمة ... فانها تقول ان المهندس عثمان محرم كان يسير فى ولاية الحكم ايضا بدون جادون !!

محمد عبد المنعم رخا
الرسام

البلطي .. قال لي

رفض الكاتب الكبير أن ينشر آراءه بتوقيعه .
وقال انه لا يستهدف من النشر دعاية لنفسه ، وانما يريد لآرائه وحدها ان تنشر .
وقال الكاتب الكبير ، انه يريد ان يهاجم من يشاء دون ان يخشى لوم صديق او قريب ..
... ولذلك فهو يفضل ان يوقع مقالاته :

بقلم
صحفي غشيم

تقدم الى ف ركن من أركان الحوض وهو يتلمظ ، ثم أخرج خيشومه من الماء ، وأخذ يضحك ويصفق بزعانفه ثم انصح فقال :

البلطي — أزف التهنئة الينا معشر السمك يا صحافي يا غشيم .

— لأية مناسبة ، هل أخرجتم من التسعيرة فارتفع سعركم واتصرف الناس عن أكلكم ؟

البلطي — كلا ، لم نخرج من التسعيرة ، وانما أصبح لنا ركن ..

— وتريدم الاحتفاء به كما فعل الحوات لكم من قبل ؟ .

البلطي — بل سوف نظهر أمام الميكروفون ، في « ركن السمك » .

— ! ؟

البلطي — الم تقرأ ان مدير السمك كله ، أو الاحياء المائية على حد تعبيركم ، قد عين عضوا بمجلس الاذاعة ..

— تقصد العيانة بالملا .. سلكية؟

البلطي — سمها العيانة اللاسلكية كما تسميها الاحياء المائية ، فالحمد لا شك يأكل تليسك لأن مديرنا المسلم ..

— اريد ان افهم يا سيدى البلطي لما تقوله لا يمكن ان يدخل عقل التخين ، اولا ، لانك تتكلم ، وكنت اعرف عن عالمكم انه عالم الخرس . فاذا كان المقصود من ركن السمك في الاذاعة ان يصبح ركن الصمت والسكون فأهلا ومرحبا .

البلطي — انا سوف نتكلم لان مدير الاحياء المائية فتح لنا باب الاذاعة على مصراعيه ، وهو اعرف منك بامكانياتنا جميعا .

— واريد ان افهم ، ثانيا ما العلاقة بين الاحياء المائية ومجلس الاذاعة ؟

البلطي — يظهر انك لا تؤمن بالديموقراطية ، فاذا تريد اقصاءنا عن الاذاعة وهي خطوة سوف تليها خطوات مباركات ، اليوم الاذاعة ، وغدا سوف ندخل البرلمان !

— حل عنك يا سيدي السمك حكاية البرلمان هذه ، أكثر الله من امثالكم فيه ، فهو احوج ما يكون الى اعضاء يعرفون قيمة السكوت ، خصوصا انا النائبة ، لا قدر الله ، يطوح الى التعبير المدوية .. المسلية ! انما افهم ان تظهروا في الستديوهات الاذاعة عندما يكون عندنا تليفزيون ، فانتم من نجوم السينما منذ ظهور الصور المتحركة كما افهم ان يتحدث مديركم بالاصالة عن نفسه ، وبالنيابة عنكم في ركن العلوم المبسطة . أما ان ينتخب عضوا بمجلس ادارة الاذاعة ، ويبدأ بهذا « الولس » فيستدعيكم — شخصيا — للوقوف أمام الميكروفون ، بدل أن تلتحفوا بالزيت ، وتتوسدوا القروانة فان من الايسر على أن أراكم تتسلقون قمة الهرم الأكبر ! ألا خبرني يا سيد بلطي ، القصيدة ايه ، اذا كان هذا أولها ؟ من هم الاعضاء الآخرون ؟

البلطي — من خيار الناس ؟

— سوف يكون هناك ركن للخيار أيضا ؟

الدكتور حسين فوزي والاستاذ على الجريتلي وفكري اباظة . يمثلون السمك والمال والصحافة في مجلس الاذاعة ...!!

البلطي — بايخة . واليك الكفايات التي تمثلت مجلس اذاعتنا . فهناك ممثلون ..

— ممثلون . لا بأس . فالتمثيل والموسيقى من أهم أركان الاذاعة

البلطي — ممثلون لعلوم النفس والصحافة ، وممثلون المال والادارة والكهرباء والعمارة .

— أنعم وأكرم ! نصر من الله .. وفرج قريب ، الا حكاية مدير الاحياء المائية ! هل انت متأكد من الخبر ؟ في اي شهر طالعته ؟

البلطي — غرة هذا المحرم ، ولم اطالعه لان عالمنا خلو من الصحافة..

— أعندكم رقابة ؟

البلطي — لا ولكن الصحف تهوي في الماء قبل ان يبدأ السمك في مطالعتها ، لم اطالع الخبر ، وانما سمعناه كلنا في الاذاعة .

— تقصد العيانة بالملا ..

حكاية راديو

قلت لمن أصلح لى الراديو ، فى محله :

— اين الصامولة الرابعة ؟

اجابنى :

— وما لزومها ؟ الا تكفى ثلاث صواميل ؟

فسألته عن دوائر الجوخ التى تمنع احتكاك الازرار بخشب الصندوق ، أجابنى ضاحكاً :

— يمكنك ، بلا ثانية أن تقص دوائر من فستان قديم للست .

فلما لفت نظره الى أكثر من خدش فى صفحة الخشب اللامع ، رمقنى ، وعماله ، شزرا. نقلت معتذرا لهم.

— لست خبيرا بشئون الراديو اصلا ، وانما اتساءل ، وهذه الهنات تبدو لعينى الجاهلة مما يمكن ان يكون قد حدث فى الاعضاء الداخلية الحية ، لهذا الجهاز الثمين !

قالوا لى بصوت واحد :

— اطمئن !

وواصل الاسطى :

— ان العامل المصرى لا يعنى بالظواهر ، نحن نترك هذا للخواجات الاونطجية . انما نركز كفايتنا وبدنا الصناع فى الصميم !

وأكد « الصميم » بحركة من يده كأنه يتهيأ لضربة بونية أو لكمية .

وعندما عدت الى المنزل وادرت الراديو ، دار بخير ، كل الخير ، وكان يلعلع .. وما ان تركته هنيهة حتى تسممت رائحة شياط من حريق كاد يأتى على الاثاث ، وربما المنزل ،

وعلمت بعدها أن صندوق المقاومة احترق عن آخره ، وأحرق فيما أحرق وأذاب فيما أذاب .. غير قليل من .. الصميم !

حكيت الحكاية لصديقى المهزار ، فكان تعليقه .

— بوس ايدك وش وضهر ، مادام فى هذا الراديو بعض رمق ، لان مذياعنا رد الينا .. على اوح عجين!

سألته :

— كيف كان ذلك ؟

قال :

— تخرج احد أفراد العائلة فى المدارس الصناعية . ولما لم نجد له وظيفة ، اقترحت ان نفتح له محلا لتصليح الراديو ، كلفته من حر مالى . وانتظارا للزبائن ، سلمته جهازنا لتصليحه .. ومضت الاشهر حتى «عيل صبر اهل البيت» فذهبت الى الدكان ، واقتحمت «الورشة» ، واذا بالراديو قد تفرق شذر مذر فى ارجاء المكان . فسألته : «كفى الله الشر ، هل حدث ان نسينا فيه قنبلة زمنية ؟ »

وطلبت اهل المنزل بالتليفون ، قائلا :

— تعالوا شيلوا المرحوم الر ...

ولوجئت بان رجل الاسعاف هو هو الذى يرد على فى التليفون قائلا :

— النمرة غلط يا استاذ . اطلب الحانوتى . احنا ما نشتغلش الا فى « الحى » ..

وحملنا اشلاء الراديو فى ذلك اليوم .. على لوح عجين !

صحافي غشيم

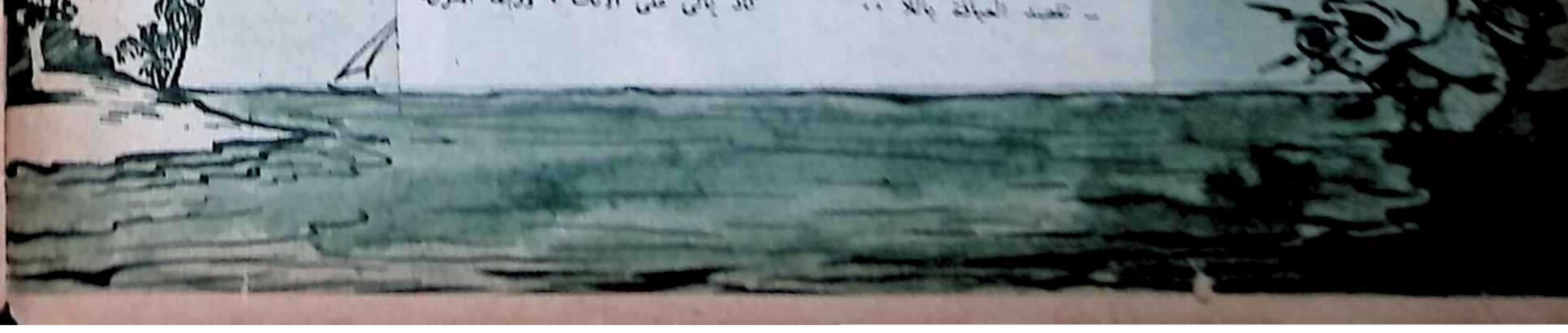

السيدة «طاب» تقيس بروفة «موديل» جديد على زبونة «جديدة» !!

زوجة الأستاذ الجامعي مصممة أزياء!

ـ « مستحيل .. لن اقبل .. ماذا يقول الناس عنى .. سوف يقولون أن الاستاذ الجامعى سمح لزوجته بان تفتح صالون ازياء »

بهذه الجملة اعترض الدكتور ابراهيم عبده ، على زوجته السيدة ماهيتاب عندما فاتحته برغبتها فى افتتاح صالون لتصميم الازياء وتفصيلها

وكان ذلك منذ سنة ١٩٣٨ ..

وفى هذا الاسبوع فقط .. استطاعت الزوجة ان تحقق املها .. وان يقتنع الزوج ، الاستاذ بكلية الآداب ، ومدير الرقابة على النشر سابقا ..

وقالت السيدة ماهيتاب (وهى تلقب بـ طاب) .. ان العمل من اجل الرزق لا يشين صاحبه . وأمن زوجها على فكرتها ..

وبدات تعمل .. خلعت قفازها الجميل ، وشرعت تعد الصالون بيديها الناعمتين ..

واكثر من هذا .. فان الدكتور ابراهيم عبده ، يشاركها الأرق العمل . وهو يستعد للسفر الى باريس .. وهناك لن يزور دور الصحف ، ولن يزور الجامعات لالقاء المحاضرات ، ولكنه سوف يزور دور الازياء : «فات» و « ديور » و « بالمان » . وسوف يشهد حفلات عرض الازياء ، ليعود الى القاهرة ومعه آخر الموضات ، لتصممها وتنفذها زوجته فى صالونها الجديد .

الجيل الجديد

تستفتى ١٠٠٠ سيدة وفتاة فى مشكلة الزواج

السيدة عائشة صبرى

حرم الفريق عمر فتحى

الآنسة ليلى شريف

الدكتورة فضيلة عارف

اشتركت فى الهجوم على الرجا[ل]

قام قسم الاستفتاء « بالجيل الجديد » بتحقيق مشكلة الزواج هذا الاسبوع .

وقد اقتصرنا على سؤال ١٠٠٠ سيدة وفتاة ، من مختلف الطبقات والبيئات .

مدرسات ومحاميات وطبيبات ، وربات بيوت ، وعاملات ، وأمهات .

وكان موضوع الاستفتاء :

١ ـ هل هناك أزمة زواج ؟ ٢ ـ ما هو سر هذه الازمة ؟ ٣ ـ ما هو العلاج ..

وكانت نتيجة الاستفتاء كما يلى :

٩٠٠ سيدة وفتاة من رايهن ان هناك ازمة زواج .

و ١٠٠ سيدة وفتاة لا يرين ان هناك أزمة ، وخاصة بين الفتيات المثقفات .

٧٥٩ سيدة وفتاة يعللن سر الازمة ، بان الاختلاط اصبح سهلا بين الفتى والفتاة ، مما ينفر الشبان من الزواج ماداموا يرون أنه من الممكن اصطحاب الفتاة والتنزه معها .

٥٢٢ سيدة وفتاة يرين ان السبب ، هو انحطاط المستوى الخلقى للشبان ، فالشاب الآن لا يفكر فى تكوين أسرة ، وتحمل مسئوليات الحياة ؟ .. بل يسعى الى اللهو والعبث ... ثم يندم وقت لا ينفع الندم .

٣١٩ سيدة وفتاة كتبن « للجيل الجديد » أن السبب الحقيقى للازمة ، هو ارتفاع مستوى المعيشة ، وضعف دخل الشبان المثقفين مما يجعلهم يسعون الى الاسر الغنية التى تعينهم على الزواج .

٨٣ سيدة وفتاة يرين ان اضطرار المرأة الى العمل كثيرا ما يغض منها الشبان من ناحية الزواج ، فلا كان يقرب الشبان العمل كالمصاهرة ، وذلك بسبب تحكم التقاليد فى عقول بعض الشبان .

٦٣٥ سيدة وفتاة ابدين ان اهمال الامهات فى توجيه بناتهن الى ان يكن ربات بيوت ، هو من الاسباب الرئيسية فى احجام الشبان عن الزواج .

٤ وسائل للعلاج

وانحصرت الآراء فى طريق العلاج فيما يأتى :

١ ـ تساهل الاسر فى طريق الزواج

٢ ـ حزم الآباء والامهات فى اختلاط الفتيات بالشبان .

٣ ـ اعداد الفتاة اولا ، حتى ولو كانت مكتملة الثقافة لتكون ربة بيت .

٤ ـ وجوب علاج المشكلة بقانون يشجع على الزواج .

وهذه بعض الآراء

وتنشر « الجيل الجديد » . اهم الآراء التى حصلت عليها فيما يلى :

السيدة « عائشة صبرى » ـ حرم الاستاذ عثمان صبرى المستشار ووكيل محكمة استئناف الاسكندرية

لا استطيع ان اقطع برأى فيما اذا كانت هناك ازمة زواج أو لا توجد ازمة فانا لا أعرف اساسا أزمة !!! وانما قد تكون الازمة فى الزواج لدى الرجال

ويجب على كل رجل غير متزوج تسمح له حالته المالية بالزواج ان يتزوج ، ولكن الرجال يتهربون من المسئولية ويفضلون أن يعيشوا فى كنف ام ... او ارضاء لنزواتهم على حساب الغير !!

وارى ان تحدد سن معينة يجب ان يتزوج قبلها الرجال القادرون

حرم امير البحر سالم البدن

سبب ظاهرة انصراف الشبان عن الزواج فى مجتمعنا هو ان الفتيات يعتقدن ان الصداقة مع الشبان هى الوسيلة للزواج ، وهذه الوسيلة بالذات هى وسيلة لتفاقم الازمة وليس لحلها .

فالشاب الذى يجد من تساهل الفتاة ما يرضى نزواته ، ليس ملوما ان هو انصرف عن رابطة مشروعة تربطه بالفتاة والمسئولية الكبرى تقع على عاتق الاسر

• هل هناك أزمة زواج ؟
• ما سر هذه الأزمة ؟
• ما هو العلاج ؟

حرم امير البحر سالم البدن .

السيدة الفت السلانكلى

حرم الاستاذ صلاح ندا

السيدة امينة شكرى

الآنسة فائزة صالح

التى تترك بناتها بلا رقابة خاصة فى غمار هذه الموجة من الانحلال الخلقى التى تجتاح العالم .

واعتقد انه يتعين على الاسر توجيه العناية التربوية الكافية للفتاة وفرض الرقابة عليها والحد من تبرجها وتبصيرها بالعواقب السيئة التى تنجم عن تصرفات لا تصدر عن وعى عقل كامل

السيدة « الفت السلانكلى » رئيسة اتحاد بنت النيل بالاسكندرية

لا توجد ازمة زواج فى مصر ... وانما لا يستبعد ان تستفحل الازمة بعد سنوات . فان الخطر الذى نواجهه هو زيادة النسل وبالتالى زيادة عدد الاناث على الذكور .

وأرى انه يجب تحديد النسل وخصوصا فى الطبقات الفقيرة .

ومن ناحية أخرى يجب تقييد حق الطلاق . لان حق الطلاق الذى يعطى للرجل يهدد الحياة الزوجية وقد يكون مانعا لدى كثير من الفتيات فلا يقبلن الزواج الا بعد أن تتأكد الفتاة .. تتأكد من الزوج الذى يتقدم اليها

ومن ناحية ثالثة فان حق الطلاق المباح بلا قيد ... يكثر من المطلقات ... الباحثات من الازواج ..

فايزه محمد صالح - عاملة فى محل تجارى

ترجع ازمة الزواج فى مصر الى غلاء تكاليف الحياة والى العقلية الشرقية القاصرة ...

فالرجل المصرى يبحث عن الفتاة التى يريد الحرية ، وصاحبة الفتاة التى تحلو فى عينيه ، ولا يفكر فى تأسيس منزل الزوجية . وعندما يفكر فى الزواج يبحث عن السيدة الثرية التى تجزل له العطاء ... !!

والعلاج فى رأيى يأتى من الرجل ، عليه ان ينظر للحياة نظرة جدية ، وأن يعرف ان المرأة المصرية لم تعد قابعة فى منزلها ، وانها لا تقل عن المرأة الاوروبية فى شىء ... فهى تكافح الحياة ، وتسعى الى الرزق ، وتعرف كيف تسعد الرجل الذى تعيش معه زوجة لها احترامها ولها كيانها .

حرم الفريق عمر فتحى

ان مشكلة الزواج مشكلة اقتصادية قبل كل شىء . فالشاب الذى يتخرج فى الجامعة بعد سنين طويلة من الدرس والتحصيل لايمكن أن يقيم منزلا للزوجية بخمسة عشر جنيها فى الشهر بأى حال من الاحوال .

وأعتقد أن مغالاة الاسر فى ارهاق الشاب بالمطالب المظهرية هى السبب الرئيسى لانصراف الشبان عن الزواج هذا بالاضافة الى أن الاسر لم تعد تفرض رقابة كافية على فتياتها بحيث يستطيع كل شاب فى الوقت الحاضر أن يصادق الفتاة فتبذل له هى اعتقادا منها بأن هذا سوف يشجعه على الزواج منها . وهذا خطأ . بل هذا سبب جوهرى آخر من أسباب الازمة .

الدكتورة فضيلة عارف طبيبة بالصحة المدرسية

قد تكون هناك أزمة زواج بين الجاهلات .. فان الجهل يمنع عنهن الازواج .

وأرى أنه يجب العناية بتعليم الفتاة حتى فى الريف ...

وفتح الوظائف أمام الفتيات .. ثم السماح للفتيات من الموظفات بالزواج أيا كانت الوظيفة .

فان الزوج اذا ما تزوج موظفة يتعاونان على مجابهة أزمات الحياة .. ومتاعب المعيشة ويعيشان فى مستوى مرتفع .

السيدة امينة شكرى - حرم الدكتور عثمان شكرى

- هناك أزمة زواج وأهم أسبابها اقبال الفتيات على التعليم الجامعى وتكوين أنفسهن عقليا وثقافة فكرية الزواج بعد التخرج اذ تطمع الفتاة فى أكبر المناصب الحكومية أو فى الاعمال الحرة ...

ومن الاسباب ايضا - أزمة المساكن وتصميم كل عروس على أن يكون لها مسكن خاص .

وأرى لحل الازمة :

١ - أن يتجاوز الطرفان عن المسكن الخاص وتقبل العروس أو العريس السكن مع عائلته أو عائلتها ..

٢ - ان تتجاوز العائلات عن المهر والشبكة ويكتفى بدبلة الزواج العادية ويتعاون الطرفان على تأثيث منزل الزوجية .

٣ - ان تقبل الفتيات الزواج اثناء التعليم الجامعى على الا ينجبن أطفالا الا بعد التخرج

حرم الدكتور حسين الديب

أعتقد ان ازمة الزواج بين الشباب تعود الى :

اولا - ارتفاع مستوى المعيشة وغلاء المساكن وانخفاض دخل الشبان فى مستهل حياتهم العملية

ثانيا - انصراف الشبان عن تحمل المسئوليات واعباء الحياة العائلية .

ثالثا - رغبة كل شاب مصرى فى الزواج من فتاة ثرية تهيىء له حياة ناعمة مترفة ، حتى لا يكدح ويكافح

رابعا - مغالاة الاهل فى طلب المهر والشبكة ...

خامسا - سوء تقدير الفتيات للشبان من ناحية الكفاءة والرجولة فكل منهن تريد شابا وسيما [illegible]

سادسا - اهمال غالبية الاسر المصرية فى اعداد الفتاة [illegible]

سابعا - مغالاة الفتاة المصرية فى التبرج [illegible]

ثامنا - السهولة التى يستطيع بها كل شاب ان يختلط بالفتاة فى مجتمعنا بعد ان اعتقدت الفتيات ان الوسيلة الوحيدة للزواج هى تحطيم التقاليد والعادات الكريمة المتواضع عليها

آنسة ليل شريف - كلية البنات بالزمالك

ان السبب الرئيسى فى هذه الازمة هو أن كل فتاة أصبحت تتجه بكليتها الى زوج ثرى يمتلك سيارة ويهيىء لها حياة الترف والمتعة .

واعتقد لو ان كل فتاة آمنت بأن الزوج الصالح هو الزوج الذى ينتمى الى أصل كريم من الطبقة المتوسطة او غيرها ، والذى يكون على جانب من الثقافة الجامعية ، بغض النظر عن غناه أو فقره ، اعتقد لو آمنت كل فتاة وكل أسرة بهذا لانفرجت أزمة الزواج .

ونصيحتى الى كل فتاة ان تتزن فى تصرفاتها وتلزم جانب العقل وتترك النزعة المادية فى مشروع بناء عشها الزوجى ، وان تعلم ان السعادة الزوجية يكفلها زوج كريم الاصل ، مثقف حتى ولو كان فقيرا ...

حرم الاستاذ صلاح ندا

[illegible]

هجوم على الرجال

من ١٣ سيدة وفتاة

وكان من بين برنامج الاستفتاء الضخم ، عقد ندوة من الجنس اللطيف لمناقشة المشكلة .. وعقدت الندوة فى دار رابطة نساء الدولة .. واشترك فيها ١٣ سيدة ، وفتاة واحدة فقط !..

وقد سجل قسم الاستفتاء، الحوار الطريف التالي الذى دار فى هذه الندوة :

الارقام تتحدث عن حوادث الطلاق

الانانية

بدأت الحديث السيدة الفت البكرى وقالت ان العامل الهام فى أزمة الزواج هو الانانية . واسرعت تقول .. انانية الرجل طبعا ! فهو يريد امراة جميلة يقتل شخصيتها بروح السيطرة التى تسرى فى شخصية الرجل .. وتبدأ انانية الرجل فى اليوم الاول الذى يرتبط فيه بزوجته . فقد يتفاوت المهر الذى يدفعه قلة او كثرة . وذهنه وخياله . لايخلو من شىء واحد . هو صورة المسكن الذى سيعيش فيه . فيطلب اربع حجرات . يعلم الله كم تكلف أسرة الفتاة من مال ...

البحث عن الثروة

وتشتد حماسة السيدة الفت البكرى ويشتد هجومها على الرجل وتفاصيل هذه الانانية . التى تتركز فى البحث عن ثروة المراة . فكل رجل يبحث عن المراة الغنية ذات الايراد . أو ذات المال. ويغفل شيئا هاما .. يغفل البيئة التى تعيش فيها الفتاة . ومدى ثقافتها ونضوج شخصيتها .. وكانت الاصوات تختلط بصوت السيدة الفت . وشعرت بالتعب . وجلست لتستمع ماذا تقول زميلاتها ...

الزواج خدعة

وتحدثت الآنسة وداد . عن الاخلاق . فقالت: ان الزواج خدعة. فالمراة تخدع زوجها وتدعى ثروة وايرادا وحسبا ومظهرا . فلا تلبس الفستان الا بمبلغ يبتلع مرتب زوجها لمدة ثلاثة شهور . واصابعها تدمى من العمل فى المطبخ ولا تتحمل اعصابها غبار الكنس ... ومن ناحية اخرى يظهر الزوج بخدعة اخرى . فيرتفع مرتبه الى ثلاثة اضعاف بقدرة قادر . ويقفز الى الامام درجتين على الاقل . ويلعن الطباخ الذى تأخر فى تقديم الغداء ... ويرتفع بنيان الكذب طوال فترة الخطبة . ثم ينهار على راس الزوجين أثناء شهر العسل . حينما تظهر الحقيقة عارية أمام الزوجين

كيف تحتفظين بزوجك

وقالت السيدة بدور ابراهيم : أنا الوم الفتاة المصرية . لانها لاتعرف كيف تحتفظ بزوجها . فهى ترهقه ابدا ... ترهقه بالمصروفات الكثيرة واكبر عدد من الاولاد . حتى تربطه بها . ولا تتعمق فى عاطفة زوجها فالرجل يبحث دائما عن الحب بعد الزواج . والمراة الاجنبية حينما تشعر ان زوجها يحب الورد الاحمر تنثر الورد فوق المائدة وبجوار السرير فى حجرة النوم . وتهتم دائما بموعد حضور زوجها الى المنزل لتبدو مرحة جميلة رائعة . اما الرجل المصرى . فيهرب دائما من المنزل الى رصيف القهوة . ليرقب النساء فى الشارع او ينغمس فى جماعة للعب القمار او شرب الخمر . وتبدو زوجته فى البيت نمرة او ذئبة . تحاول ان تفترسه لتعرف اين كان هذا المساء ؟!

التعاون فى سبيل الزواج

وكانت السيدة امينة الجباخنجى صريحة فى حديثها فقالت : ان القضاء على ازمة الزواج يكون بالتعاون . فيجب الا يتمسك الاباء بالمهور الكبيرة لبناتهن ولا تتمسك الفتاة بالمظهر . وتصر على نوع معين ومقدار معين من الاثاث .

الرجل يبحث دائما عن الثروة

الانانية هى طابع الرجل المصرى

هذا هو رأى المرأة

فما رأيك أيها الرجل ؟

الأجابة الأولى جائزتها ١٠ جنيهات

عرضت « الجيل الجديد » راى المرأة ، فى ازمة الزواج ، وغالبيه يلقى المسئولية على الرجل .. فما رايك ايها الرجل ..

- اكتب رأيك فيما لايزيد على ٣٠٠ كلمة ، وارسل صورتك الفتوغرافية مع مقالك .
- موعد الاستفتاء أقصاه « ٥ اكتوبر المقبل » ولاتقبل ردود بعد هذا الموعد
- اكتب على الظرف « استفتاء أزمة الزواج »
- يختار الرد الاول لجنة مؤلفة من حضرات :

فضيلة الأستاذ الباقورى وزير الاوقاف

الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية

كامل الشناوى رئيس تحرير الاخبار

- اكتب فى هذه القسيمة اسمك وعنوانك وعمرك وصناعتك ، وارفق القسيمة بمقالك

عباس عمار

الشيخ الباقورى

كامل الشناوى

كوبون المسابقة

استفتاء الزواج

الاسم : .. ..

الصناعة : .. ..

العمر : .. ..

العنوان : .. ..

« ترفق هذه القسيمة مع الورقة التى ستكتب عليها رايك »

فهناك آلاف من الشبان يقدرون على خلق حياة زوجية سعيدة . ولكنهم لايملكون المهر الذى يطالب به الآباء . ويرضى غرور بعض العائلات . فلماذا لايكون المهر شيئا رمزيا . ويتعاون الزوجان على خلق بيت سعيد . قد يكون من حجرة واحدة . او اكثر .. ترفرف عليها السعادة

فهل تقبل الاسرة المصرية هذا الاقتراح وتخرج الفتاة المصرية من سجن المهر الذى حولها الى سلعة يحدد قيمتها قانون العرض والطلب

ازمة الزواج فى المثقفات

وقالت الدكتورة منيرة ابراهيم : هناك امر عجيب، ان ازمة زواج المثقفات تشتد حلقاتها . ومتوسط عمر المرأة المثقفة بالنسبة للزواج. يرتفع ، ومن ناحية أخرى فالفتاة المثقفة متوسط عمر زواجها من ٢٦ سنة الى ٢٨ سنة وتهبط السن فى الفتاة العادية فى المنزل من ١٦ سنة الى ٢١ سنة وهذا برغم ما يحيط بالفتاة المثقفة من اغراء فى مرتبها وثقافتها وحرصها على الحياة الزوجية . واعتقد ان أزمة زواج المثقفات ترجع الى فشل الرجل فى السيطرة الغريزية المتأصلة فى أخلاقه فى تطويق المرأة المثقفة . لان غريزة السيطرة تتضاءل أمام ثقافة المرأة وشخصيتها

المستوى الاجتماعى للاسرة

وتحدثت السيدة برلنتى العطار عن المستوى الاجتماعى للاسرة المصرية . فهى تنطلق فى انتاج الاولاد دون وعى حتى يسقط الزوج فى منتصف الطريق من التعب والارهاق . ويتحمل العبء فى موازنة نفقات الاسرة والمرأة بطبيعتها .. بصراحة ـ تؤمن حياتها الزوجية بكثرة الاطفال الذين تلدهم لضمان استمرار الحياة الزوجية وأنا أحب أن يرتفع المستوى الاجتماعى للاسرة المصرية . فتأمن الزوجة الى أن حياتها الزوجية ليست فى خطر . وتمنح الدولة الرجل المتزوج امتيازا فى العلاوة والترقية . وأن توفر للاسرة المصرية المسكن الصحى والعلاج الناجع والمساعدة السريعة . اذا اعترضت حياة الاسرة احدى النكبات

زواج التعارف جناية على المرأة

تشجع .. وتزوج

خطاب إلى كامل الشناوى

تلقت « الجيل الجديد » هـذا الكتاب موجهـا الى كامل الشناوى تعليقا على مقاله فى العدد الماضى « سرشقائى »

والكاتبمن الدكتور توفيق الطويل الاستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة

بقلم
الدكتور توفيق الطويل

الاستاذ الجليل كامل الشناوى

... أشهد أنى حزنت من عنوان مقالك (سر شقائى) ، اذن فانت تعس ؟ وبقى أن تفسر لقرائك سرهذه التعاسة ! ان شعورك حتى ولو كان مرده الى الوهم ، لا يمكن أن يكون مثارا لجدل بينك وبين الناس ، لان الشعور بالسعادة أو التعاسة مسالة شخصية يتعذر اخضاعهاالجدل موضوعى،

ومع هـذا فقد قرأت مقالك عسى أن أجد فى ثناياه دليـلا منطقيا واحـدا يبرر هذا الشقاء فلم أوفق . انك ترد شقوتك الى الحب؟ حب الناس وحب الحياة جميعا ! هذا غريب لان هـذا الحب أصدق دليل على صفاء النفس وطيبة القلب، ولكنه لايكون قط مصدر شقاء ، ثم كيف تصدر السعادة عن الكراهية التى تحيل النفس جحيما من القلق يتلظى .. ؟ ! انك تذكر فى مقالك ــ على غير ماالف قراؤك ـ كلاما كثيرا يجافى المنطق وينبو عن المألوف ، ولكنه على أى حال يشهد بأنك على حالمن القلق الممض ،يزيده مضضا انك لاتعرف له سببا ،وأغرب مافى هذا الكلام أنك ترى أن عدم الزواج خليق (وحده) بأن يجعل صاحبه سعيدا ! مع أنك لم تجرب الحياة الزوجية ، وتجربة النـاس لاتكفى ، لان الشاكين لايكتمون عن الناس آلامهم ، والراضيـن يطوون أنفسهم على الرضا ولايتحدثون عنه الا لماما ،واذا كانت العزوبة لم تستطع أن تحميك من عدوان التعاسة ،فما الذى يمنعك من أن تستسلم لمنطق حياتك ، فتجمع عزيمتك وتحزم أمرك وتقبل على الزواج ! كتجربة أقسى احتمالاتها أن تقودك الى الشقاء .. الذى أنت فيه بغير زواج .. ؟!

لاتحدث قراءك عن الحياة الصحفية الصاخبة التى لاتدع لصاحبها وقتا يطمئن فيه الى الحياة الزوجية المستقرة، ولا عن السن ودمامة الشكل ..

فان أكثر ماتقوله مجرد أوهام تطوف بخاطر الاعزب الذى كادت حياة العزوبة المملة أن تطمس كل آماله .. تشجع ياأخى واستبدل بحياتك الراهنة حياة أخرى ، قدتكون وضاءة مشرقة ، فان لم تكن فانك لن تخسر شيئا ..

انك أنت الرابح على أى حال !

سر انتحار المهندس الشاب

ابنه يتهمه بأنه ابتلع أصابع يده اليمنى ..

خيل اليه انه ما جاء الى الدنيا الا ليتعذب .. فقرر الخلاص من حياته باى ثمن .. واختار طريقة انتحاره بنفسه وكانت عجيبة .. فقد القى بنفسه من ارتفاع يقرب من المائة متر الى الأرض فسقط فاقد الحياة

وكانت وراء انتحاره قصة .. جمعت الجيل الجديد اطرافها وهاهى تقدمها الى القراء ..

نشا المهندس بيومى مصطفى سلامه فى اسرة غنية .. وبعدان تخرج فى الهندسة التطبيقية التحق بقسم المبانى فى وزارة المعارف ..

ومنذ ست سنوات رغب فى الزواج واهتدى الى فتاة من اسرة معروفة تم زواجه بها ..

ومضى عام على هذا الزواج تمتع خلاله الزوجان بكل الوان السعادة حتى حان موضع وضع الزوجة !

وانجبت زوجته الابن الاول .. وكانت ولادته مثار اسى للزوج .. وجرت عليه الشقاء الذى دفعه فيما بعد الى الانتحار .. فقد ولد الابن الاول من غير اصابع فى يده اليمنى. ولكن الاطباء استطاعوا ان يحيوا موات الامل فى نفس المهندس وعللوا هذا النقص بما كان من ضعف اثناء الحمل وسرعان ما ستظهر الاصابع للمولود ..

ومضت السنون انجب خلالها بيومى ابنة اخرى يبلغ عمرها الان ثلاث سنوات وكانت سليمة .

وكبر الابن .. وفى العام الماضى ذهب الطفل الى ابيه يسال عن سر عدم وجود اصابع له كشقيقته .. وهل هو الذى التهمها حقا .. وراح يطلب منه ان يفتح فمه ليبحث عن اصابعه بداخلها .. وكانت صدمة قاسية للاب اصيب على اثرها بمرض السكر ولم يعلم بمرضه الا حين لاحظ ان وزنه ينخفض فذهب الى احد الاطباء الذى اخبره بحقيقة مرضه وكان ذلك منذ ستة شهور ..

واعتقد بيومى انه لا سبيل الى شفائه وانه بات قريبا من النهاية .. فقام بتجديد اثاث منزله واشترى لزوجته سيارة وامضى هذه الشهور السته فى النزهة مع اسرته .

وفى يوم الحادث ـ وكان يوم الاحد الماضى ـ استيقظ بيومى من نومه كالعادة وبعد تناول الفطاره ذهب الى ولديه ـ وكانا لا يزالان نائمين ـ وراح يقبلهما .. ولمحت زوجته دمعة تترقرق فى عينيه. فسالته عن سببها فتهرب من الاجابة ثم خرج الى عمله كالعادة ..

وذهب بيومى الى عمله وكان بادى التفكير واجما وبعد ان صافح جميع زملائه خرج الى مبنى المجمع حيث القى بنفسه من نافذة دورة المياه فى الدور الحادى عشر .

ويقول افراد اسرته انه كان سعيدا جدا فى حياته الزوجية الا انه منذ شهر تقريبا كان بادى الوجوم والذهول والاضطراب وحاولت زوجته ان تعلم اسباب وجومه وحزنه غير ان دموعه كانت اقرب الى اجابتها .. ثم يغادر منزله دون ان يتكلم ..

بيبسى كولا
مدهشة

بيبسى كولا

بيبسى كولا

معبأة بالشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات

تليفونات
أخبار اليوم
٧٧٧٧٧

أخطر حديث لمدير ستوديو مصر

من المسئول عن محنة السينما المصرية ؟

السينما المصرية فى محنة ... محنة قاسية تمتد الى نواحيها المختلفة ، ولهذا كان علينا ان نبحث اسباب هذه المحنة التى تهدد صناعة من اهم الصناعات وفنا من اهم الفنون ... وان نتحدث عنها على لسان رجل خبير بشئون السينما ، وله تجاربه الوافرة وآراؤه السديدة ... ذلك هو السيد محمد رجائى ، الرجل الذى يشرف كمدير لاستديو مصر ـ أكبر مؤسسة سينمائية فى الشرق ـ على توجيه السينما المصرية وتحقيق رسالتها ، وقد سجلت معه « الجيل الجديد » الحديث التالى ، وهو حديث لا تنقصه الجراة او الصراحة ، وجدير بتدبر المشتغلين بالسينما المصرية ...

● مارايكم فى المحنة التى تمر بها السينما المصرية ؟

ـ ابادر فاقول ان السينما المصرية لا تمر بـ « محنة » كما تصر الصحافة على تسميتها ، لكنها تمر بـ « ازمة » لم تصل الى درجة المحنة والحمد لله .. وازمة السينما المصرية تمتد بعض اسبابها الى الازمة العامة التى تشمل النواحى الاقتصادية الاخرى ... اما الاسباب الاخرى فتمتد الى السينمائيين انفسهم ...

وازاء هذه الاسباب لا يقتصر اللوم فيه على السينمائيين ، بل يشاركهم المسئولون المهيمنون على السينما المصرية ... ذلك أن المسئولين ينظرون الى الانتاج السينمائى نظرة تجارية بحتة فهم يسمحون لأى شخص بالنزول الى ميدان الانتاج السينمائى ٠ فرأينا تجار الاقمشة والحدايد وامثالهم يقتحمون الانتاج ارضاء لنزوة طارئة أو سعيا جشعا وراء الربح ... وهؤلاء لا يهمهم الا ارضاء مطامعهم دون أى اعتبار لسلامة الفن ... فهم دخلاء عليه جهلاء به ، يتملقون الجمهور ويستجدونه الاقبال بما يعرضونه عليه من مشاهد تنفعل لها طبائعه وتثير فيه غرائزه ... وهكذا تسلل الانتاج الهزيل السخيف ، وتفشى بين الافلام المصرية ... ولو منع المسئولون امثال هؤلاء الدخلاء ، باستشارتهم لغرفة صناعة السينما قبل التصريح لأى منتج جديد بالانتاج ، لانحصر الانتاج السينمائى بين المنتجين ذوى الخبرة وذوى الماضى السينمائى المجيد ... اما السينمائيون انفسهم ، فلومهم ينحصر فى قبولهم التعاون مع اى منتج ، حتى مع الذين يحسون منهم عدم القدرة على مواصلة الانتاج من الناحية المالية ! فان قبولهم التعاون مع الدخلاء الجهلاء ، يدفعهم الى الخضوع الى اطماعهم والى الاستجابة لما يفرضونه عليهم ١٠٠ ولست احب ان استمع الى ما ينادى به البعض من ان مطالب الحياة تضطر السينمائيين الى التعاون مع هؤلاء المنتجين الادعياء ... لان السينمائيين يدركون تماما أن فشل هذه الافلام

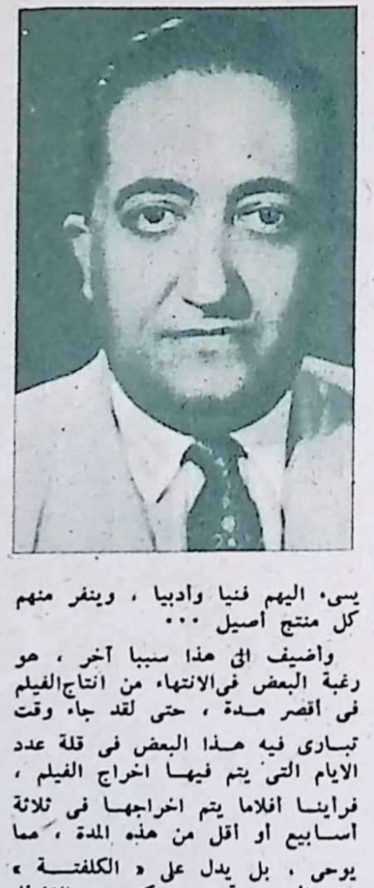

يسىء اليهم فنيا وأدبيا ، وينفر منهم كل منتج أصيل ...

واضيف الى هذا سببا آخر ، هو رغبة البعض فى الانتهاء من انتاج الفيلم فى اقصر مدة ، حتى لقد جاء وقت تبارى فيه هذا البعض فى قلة عدد الايام التى يتم فيها اخراج الفيلم ، فراينا افلاما يتم اخراجها فى ثلاثة اسابيع او اقل من هذه المدة ، مما يوحى ٠ بل يدل على « الكلفتة » و « الصهينة » عن كثير من الاخطاء وعلى عدم العناية بالسمو بالفيلم من الناحيتين الانتاجية والفنية .. يحدث هذا فى مصر ، بينما توفد شركة مترو مندوبيها لدراسة امكانيات اخراج فيلم لها فى مصر ، فيقضون ثلاثة أشهر فى دراستهم ، ثم يسافرون الى امريكا ويعودون لقضاء شهرين فى تحضير كل ما يلزم للعمل ... لتصوير المناظر الخارجية الخاصة بالفيلم ، وسيستغرق تصويرها ثلاثة اشهر تعود بعدها هذه القافلة السينمائية الى ستديوهات مترو لتصوير المناظر الداخلية للفيلم ... فاذا حسبنا المدة التى استغرقها تصوير المناظر الخارجية فى مصر والتحضير لها والمدة التى سيستغرقها تصوير المناظر الداخلية فى الاستديو هناك .. والمدة التى استغرقها اختيار القصة وتحضير السيناريو ... الخ هذه الاعمال التى تتم قبل البدء فى تصوير الفيلم ، اذا حسبنا هذا كله ادركنا ان الفيلم هناك يتم انتاجه فى عام ... وانى أسوق هذا المثل لأطالب المشتغلين بالسينما فى مصر بالبعد عن سياسة الارتجال فى الانتاج ، وبان يكون انتاجهم بعد دراسة وافية للفيلم ، وان لا يعملوا فيه وكان هناك من يلهب ظهورهم بالسياط !

● وما هى سمعة الفيلم المصرى فى الاقطار العربية على ضوء رحلتكم الاخيرة لسوريا ولبنان ؟

ـ يهمنى ان اذكر اولا ، ان جماهير الاقطار العربية تحب الافلام المصرية ، وتقبل على مشاهدتها اقبالا يجب ان يدفعنا الى العناية بانتاجنا حتى لا نفقد الثقة التى ظفرنا بها ٠ ولقد استمعت خلال رحلتى الى أسف الكثيرين لهبوط مستوى الافلام المصرية عموما ، على الرغم من نجاح بعض الافلام الجيدة ، ولكن اذا عرفنا أن حوالى اربعين فيلما مصريا قد سجلت فشلها هناك ، ادركنا شدة أسف الجماهير فى تلك الاقطار لهذه النتيجة ، خصوصا أن المنافسة امام الافلام المصرية اصبحت قوية ، فقد بدأت الافلام الايطالية غزوها لهذه الاسواق التى تعتمد عليها الافلام المصرية ... كما تحاول الافلام الفرنسية أن تسترد مكانتها هناك ، هذا فضلا عن منافسة الافلام الامريكية التى نعرفها .. واذا عرفنا أن متوسط ما يدفعه الموزع هناك للفيلم الايطالى هو ٢٠٠٠ دولار ـ اى ما يوازى سبعمائة جنيه ـ وأن متوسط ما يدفع فى الفيلم المصرى هو ثلاثة آلاف جنيه ... عرفنا شدة المنافسة التى تلاقيها الافلام المصرية .. ولكن ، وعلى الرغم من ذلك ، فالافلام المصرية الجيدة تباع باسعار مرضية معقولة

وليس صحيحا أن الفيلم المصرى لا بد أن يتضمن مناظر الرقص الخليع او التهريج المثير ، أو الفكاهة المبتذلة لكى يباع باسعار مرتفعة ... فكم من افلام من هذا النوع قوبلت بالسخرية ونفرت منها الجماهير ... على عكس افلام اخرى جدية خلت من هذا كله وسجلت نجاحا وتفوقا ... فالعبرة ليست بمناظر الرقص أو المشاهد المثيرة ... بل بالتجويد والتحسين

● وما هو علاج هذه الحال ؟

ـ علاجه اولا فى أيدى المسئولين .. فان اكثر المنتجين ، يرون ـ وهم على حق ـ أن الانتاج فى هذه الظروف مغامرة غير مأمونة العواقب ، ما دام المسئولون لا يبدون أى اهتمام بمطالبهم وكلها مطالب عادلة ... تنحصر فى : تخفيض الرسوم الجمركية على الافلام الخام مما يوفر على الشركات السينمائية آلاف الجنيهات يمكنها صرفها فى تحسين الانتاج من نواحيه الاخرى ... وكذلك معاملة الآلات والمعدات السينمائية التى نستوردها ، معاملة الآلات التى تستورد للصناعات الاخرى من حيث الرسوم الجمركية ٠ فبهذه الآلات والمعدات يمكن اعداد الاستديوهات المصرية اعدادا يهيىء للفنيين الرقى بالناحية الصناعية فى الفيلم ... وعمل « كوته » للافلام الاجنبية كما سبق أن شرحت .. وتشجيع الافلام المصرية الممتازة ، بتقرير جوائز لمنتجيها وفنييها وفنانيها ، وليس من الضرورى أن تكون جوائز مالية ، وان كان هذا من المستحسن ، ولكن يمكن الاكتفاء بجوائز رمزية ...

وهناك علاج فى أيدى المشتغلين بالسينما ، وهو أن يتعاونوا فى حماس وصدق على تحقيق رسالة السينما بالبعد عن الانتاج الهزيل ، والاقبال على الانتاج الرفيع ، وحبذا لو استجاب المنتجون الافراد الى سياسة التكتل حتى يمكنهم تقديم أفلام ممتازة ... وكذلك عليهم ان يدرسوا مسالة تخفيض اثمان تذاكر السينما ، فليس من العدل ، كما لم يعد ممكنا ، نتيجة للأزمة العامة ان يدفع الفرد خمسة وعشرين قرشا لمشاهدة أى فيلم مصرى ، بينما هو يستطيع مشاهدة أروع الافلام الاجنبية باقل من ذلك ! ان هذه المسالة ـ أو المشكلة ـ جديرة باهتمام المشتغلين بالسينما ... كما يهمنى أن أطالب السينمائيين الفنيين ، بضرورة تنظيم انفسهم ، وعنايتهم بدراسة كل عمل فنى يقومون به ليحققوا له الكمال ٠

مطابع دار أخبار اليوم

قلبي للا...

قصة العدد .. بقلم ابـ...

الاسكندرية ٢٧ أغسطس

...في الفجر أقول للاسكندرية ...عا .. !!

وعندما يتحرك بي قطار الديزل من محطة سيدي جابر سوف أنفض يدى مرة ومرتين وأعلن لقلبي وضميرى ووجداني انى قد صفيت حسابي مع أحمل لعور الدنيا ولم يعد لها عل (جميل) فهاأنذا أنسحب منها بعد عام ونصف مفلسا خاوى الوفاض . صفحتي وإياها بيضاء . وقلبي معها في سلام

...اني أختم . وإياها جولة بدأت بها منذ طرقت بابها أول مرة أنقر عليه في صلف وكبرياء وبي تخمة من طموح تؤكد لي أنني في شهور سوف أكون ألمع محام في عاصمة القطر الثانية .. ويا له من طموح ساذج لناشيء . مثلى يحمل ورقة الليسانس جديدة لم تطو في مدينة بها استمائة محام .. وهكذا وهكذا بعد شهور من افتتاحي مكتبي بها في قلب (المنشية) تأكدت تماما أنني أواجه المصير الواقعي المؤلم إذا استمر الحال هكذا دون أن يطرق بابي زبون اسكندرى واحد . فمن المؤكد وسوف أموت جوعا وأنا واقف .. نعم . فشل . فشل كامل متعمد كأنه صفعة مرتبة من القدر .. وبرغم ذلك هاأنذا أكمل معجزة وينصرم العام والنصف وأخرج من الاسكندرية سليما معافى باسما في تسامح منحنيا لدرسها الرؤوم القاسى ..

اليوم قررت في اصرار أن أدير ...رس حياتي من جديد وأفعل شيئا .. قررت الفرار من الاسكندرية بما تبقى معى من نقود لأهرول الى القاهرة ملقيا بنفسى في أحضانها قائلا لها .. خذيني يا أمي يا رحبة الصدر .. !

. . . .

. . . .

القاهرة ٢٨ أغسطس

كانت هناك مفاجأة تنتظرنى على رصيف محطة القاهرة .. فبينما أنا ألقى بحقائبي الى حمال عجوز لمحت عيني زميلا حقوقيا ممتعا لم أره منذ تركنا الكلية سويا .. فصحت مشتاقا باسمه وصاح مشتاقا باسمي . وتلاقينا بالاحضان ونحن ندير على ألسنتنا في سرعة المحفوظات المدرسية تعابير مرحة مداعبة كنا نتقاذفها ونحن .. صغار أشقياء .. !

ومضت برهة يحدق كلانا في صاحبه الحمال ينتظر بأسمالى . وزميلي يطرف بعينيه في لهفة نحو نوافذ الديزل كمن ينتظر مسافرا .. تركني برهة ليبحث وعاد يقول .. انها لابد قد تأخرت عن هذه القاطرة .. فلما سألته من هي .. قال مبتسما في تيه .. انها خطيبتي .. !!

وانطلقنا في ضحكة طويلة متصلة أحسسنا معها أننا نطلقها في بوفيه الكلية .. عفت سليمان يخطب وعلى وشك الزواج .. ومع الضحك اهتز قلبي في زلزال خفيف يعلنني عن خوائه وهجر الناس له .

وعدت أحدق في عفت وأنا أضع ذراعه في ذراعي نتحرك مع موج الناس على رصيف القاهرة .. دليلنا حمال عجوز يلقي بنا نشيطا في خضم المدينة الضخمة الهائجة

ووصلنا الى عربة فخمة يقودها (شوفير) مهندم - ولم لا .. أبه ثرى ابن ثرى - وفتح لي الباب قائلا .. أين أوصلك ؟

صمت برهة . واستعرضت القاهرة وبنسيوناتها في لفتة ذهنية سريعة ووجدت نفسى أقول له في تيه وخيلاء . صدقني لا أعرف .. !!

وضحكنا بقوة . ثم عدت أقول له .

- دعك منى الآن فسوف أقذف بحقائبي في احد البنسيونات . ولكن أنت كيف سألقاك ؟

أخرج من جيبه بطاقة تحمل اسمه وقرأت تحته اسم شركة عالمية ضخمة يعمل بها .. فقلت له كمن استنكر:

- أنت موظف .. !! .. والمحاماة ؟

فقال يودعني ملوحا :

- الوظيفة خير وأسلم ..

- انهم كثيرو العدد في القاهرة .

وفي ابتسامة رصينة واثقة انحدرت الى المدينة وبي عناد يقول .. أبدا برغم كل شيء .. ليس هناك بد من اختراق الحصار المضروب بين العمالقة

. . . .

. . . .

٢٩ أغسطس

كنت أصعد درجات العمارة التى تحتلها الشركة التى بها عفت .. ووجدت مكتبه فخما رائعا مريحا ..

ولا عمل .. ولم أكن لأدهش فان لعفت أسرة ذات نفوذ ..

اقتنعت سريعا بأنه من الممتع أن أكون موظفا من نوعه بدل الجلوس أنش الذباب في أمثال المنشية والعتبة الخضراء .. وفوجئت به يقول ان تحت يده وظيفة ممتازة في منطقة صحراوية تابعة للشركة بجوار السويس فهتفت به .. انى لها فكم أنشد البعد عن الناس وزحام الناس .. قال .. وان لها ميزات ضخمة فان لصاحبها فوق مرتبه الكبير فيللا ذات حديقة خلابة لن يدفع عنها ايجارا .. قلت .. ما أكرم الخير على عتبة القاهرة .. قال - وهذه الوظيفة يجب أن تملأ في أسبوع واحد .. قلت - من اليوم . قال - ولكن يجب أن يكون صاحبها زوجا ومعه زوجة من مستواه لأن كل نظام الموظفين في تلك المستعمرة يخضع لتقليد صارم لا تحيد الشركة عنه وهو . الجميع متزوجون .. لأن للشركة جيرة مع قبيلة عربية محافظة لا تطيق العزاب ..

هدأ روعي بعد الصدمة .. وفهمت أن أمامى وظيفة هي التى أنشدها وسوف أحطم نفسى لو لم أنلها .. ولكن يجب أن أتزوج .. بل وأتزوج في أسبوع واحد .

ودعته شاردا ولكن بي حماسة مغامر يكاد يقذف نفسه في ثقة من لساني يقول .. يجب أن تتزوج وفي أقل من أسبوع ..

ولكن .. كيف . وأنا لا أكاد أعرف من الاحياء في القاهرة اليوم الا عفت سليمان وهذا الحمال العجوز الذى حمل حقائبي الى البنسيون ..

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

٣٠ أغسطس

ذرعت القاهرة اليوم طولا وعرضا ابحث عن الزوجة المنشودة ... وكانت لى محاولات ساذجة لن احكيها ولكنها اثبتت فشلى كباحث عن الزواج ..

وبرغم هذا فأنا مصمم . بل واثق من أنه لابد لي من زوجة والا ضاعت الوظيفة

. . . .

. . . .

٣١ أغسطس

كنت خارجا من مكتب عفت بعد ان اكدت له انى حتما سوف أتزوج فلن تفلت منى الوظيفة ... وعند سلم العمارة الخارجى وأنا أفرك يدى ملهبا احساسى بالحيوية والحماسة كنت قد رتبت في ذهني خيالا وهو ..

سوف ألقى بشباك الغزل على أول فتاة تقع عليها عيني . وكنت في هذا العزم معتمدا على شيئين .. الاول . لباقتى وشهرتي كمغازل لا يخيب .. والثاني . مصادفة القدر .. !

وسريعا . تحرك القدر بلا تمهيد يقدم لي نفسه في مصادفة مفاجئة وأنا بعد مازلت واقفا على سلم العمارة ..

توقفت عربة أنيقة ونزلت منها فتاة تحركت وئيدا لتقف في مواجهتي وكأنها عود من ريحان رشيق .. وفي نظرة شاملة وبإيحاء من الباطن وفي اندفاع مغامر هتفت لنفسى قائلا : انها هي .. وأقسم لن تفلت منى .. !

توقفت الفتاة قليلا عند بائع صحف فرش مطبوعاته الأنيقة بجوار مدخل العمارة وانحنت في دعة تقلب بعض المجلات التى همت ان تشترى بعضها كيف تعرفت بها وجعلتها تبتسم

فى وجهى فى أقل من دقيقة ؟.. ..
قفزت نحوها فى حركة سريعة كمن لمح خطرا ضخما يتهددها ، فصاحت فى فزع ... ورجوتهـــا الا تتحرك من مكانها خطوة واحدة حتى انقذها من (دبور) سام اللدغة قد وقف على ظهرها ... وتصلبت الفتاة مكانهــا فى خـــوف واطاعتنى وهى ترتعش وتركتنى انقذها من الدبور فى حركة شهمة وهى تزجى الى الشكروالتقدير فى ابتسامة ما أعذبها ..

والواقع انه لم يكن هناك حشرة خطيرة ولا دبور سام .. ولكنهاحركة ناجحة ارتجلتها سريعا للتعارف ... وكانت فاتحـــة لغزو ضخم اريد ان اكتب عنه المجلدات ..

ان (الفت) غادرتنى منذ نصف ساعة فقط بعد ان قضت معى يوما حافلا . نذرع شارع الهرم وندور حول قلب الجزيرة ونتحرك على ضفة النيل.. وبنا ـ برغم الادب ـ الاحساس الممتع اللذيذ بانه يمكن حدوث هزات

...جار
...هيم الورداني

ارضية فى القلوب لو تمادينـــا فى اللقاء ...

اعجبنى أنها مثقفةوسبور وذكية. بها لمعة من نضوج الفتاة الحديثةالتى تطل على المجتمع فى منطق مهـــذب سليم ... ويخيل الى انها من مستوى عال ... واقسم ان هذا لايهمنى .. الوظيفة .. الوظيفة فقط !.

. . . .
. . . .

أول سبتمبر

كنت واقفا انتظرهافى شرفةالباخرة (اربيبا) وكان بى القلق الخفى .. فترى هل انا اضيع وقتى فى انقيادى وراء مثل هذه الفتاة النقية الفاخرة. ام ترانى اسير مع مصادفة القدر

وقد جاءت ..وفى عينيهاضوءواضح صريح يقول .. انها فكرت فى امس قبل ان تنام فترة طويلة .. وقـــد احســـت وانا اصافحها ان هناك هزة. ارضية حدثت فى قلـــبى .. نعم . هناك خطر اريد ان أسجله فى يومياتى بعد يوم حافل برىء قضيته مع الفت بدأ من العاشرة صباحا وانتهى عند مداخل (جاردن سيتى) فى السابعة مساء ... وكلانا ودع زميله وهو يحس ان شيئا مثيرا سوف ننام سعداء به وهو .. سنلتقى غـــدا فى ذات الموعد .

. . . .
. . . .

٢ سبتمبر

أخذنا زورقا بخاريا يمخر بنا عباب الجزيرة استأجرناه كل النهـــار . واعتزمنا ان نقضى الضحى والاصيـــل فوق حديقة الماء الشاسعة لا يرقبنا الا الفضاء والسماء

وقد حدث الأمر ..

فى نشوة ضعف وحنـــان ومثاليـــة بحت لها بسرى .. قلت لها عن الحيلة التى تعرفت بها .. وعن تعطلى . وعن قرب نفاد نقودى . وعن الوظيفـــة المنتظرة . وعن المطلب المتوحش الذى يحتم على الزواج ..

وظلت الفتاة تنصت الى مبهوتة وقد عرتها رجفة من ذهول عميق .. ولم اتمالك نفسى بعد أن انتهيت وهـــدأ كل شىء من حولنا الا لهثات انفاسنا آن صحت فى صوت عال :

ـ لماذا قلت لك هذا كله .. يا الهى اننى اذن احبك .. !

وفى لحظة .. فى سرعة خاطفة .. تلاقينـــا بالاحضـــان وغشنـــا فى ضمة قوية حارة انتهت من كل منا الى حالة تشبه البكاء السعيد .. ثم قالت لى فى صوت متهدج :

ـ أنت لا تعرف ..

فقاطعتهـــا على الفور : اننى لا اليق لك زوجا

فصاحت : أبدا انت مخطىء فاننى ابنة عام ١٩٥٣ والرجل الذى أحبه حتما سوف اتزوجـــه حتى ولو كان صـــيادا فى نهـــر . ولكن الكارثة .. ان أهلى يســـتعدون الآن لحفـــلة ضخمة بعد غد بمناسبة خطبتى . وكان يخيل الى ان خطيبى هورجلى الموعود .. ولكن .. ولكنك ظهرت..

كنت شهما فاشلا .. فقد ودعتها اليوم بعد حديث انسانى مقنع نبيل خلاصتـــه اننى انســـان بوهيمى افاق لا اصلح للزواج ولا للوظيفة ولا للحب وابدا ابدا لا اليق لحياتها المرتبـــة المستقرة .. وان عليها ان تنســـانى كما انى سوف انساها ..

« البقية ص ٢٩ »

المعركة تلتهب ضد الشيخ مخلوف ..!

بدأ فضيلة الشيخ مخلوف مفتى الديار المصرية ، معركة عنيفة ضد تحديد النسل ، على صفحات الجيل الجديد ... وقال المفتى : ان تحديد النسل لا يقره الاسلام .

***

وانبرى له فى الاسبوع الماضى الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية ، وقال ، انه كان فى دار الافتاء من قبل علماء امناء احلوا ما يريد الشيخ مخلوف المفتى الحالى .. أن يحرمه ..

ودعا الدكتور عوض الى اباحة تحديد النسل ..

بهجت بدوى

والتهبت المعركة العنيفة هذا الاسبوع ..
خاض غمارها وزراء وأساتذة جامعيون ورجال اجتماع يهاجمون دعوة المفتى ضد تحديد النسل ..

الحقائق خطيرة

قال الدكتورنجيب محفوظ رئيس الجمعية المصرية للولادة وأمراض النساء :

يجب تحديد النسل . ويجب ان تؤلف لجان تطوف بالريف لاحصاء كل أسرة يزيد عدد أطفالها على ثلاثة افراد لارشادها الى افضل وسائل منع الحمل

ان الحقائق خطيرة ، ويجب أن تواجه .. ان نسبة المواليد الى عدد السكان فى مصر نسبة مفزعة اذ تصل الى ٤٠ فى الألف وقد ترتب على ذلك زيادة كثافة السكان فاصبحت ٥٣٨ شخصا فى الكيلومتر المربع مع أن هذه الكثافة فى هولندا ٣١٫٢ وقد انحط تبعا لذلك مستوى دخل الفرد من ٣٤٠ م ١١ ج فى عام ١٩٢٠ الى ٥٠ م ٨ ج

ولذلك فانى أقترح :

١ — رفع سن الزواج

٢ — منع المصابين بامراض وراثية من الزواج

٣ — تعقيم المعتوهين والمدمنين

محمد عوض محمد

حرصا على الجمال

وقال الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية :

.. اذا كانت النساء فى أواسط أفريقيا ومجاهلها يلجأن الى تحديد النسل حتى لا يشوه جمالهن ، فلماذا لا تستعير النساء المصريات هذه الخطة من زميلاتهن المتوحشات . هذا بالنسبة للمرأة . اما بالنسبة للرجل فيجب ان يحدد عدد أفراد أسرته بالنسبة لدخله

واقترح انشاء مجلس أعلى لدراسة مشكلة السكان فى مصر

نجيب محفوظ

لا تعاقبوا على الاجهاض

وقال الدكتور دلاور على أستاذ المالية العامة بجامعة الاسكندرية :

يجب أن تتجه تشريعاتنا الى التشجيع على تحديد النسل فلا نعاقب على الاجهاض . نحرم الموظف الذى يرزق باولاد كثيرين من العلاوات ونمنع المجانية عن أولاده ولا نعفى التاجر ذا الاولاد الكثيرين أيضا من ضريبة الارباح التجارية وبذلك يضطر هؤلاء جميعا الى تحديد نسلهم

صبرى منصور

شجعوا الفتيات

وقال الدكتور محمد عبده عباسى أستاذ الصحة والطب الوقائى :

ينبغى تشجيع الفتيات على العمل لينصرف تفكيرهن عن الزواج ولقد حان الأوان لمنع تعدد الزوجات وايجاد سياسة سكانية ثابتة لدول الشرق العربى فلا يبقى ٢٦ مليون فدان قابلة للزراعة فى العراق بينما سكانها خمسة ملايين ، ومصر بها ٢٠ مليون نسمة وستة ملايين من الافدنة

مع الشيخ مخلوف

وكان الدكتور على عيسى أستاذ الاجتماع بكلية الآداب هو الاستاذ الجامعى الوحيد الذى أقر الشيخ مخلوف على آرائه فقال :

بلغ عدد سكان انجلترا ٤٠ مليون نسمة والمانيا ٨٠ مليونا والولايات المتحدة وروسيا اضعاف هذا العدد فالسكان هم الثروة الميسورة للمسلمين ويجب العمل على زيادة هذه الثروة حتى تواجه الأوبئة والحروب المحتملة

ثم هناك امر آخر وهو أن عدم الدراية بطرق منع الحمل قد أدت الى التشنج الجنسى بين الأزواج فى انجلترا وهى الدولة المتقدمة التى لا يشكو سكانها الجهل كما هو الحال عندنا

المفتى يعاود حملته

اتركوا الخيال وفكروا فيما هو

نوه « الجيل الجديد » باعتزام السيد الفاضل مدير جامعة الاسكندرية أن يتولى الرد على البيان الذى أصدرته فى موضوع تحديد النسل والحملة العنيفة عليه. فتوثبت للقائه فاذا هو رد هادىء بقلم عف فتقفلت راجعا شاكرا له أدبه الجم

***

ولقد لمحت من استناده فيه الى اقوال بعض فقهاء الاسلام « وان لم تكن فى الموضوع » نزعة فقهية فحمدت له غيرته الاسلامية . ورجوت له المزيد كما حمدت له وهو من كبار رجال الدولة حرصه على تبديد مخاوف المسلمين من التفكير فى استصدار قانون بتحديد النسل اذ يقول «انه لايتصور أحد أن تفكر دولة غربية او شرقية فى وضع قانون فى هذا الامر »

لم تحدث السيد عن مصدر فكرة تحديد النسل ومرماها فقال بصراحة « كل ماعملته الدول المهتمة بامر مشكلة الازدياد السريع للسكان مع هبوط مستوى المعيشة وضيق الرزق ان يؤلف مجلس ينظر فى معالجة المشكلة بمختلف الوسائل ومنها تبصير الناس بما يبيحه الدين من تنظيم الولادة حتى لاتقع الامة فى الحرج »

***

ومعنى ذلك أن هذه الفكرة غربية ولعل السيد لايدهش من نفسه كما دهش منى حين قلت «ان فكرة تحديد النسل غربية »

***

اذن فهناك فكرة فى تحديد النسل لعلاج مشكلة تزايد السكان ببلادنا ، ولايمكن ان يكون هذا التحديد علاجا للمشكلة يقى الامة كلها شر الفاقة والمجاعة الااذا اصطبغ بالصبغة العامة والزمت به الامة بأسرها . ولم يخص به فريق الفقراء والمعوزين وهذا لايتصور وضعه بقانون كما يقول السيد فليكن التحديد مجرد تبصير الناس بخطر المجاعة المرتقبة وارشادهم الى اتقائها بتحديد النسل وتنظيم الاستيلاء .

وزراء وأساتذة جامعيون ورجال اجتماع يهاجمون دعوته ضد تحديد النسل

عقموا الرجال !!

وقال الدكتور عبد الرحمن الصدر ، رئيس الجمعية الطبية المصرية بالاسكندرية

لا أريد أن أحمل المرأة مسئولية تحديد النسل ولكنى أطالب بتعقيم الرجال بعد أن يرزقوا بما يريدون من أولاد .. وهذه الطريقة مضمونة ورخيصة وقد نجحت فى المانيا ويترتب عليها اعادة شباب الرجل أو بعبارة أصح تحسن صحته .

وكل ما يلزم لتعميم هذا الاقتراح وتنفيذه هو موافقة الزوجات

هدف يجب أن يحقق

وقالت السيدة منى صدقى عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية :

ان تبنى وزير الشئون الاجتماعية لفكرة تحديد النسل يدعونا الى الاطمئنان على أنه قد أصبح الموضوع الاجتماعى الذى يشغل الاذهان واننا فى الطريق الى تطبيق الوسائل العلمية لتحقيق هذا الهدف

بعد ٣ سنوات

وقال **الدكتور صبرى منصور وزير** التموين السابق فى مذكرة رفعها الى مجلس الوزراء ان الانتاج لن يكفى السكان بعد ٣ سنوات

وقال الوزير السابق ، ان المصرى لن يجد ما يكفيه من الطعام بعد هذه السنوات الثلاث ، بسبب زيادة عدد السكان .

المشكلة أخطر !

وقال الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة : ان مشكلة زيادة عدد السكان ، مشكلة أخطر من أن نفكر لها فى حلول وقتية .. انها المشكلة الاولى التى يجب أن تواجه فى مصر الآن ، ويجب أن يوجد لها حل سريع ودائم

ثم قال : والحل السريع الدائم لايمكن أن يكون بزيادة الانتاج ، لان زيادة الانتاج مهما ارتفعت ، فلن تحل مشكلة ايجاد طعام لهذا العدد الوفير من الشعب فهناك سباق دائم بين الانتاج وزيادة عدد السكان

وزيادة عدد السكان تسبق دائما زيادة الانتاج ، ورفع مستوى المعيشة يزيد من القوة الشرائية للمستهلكين ، ويزيد بالتالى من الاستهلاك ، لانه يوجد طبقة جديدة من المستهلكين .. ويزيد الطبقة المستهلكة حاليا ..

واضاف الوزير قائلا : ويكفى أن نعرف أنه فى الاربعين سنة الاخيرة ، تضاعف عدد سكان مصر ، ولم تزد رقعة الاراضى المزروعة الا بنسبة ٢٥ ٪ فقط

اننا فى حالة فزع

وقال الدكتور حنا رزق رئيس قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية وقد عاد اخيرا من مؤتمر عالمى عقد فى استكهلم لدراسة مشكلة زيادة السكان .. قال :

– ان عدد سكان مصر سنة ١٩٧٥ سيكون ٣٢ مليون نسمة ، وفى سنة ٢٠٠٠ سيكون ٥٠ مليون نسمة ، وهو رقم يدعو الى الفزع ! ذلك لان مصر مزدحمة الآن جدا بالسكان .. فمتوسط عدد السكان فى الكيلومتر المربع يبلغ ٥٣٨ فردا .. وهى نسبة عالية جدا فى بلد يشتغل الغالبية العظمى من أهله بالزراعة ... بل انه يفوق البلاد التى يشتغل أهلها بالصناعة . ففى ألمانيا تبلغ النسبة ١٩٥ شخصا ... وفى انجلترا ٢٠٧ أشخاص واليابان ٢٢٥ شخصا وفى أمريكا ٣١٢ شخصا ...

ولو كان سكان مصر موزعين فى أنحائها بالتساوى لكانت المشكلة أقل تعقيدا .. ولكن المدن والمناطق الخصبة آهلة بالسكان .. ففى المنوفية تبلغ كثافة السكان ٧٣٤ شخصا فى الكيلومتر المربع .. وفى القاهرة عام ١٩٤٧ بلغت الكثافة ١١٧٠٦ أشخاص فى الكيلومتر المربع ..

وتبدو خطورة المشكلة فى أحياء القاهرة ..

فحى عابدين كثافته ٢٣ الف شخص فى الكيلومتر المربع .. والسيدة زينب ٤٨ الفا والموسكى ٥٩ الفا .. وباب الشعرية ١١١ الفا فى الكيلومتر المربع الواحد وهى كثافة ليس لها نظير فى العالم اجمع .. فحى باب الشعرية هو ازحم مناطق العالم بالسكان ..

التعليم ودخل الفرد ..!!

وليس لمشكلة السكان أثر فى التموين فقط .. بل ان لها أثرا فى التعليم أيضا .. وفى مستوى المعيشة .. وفى الصحة .. وفى جميع نواحى المدنية والنشاط ... فمتوسط دخل الفرد عام ١٩٢٥ كان ٢٤ر١١ جنيها .. وفى عام ١٩٥٠ بلغ ٥ر٨ جنيه فى العام وذلك على حسب سعر الجنيه الذهب الذى يمثل الدخل الحقيقى للفرد ...

أما من ناحية التعليم فان وزارة المعارف ستواجه مشكلة ايجاد مدارس للعدد الضخم من الطلبة الذى يزداد يوميا .. ولو بلغت ميزانية وزارة المعارف ٨٠ مليون جنيه خلال عشر سنوات لتستوعب من هم فى سن الدراسة الآن وعددهم حوالى ثلاثة ملايين ، لوجدت مليونا رابعا قد نتج خلال هذه السنوات لا يجد له مكانا فى أية مدرسة من مدارس القطر المصرى !

ومن الناحية الصحية .. سيؤدى التزايد الضخم فى عدد السكان وازدحام البلاد بهم وهبوط مستوى المعيشة الى انتشار الأوبئة .. وهبوط المستوى الصحى بالبلاد ..

الدكتور دلاور على

الدكتور محمد عبده عباس

السيدة منى صدقى

الدكتور عبد الرحمن الصدر

ويقول :

أجدى على الأمة

ولعل القراء يرون معى أن الفكرة وقد تمخضت عن مجرد التبصرة والارشاد للامة (ان صدق القول بعدم اصدار قانون بالتحديد او بوسائله قد اصبحت اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة العملية . وبفرض انها واقعية فهى محض تحكم فى مقتضيات الطبائع البشرية وتدخل غير مشروع فى شئون الزوجية . وما احرى هذا التحديد ان يسمى وادا خفيا او وادا اصغر كما سمى الرسول صلى الله عليه وسلم العزل من الزوجات بذلك .

ومتى كان الخيال علاجا لمشاكل واقعية ؟

ومتى كان مجرد التبصير والارشاد علاجا للمعضلات المستحكمة ؟!

ثم هذه الفكرة ليست علاجا طبيعيا للمشكلة اذا اعتبرت زيادة السكان مشكلة بل العلاج الصحيح الواقعى هو ما بيناه فى موارد الثروة فى البلاد واقتحام ميادين جديدة . واستنباط وسائل حديثة فى الاقتصاد القومى . وهو ما اعتزمته الدولة واعدت له

اما علاج هذه المشكلة بتحديد النسل ما هو الا علاج سلبى فى الوقت الذى تنهض فيه الدولة بالعلاج الايجابى بوسائل شتى . فاذا كنتم ايها الدعاة واثقين بنجاح هذه الوسائل الايجابية فما جدوى هذا العلاج السلبى الذى لا يعدو حد الكلام . بل يجب أن تدعوه وتفكروا

البقية على الصفحة التالية

بقية مقال الشيخ مخلوف

فيما هو أجدى على الامة وأنفع
ولنمض فى البحث من الوجهة الاسلامية

لا خلاف بيننا فى اباحة اتخاذ وسائل لمنع الحمل فى حالات الضرورة وهى حالات فردية قياسا على اباحة العزل فيها . ولا يتعدى بها حدها شأن سائر الضرورات .

وبهذا افتينا مرارا وافتى سائر المفتين السابقين . ولا شبهة فى أن دعوة الامة عامة الى تحديد النسل حتى لا تقع فى الحرج أمر آخر غير هذا . وهو موضع النزاع . فدعاة التحديد يدعون اليه ويدعون له باسم الدين استنادا الى ما ذكره الامام الغزالى فى حكم العزل والى فتوى لفضيلة الاستاذ الاكبر المفتى السابق .

ونحن قلنا ونقول ان هذه الفكرة لا تمت الى الاسلام بسبب كما أوضحناه فى المقال السالف بما لا يحتاج الى الاعادة

غير اننا نزيده تبيينا بنقل ماذكره الامام الغزالى فى الاحياء (وهو امام السيد الفاضل) .. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« تناكحوا تناسلوا تكثروا فانى مباه بكم الامم يوم القيامة» . وقال :
« ما اتزوج الا لاجل الولد» . والمقصود من النكاح بقاء النسل وفى التوصل الى الولد قربة من أربعة اوجه أهمها موافقة محبة الله بالسعى فى تحصيل الولد لابقاء النوع الانسانى . وثانيها طلب محبة الرسول فى تكثير من به مباهاته . ومثل لذلك بأن السيد اذا سلم الى عبده البذر وآلات الحرث وارضا مهيأة للحراثة وكان العبد قادرا عليها ووكل به من يتقاضاه عليها فان تكاسل وعطل آلة الحرث وترك البذر ضائعا حتى فسد ودفع الموكل عن نفسه بنوع من الحيلة كان مستحقا للمقت والعقاب من سيده . والله تعالى خلق الزوجين وخلق فيهما جهاز التناسل وخلق النطفة وخلق الرحم مستودعا لها وأودع الغريزة الجنسية فى كل منهما فهذه كلها تنادى العقلاء بتعريف ما أعدت له لو لم يصرح الخالق على لسان رسوله بالمراد من خلقها . كيف وقد صرح بقوله: «تناكحوا تناسلوا.. الخ» اهـ

أما فلنهم أن ما جاء فى موضوع العزل يبيح تحديد النسل بصفة عامة فى الامة ، فانهم قد حرفوا بهذه النصوص عن الجادة وانزلوها غير منازلها

ذلك ان حكم العزل مختلف فيه منذ عهد الصحابة ومن بعدهم .. فالقائلون بأنه حرام لايجيزون بداهة تحديد النسل على أية حالة فلا يصح الاحتجاج بمذهبهم على اباحته .

ومن هؤلاء عمر وعثمان وعلى وابن عمر . وقال ابن مسعود كما فى حديث آخر أنه الموءودة الصغرى وقرأ (واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت) . وقالوا أن فى العزل قطع النسل المطلوب من النكاح . وسوء العشرة . وقطع اللذة عند استدعاء الطبيعة لها . واليه ذهب الامام ابن حزم

وكذلك القائلون باباحة العزل ومنهم الامام الغزالى انما يبيحونه فى الحوادث الفردية وهى التى وجدت فيها اسباب وظروف تقتضيه فهو بمثابة الرخصة التى تشرع فى حالات خاصة ، ولكل انسان حالة تختلف عن حالة الآخر وتقديرها موكول اليه وحده .

ومن ذلك حالة الفقر . فانه لايمكن ان نجعل مناطا لدعوة الناس عامة الى تحديد النسل ولو كانوا اغنياء وهو ظاهر . ولا للدعوة الفقراء خاصة اليه لتفاوتهم فى درجات الفقر والفاقة ولاختلافهم فى اراداتهم ورغباتهم فمنهم من لا يخشى كثرة الاولاد ولا يبالى مشاق الكسب من أجلهم ايثارا للمتعة بهم على كل شيء ، بل كثير منهم وخاصة فى القرى يرون فى كثرة البنين ثروة وغنى . ويحرصون على الزواج المبكر بل على تعدد الزوجات ابتغاء الاولاد لما فى ذلك من العدة والقوة لهم

* *

ولذلك قلنا ان اباحة العزل انما هى فى هذه الحالات الفردية الموكولة الى الانسان نفسه . وليست اباحة عامة لكل الامة فى سائر الاحوال والظروف والا لأفضى ذلك الى تقليل النسل . وهو غير ما دعت اليه الشريعة ورغبت فيه .

* *

واذن يكون تبصير الناس عامة بتحديد النسل وتقليله وتنظيمه كما يقوله المحددون بعيدا كل البعد عن موضوع العزل عند القائلين باباحته كالغزالى ، ولايصح الاستدلال برأيهم على جوازه . وتكون فكرة التحديد العام لا سند لها فى كلام الغزالى وغيره . والاستدلال عليها به وبماماثله من كلام المفتين استدلال فى غير موضع النزاع .

وكثيرا ما اصدرنا فتاوى لبعض الافراد بجواز اتخاذ الوسائل لمنع الحمل مؤقتا قياسا على جواز العزل فى خصوص الحالات الفردية القاضية به . كما افتى بذلك فى هذه الحالات فضيلة المفتى السابق . ومنها الفتوى التى بيد السيد مدير جامعة الاسكندرية .

ولا يسع الغزالى ولا جميع المفتين ان يقروا دعوة الامة عامة الى تحديد النسل وتقليله .

واذن تكون هذه الدعوة العامة بعيدة عن الاسلام ومنافية لمقاصده وبدعة غربية لم تعرف فى عهد الرسالة ولا بعده ولم يجزها الغزالى ولا غيره

* *

ولعل السيد قد زال عنه الاشتباه فيما يقره الاسلام وما لا يقره ..

اما بناء أمة قوية . واعداد جيش قوى . وتيسير سبل العيش الهنيء ورفع مستوى المعيشة ، وتنمية موارد الثروة فى البلاد ، وتربية أبناء الشعب تربية قويمة صالحة . واقتحام سائر ميادين العمل المثمر فذلك غاية أمانينا . ونحن أول الدعاة اليه باسم الاسلام قبل كل شيء ...

حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية
وعضو جماعة كبار العلماء

لا .. يا فضيلة المفتي

بقلم الدكتور صلاح العبد

جاء فى مقال فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية فى مجلة الجيل الجديد تحت عنوان (الاسلام لم يضع للنسل حدودا) .. جاء أن تكاثر الامة قوة لها وعزة .

واحب أن أقول لفضيلته أن عدد سكان مصر قد تضاعف فى الخمسين سنة الاخيرة . فقفز من ٩ ملايين فى سنة ١٨٩٧ الى ١٩ مليونا فى سنه ١٩٤٧ ، أى بمعدل زيادة ١٥ الف نسمة كل عام . ارتفعت الى ٣١ الفا كل عام بين سنتى ١٩٣٧ و ١٩٤٧

فهل قابلت هذه الزيادة فى السكان زيادة مماثلة فى الموارد ؟

دعنا نتكلم بالاحصاء ..

من الناحية الزراعية لم تزد مساحة الاراضى المزروعة فى الخمسين سنة الاخيرة ١٢ فى المائة على ماكانت عليه مما كان سببا فى انخفاض متوسط ملكية الفرد من ٥ر٠ فدان الى ٣ر٠ من الفدان

كما أن القيمة الحقيقية للمحصولات الزراعية التى تمثل ٧٥ فى المائة من جملة الايراد الزراعى قد هبطت هبوطا ملحوظا فى الاربعين سنة الاخيرة نتيجة للعوامل الآتية :

١ – نقص غلة الارض
٢ – انخفاض اثمان المحصولات الزراعية بالنسبة لغلاء المعيشة
٣ – ضعف الانتاج الصناعى بصفة عامة لقلة رؤوس الاموال المستغلة فى الصناعة

* *

من ذلك نجد أنه لم تنبثق موارد رزق جديدة نتيجة لزيادة السكان كما قال فضيلة المفتى بل زاد السكان وقل الانتاج العام للدولة وكان نتيجة ذلك انخفاض متوسط الدخل الحقيقى للفرد فى الاربعين سنة الاخيرة

* *

ثم يقول فضيلته فى مكان آخر من مقاله (ان موارد العيش فى مصر كثيرة وستجد الايدى العاملة الا ن واضعافها فى المستقبل موارد والفرة للعيش فى استصلاح الاراضى الصالحة للزراعة وفى انشاء المصانع ..)

ان مصر زادت خلال الخمس السنوات الاخيرة بمعدل ٤٥٠٫٠٠٠ نسمة فى العام واظن ان فضيلته يعرف ان متوسط ملكية الفرد فى مصر ١/٣ فدان اى انه يلزمنا استصلاح ١٥٠٫٠٠٠ فدان كل عام حتى يمكننا ان نحافظ على مستوانا الزراعى .. فلو عرف فضيلته أن مصر فى حدود امكانياتها الحالية لاتتمكن من استصلاح أكثر من ١٥ الف فدان سنويا لادرك قصور مواردنا الفنية والمالية عن استصلاح اراض تكفى لان نعيش – حتى – على المستوى المنخفض الذى نعيش عليه الآن

كما أن الصناعة لايمكن أن ننهض بها بالسرعة التى يعتقدها فضيلته اذ أنها تحتاج الى الخبرة ورأس المال والكفاية الانتاجية العالية والاسواق وكلها تحتاج الى زمن طويل ..

وهنا يظهر بوضوح قصور الصناعة عن مواجهة المشكلة .

* *

اذن .. فلا سبيل الى مواجهة هذه المشكلة – وهى أعقد مشكلة اجتماعية اقتصادية – الا بتحديد النسل .

دكتور صلاح العبد
مدير الادارة الاجتماعية بمصلحة الفلاح

افضل الطرق وارخصها لمنع الحمل ..

قررت الجمعية الطبية المصرية والجمعية المصرية للولادة وامراض النساء توزيع نشرات تتضمن افضل الطرق وارخصها لمنع الحمل يكتبها كبار الاطباء .

وقد اقترح الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية توزيع هذه النشرات على مأذونى الشرع ليقدموها الى كل زوجين ؟

فستان الزفاف من باريس والعروس من أبو جرجاص!

● تم زفاف كريمة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الى الصاغ مدحت حسن عبد البر فى مساء الاثنين الماضى ، فى فندق سيسل بالاسكندرية

● حضر الحفل الدكتور محمد صلاح الدين وحرمه والاستاذ مكرم عبيد وحرمه والاساتذة لطفى السيد وعبد المجيد ابراهيم صالح ونجيب اسكندر وعمر عمر والاميرالاى يوسف حماد وغيرهم

● العريس متخرج فى الكلية البحرية عام ١٩٤٦ وسافر فى بعثة الى انجلترا لمدة ستة شهور ثم أمضى هناك فى بعثة أخرى سنتين

● التقى العريس بالعروس فى الصيف الماضى « وتحابا » ثم خطبها من والدها .. وبعد ذلك عقد القران منذ شهر وتم الزفاف قبل الانتهاء من اعداد جهاز العرس !!

● سافر العروسان عقب حفلة الزفاف فى الثالثة صباحا فى سيارة والد العروس الى السويس لان الاوامر كانت تقضى بأن يتسلم العريس عمله فى الساعة التاسعة صباحا ..

● اشترت العروس فستان الزفاف من باريس وهو من التل المطرز بالفضة ومعه « توك » للرأس من نفس القماش .. وذيله على نظام الكاروس ، والفستان ثمنه خمسمائة جنيه ، ومما يذكر أن العروس من بلدة « أبو قرقاص » فى الصعيد ، أو « آبو جرجاص » كما ينطقها والدها .

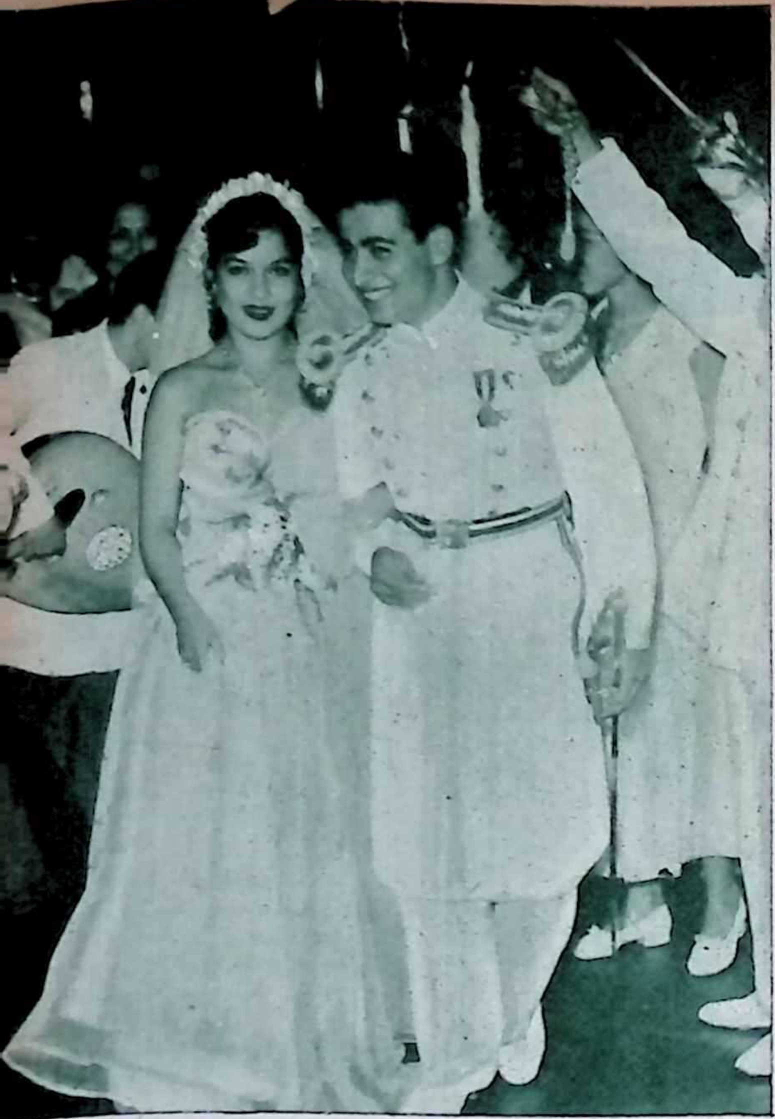

العروس مها والعريس مدحت يمران تحت السيوف التى رفعها زملاء العريس تحية لهما

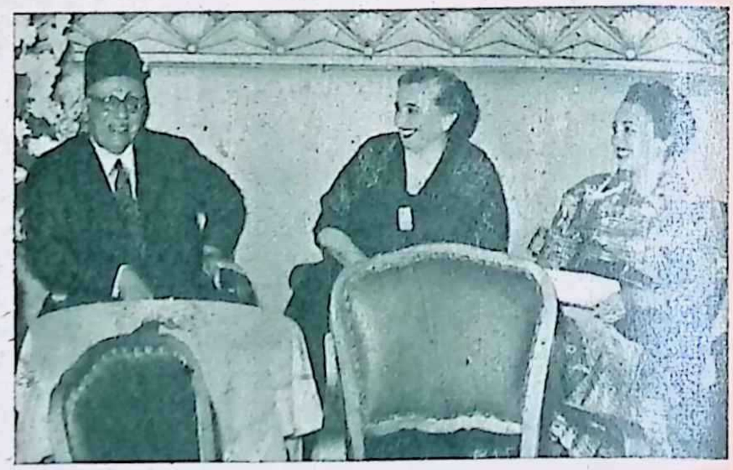

مكرم عبيد وحرمه واحدى المدعوات الى القران

اسرة الدكتور عبد المنعم عاشور تتوسطها السيدة قرينته والاستاذ سعيد لبيب والاستاذ فتحى عاشور والاستاذ محيى الدين شفيق وحرمه

قبلة الاب عبد الحميد عبد الحق الى ابنته مها فى حفلة زفافها

الاستاذ احمد لطفى السيد والدكتور نجيب اسكندر والاستاذ عمر عمر يشاهدون الرقص

حدائق وغابات..

الشباب في مصر كله عقد وكبت وحرمان ۰۰ نرى هذا في الترام وفي الشارع ، وعندما يسيرون جماعات وعندما يكونون وحدهم ، وعندما يفتح الواحد كتابا ويقرأ ، فهو مشتت ملبد الفكر ، قاتم النظرة ۰

والشباب في ذلك معذور تماما ۰

انه لا يجد مكانا يعيش فيه وينتفض بحرارة الشباب۰۰ فالحواجز الاجتماعية حوله في كل مكان ۰

والشبان والشابات في ذلك سواء ۰ والذكور وحدهم والاناث وحدهن ، والاسوار عالية ، والمخاوف كثيرة ، والحرمان يأكل الاصابع ، ويبتلع الشجاعة ، ويطفيء المستقبل ، ويكوى الرءوس ، ويلوى الاخلاق !

والجهود التي يبذلها من يتولى تربية الشباب وتوجيهه ۰ ان صح ان في مصر شيئا من ذلك ، كلها دهان وطلاء وبخور ۰ أما العلاج الحقيقي لهذه الكارثة الحيوية والخلقية فلا نعرفه في مصر ، أو لا يجد انسان الشجاعة على ان يهمس به ۰۰ ان الشباب في حاجة الى كثير من الحرية العاطفية ۰۰ !

هذا كلام اقوله أنا وتقوله أنت ۰۰ ولكن أحدا لا يحس به بوضوح الا عندما يسافر الى أوربا ۰۰ هناك تحس اى فارق بيننا وبينهم ، وأى معنى للحرية العاطفية ، أى معنى للجوع ، وأى معنى للصداقة والزمالة والحب ۰!

اما الذي يتصور انه من الممكن أن يكون هناك مجتمع سليم من الرجال فقط فانسان واهم متأخر ، أو من النساء فقط فواهم وشاذ ۰۰ ان هذه المجتمعات ليست طبيعية : كالسجون والمستشفيات والاديرة ۰ ولكن المجتمع السليم : رجل وامرأة ! في الواقع أو في الخيال ۰ سواء أردت أو لم ترد!

أقول هذا اليوم ، وقد قلت قبل ذلك مئات المرات لنفسي وللآخرين ، واتلفت الى التلاميذ زهرة المجتمع وامل مصر ۰۰ فارى وجوها صفراء ، وشفاها مرتعدة ، والعالم امامهم ضباب ، والحواجز والاسوار عالية بينهم وبين بنات حواء ۰۰ فراحوا يتسلقون هذه الاسوار في الترام وفي الطريق وفي البيوت وفي أحلامهم ۰۰

أقول هذا وتدور في رأسي صور كثيرين من الطلبة أعرفهم ۰۰ صور تحزنني ۰۰ أعرف زميلا قديما كتب رسالة لفتاة بدمه ۰۰ بدمه هو ۰۰!

والدم غال ، وليس الدم ماء ۰۰ انه من أسرة محافظة من مجتمع خانق ۰۰ انهم في أوروبا ليسوا كذلك ۰۰ فالدم عندهم نبيذ والرسائل كلام وحديث وموعد ولقاء وحب يباركه المجتمع ويخفق له قلب الابوين !

هذه أخلاق الجياع ، الذين لايحترم احد جوعهم وعطشهم الطبيعي ۰۰ أن يجوع الانسان هذا طبيعي وأن يعطش هذا طبيعي ۰ وأن يظل جائعا أبدا ظمآن أبدا هذا ليس طبيعيا ، ثم أن تحتقر جوع الجائع ، وعطش العطشان ، هذا كثير في العصر الحديث !

لو نقلت صحيفة أوروبية هذا الذي كتبته لدهش القراء وابتسموا سخرية من الصحيفة التي تكتب كلاما قديما يرجع الى مئات السنين ۰۰ ولكنه في مصر يعد جرأة ويعد اجتراء ودعوة للاباحية الى آخر هذه الكلمات التي يلقيها الناس كارهين لكل من تخدثه نفسه ويطاوعه قلمه فيكتب مثل هذا الكلام

***

في كل مدينة في أوروبا ۰۰ في كل شبر من الارض والسهل والجبل والساحل أناس ينعمون بالحرية العاطفية ۰۰ ولا استطيع ان أروى للقارىء مئات الاسماء والاماكن التي رأيتها ورآها الوف والوف غيرى من الاجانب۰

ما رأيت شيئا جميلا ولا شيئا ناجحا الا تمنيت أن أراه في مصر ، ولابناء مصر ولشبابها ۰۰

كلما سمعت أن مصرستزرع الحدائق وتزرع الجبال والصحراوات ۰۰ صرخت من أعماقي بان يوم النصر قريب ۰۰ وبان اوروبا ستكون على أبوابنا وفي نفوسنا وفي شبابنا ۰

هل يعلم شبابنا ان في مدينة انسبروك بالنمسا مثلا وأقول مثلا فقط ۰۰ توجد غابة شاسعة رائعة فاتنة اسمها غابة الجياع ۰۰ كانت من قبل مقرا للصوص الذين ثاروا حين عذبهم حاكم السجن وحرمهم من طعامهم وشرابهم حتى كاد الموت يتلقفهم الواحد

ملكة جمال ۰۰

وام لتسعة أطفال !

تسعة اطفال ۰۰ ومع ذلك فقد فازت بلقب ملكة جمال نيوجرسي [illegible] ، وتقدمت للفوز بالبطولة [illegible] في نيوجرسي ۰۰ [illegible] منحها ٥٠٠ دولار ، لأنها [illegible] لتسعة اطفال ـ قد استطاعت ان تحتفظ برشاقتها وجمالها ۰

ومسز آن سبادا في [illegible] والعشرين من عمرها ، [illegible] تتطلع في ثقة الى نيل [illegible] امريكا » ۰۰ وهي ربة بيت [illegible] الأول ، ويقول المحكمون : [illegible] هي اول مرة تشترك فيها ام [illegible] اطفال في مسابقة للجمال ۰

وترى مسز سبادا في الصورة مع اطفالها التسعة : جنيفر (٣ سنوات) ولوسيل (٥ سنوات) وجوزيف (٦ سنوات) والتوأمان لارى ولورا (٨شهور) وانسيل (٨ سنوات) وماري (٧سنوات) وجيمس (٤ سنوات) وفيكتوريا (سنتان)

قصص ضاحكة

دفاع عن النفس

اشار الزبون الى حلاق باصبعه ثم قال :

ـ هل اجد لديك «موسى» اخرى ۰؟

ـ ولكن لماذا ۰۰ ؟

فاجاب قائلا :

ـ أنني أريد أن أدافع عن نفسي

خمسة اسباب !

كان السؤال الاول الذي فوجيء طالب الطب في الامتحان هو : «لماذا يفضل لبن الام على لبن البقرة للطفل الرضيع ؟ ۰۰ اذكر خمسة أسباب ۰»

وفكر الطالب قليلا ثم أجاب على السؤال بما يلي : أولا : لانه طازج وثانيا ۰۰ لانه أنظف ، وثالثا ۰۰ لان القطط لا تستطيع أن تسرقه ، ورابعا ۰۰ لانه يسهل حمله الى دور السينما والرحلات الاخرى ۰۰ ثم فكر لحظة وأضاف قائلا : وخامسا۰۰ لانه مجانا ۰

الريح معك ۰۰

كان الملاكمان يتراقصان على حلقة الملاكمة ۰۰ حتى ضاق المتفرجون المتعطشون للدماء بهما ذرعا۰ وراحوا يشجعونهما عبثا ۰۰ فقد كانت ضرباتهما ضعيفة واهنة ۰ وفجأة صاح أحد المتفرجين مناديا أحد الملاكمين :

ـ هيا ۰۰ انتهز هذه الفرصة واضربه الان فالريح معك ۰

فضيحة ۰۰!

كانت الزوجة الحسناء وصديقها۰۰ يتشاكيان الحب عندما فوجئا بوصول الزوج فقالت الزوجة وقد بدا عليها الاضطراب : ها قد جاء الثرثار ولن تشرق شمس غد ۰۰ حتى يشيع القصة في المدينة كلها ۰

ايمان ۰۰ !

قال القس للزوجة :

ـ أي تغيير طرأ على زوجك يا سيدتي منذ اقنعته بالانضمام الى الكنيسة ؟ ألم تلاحظي ذلك ؟

ـ اجل بالطبع ۰۰ لقد تغير تغيرا كبيرا ۰۰ لقد كان يشرب الخمر علنا من قبل ۰۰ أما الآن ۰۰ فهو لا يشربها الا اذا أمن الا يراه أحد ۰

فرس الرهان

عندما عثرت الزوجة على بطاقة تحمل اسم « جيزبيل جونسون » واجهت زوجها على الفور قائلة :

ـ أريد أن اعرف من هي هذه المرأة

فقال :

ـ كفاك حماقة ۰۰ انه اسم الفرس التي سأراهن عليها غدا ۰۰ وقد أعطاني المدرب اسمها ۰۰

وفجأة دق جرس التليفون وردت الزوجة ثم ناولت السماعة لزوجها وهي تقول :

ـ ان فرس السباق تريدك على التليفون ۰

الجائعين

بقلم أنيس منصور

وراء الآخر فثاروا عليه وقتلوه .. والجائع كافر بكل دين وكل مبدأ وكل وطن .. أما اليوم فهذه الغابة ينطلق اليها الجياع الاحرار .. وقد نصبت الغابة حولهم ستائر من الاشجار العالية ، وفرشت لهم الارض بالعشب الاخضر الندى ، يأكلون ما لم يأكله المسجونون ويشربون ويمرحون .. وتحت كل شجرتين فتى وفتاة ، وأغنية وعناق .

***

وكل فتاة تسألك : هل تذهب الى قلعة الجياع ؟

وعليك أن تطير فرحا .. انني أول مرة سمعتها لم أشأ أن أركب الترام المعلق ، وانما ركبت سيارة أجرها يساوى عشرين مرة أجر الترام !

آه لو كان فى مصر شبر من الارض نطلق عليه شبر الجياع .. لاحمرت وجوه صفراء ، وقويت شفاه واهنة ، وأضاءت آمال الكثيرين من الشبان

وفى النمسا وفى غيرها ، لاينظر اليك أحد ولا يلتفت الى مشيتك .. ولا يسألك من أين ولا الى أين ولا لماذا ؟

شىء من هذا لايحدث ولن يحدث !

والجبال تمتلىء كل عصر وتفرغ كل ليل .. وينام الشبان ويذهبون الى مكاتبهم ومصانعهم ومدارسهم .. والرءوس صافية والحيوية متدفقة ، والامل باسم !

***

وفى مدينة تيبنجن بألمانيا .. وهى من أكثر مدن العالم التى يسكنها الطلبة وأساتذة الجامعة فقط وبعض المحال التجارية .. انها دار للعبادة والزهد .. تسير فى شوارعها فلا تقع عينك الا على كتب يسير وراءها طلبة وطالبات .. وعلى يمينك ملاعب للكرة ولركوب الخيل .. ومكاتب أهلية ومكاتب عامة .. وهى المدينة الوحيدة فى ألمانيا التى لاتوجد فيها اية مواصلات ..

فى هذه المدينة المقدسة توجد حديقة مشهورة اسمها « غابة الآهات » .. ان فى البندقية جسرا واحدا اسمه جسر الآهات .. أما هنا فغابة !

تسأل عن هذه الغابة اذا كنت غريبا فيشيرون اليها فى أدب واحترام ، ولا يضحك أحد ولا يغمز بعينه أو بفمه .. ويقولون هناك : ان الانسان لايدخلها وذراعه خالية . لا بد من فتاة . فان لم تكن معك فتاة ، ففى الغابة ازهار ، وتحت كل زهرة فتاة !

وفى هذه الغابة تمثال للشاعر الالمانى « زيلخر » وأهل المدينة ، أى الطلبة والطالبات يعتبرون الشاعر وتمثاله وصمة عار فى جبين المدينة ، وقلما يتحدثون عنه الا وشفاههم ممطوطة !

والمحبون حين يذهبون الى الغابة يصعدون الى رأس التمثال فيمسك الفتى بقلمه ويملأ عينى الشاعر حبرا ، أما الفتاة فتملأ فمه بأحمر الشفاه . ويتضاحك المحبون .. أما الشاعر فقد وضع ساقا على ساق ، واعتصم بصلابة الصخر من أقلام المحبين وأصابع المحبات !

وللشاعر عند طلبة تيبنجن قصة .. يقولون انه مؤلف كل الاغانى الشعبية فى هذه المنطقة . وكثير منها مكشوف صريح . ولكن أغنية واحدة أثارت عليه الطالبات والطلبة وجعلتهم يقيمون له هذا التمثال . أما تلك الاغنية فهى التى تقول :

اياك أن تحب
اياك أن تحب
أن تحب تلميذة .. !
أن تحب تلميذة .. !
اذا أحببتها تتعب !
اياك ..

وهكذا تمضى أغنية الشاعر عشرين بيتا .. فلم يجد الطلبة والطالبات ردا أبلغ من أن يقيموا له تمثالا مليئا بالاخطاء الفنية ، وينهضوا لتحيته بين الحين والحين ..

***

ومثل ذلك فى ألمانيا كثير كثير .

وفى لندن يجلس الناس فى حديقة « هايدبارك » ويطلقون عواطفهم على كل شىء .. على أقدس المبادىء ، وأقدس الاشخاص .. ان هذه الانطلاقات العاطفية تريح ولا تضر أحدا أو شيئا .. أبدا أبدا !

ان الارض حين تحتبس فيها الغازات تنطلق فتهز الجبال وتحطم المدن وتهلك الزرع والحيوان .. ولو كانت الارض تتنفس بانتظام وبهدوء ما هلك انسان أو حيوان

وان الحجر المتحرك لا ينبت عليه العشب .. وانما ينبت العشب على الحجر الساكن فى ظل وماء وضياء وهواء .. والشباب فى مصر مثل هذا الحجر المتحرك لا ينبت عليه أمل ولا شجاعة ولا ابداع ..

ان شبابنا مهتز مرتعد .. لا يرى بوضوح ولا يسمع بوضوح ولا يفهم بوضوح

انه الجزع العاطفى . انه القلق العاطفى ..

ان الاستقرار العاطفى هو الذى يشيع الاستقرار والثقة والامل فى حياة كل شاب . أما الشباب المحروم الخائف فنصف جهوده مبددة ، ونصف نشاطه ضائع .. وفكرة فاسدة تشيع الفساد والعطب فى كل ثماره الفكرية !

ولا استقرار عاطفيا اذا لم تكن هنالك حرية فى الصداقة والزمالة والحب !

ان الحدائق يجب أن تفتح ويجب أن يزرع الكثير من الحدائق .. وأن تفتح أطول ساعات من الليل والنهار .. والتعليم يجب أن يشمل الجنسين معا وبوليس الآداب يجب أن يلغى .. وحينئذ تكون عندنا آداب بلا بوليس !

وكلما قلت : متى ؟ قالوا : غدا !

ولكن غدا .. بعيد بعيد !

انيس منصور

الجيل الجديد تشترك فى انتخابات ملكة جمال روما

روما – من مندوب « الجيل الجديد » :

لم أصدق اذنى عند ما نزلت من الطائرة فى روما وسمعت صوتا ينادى « يا لون » (بكسر اللام والواو)

وكلمة يا لون يعرفها كل من دخل كازينو أوبرا (فى مصر طبعا) ويعرف صاحبها .. وهو المنتج السينمائى على الجبرى .. وهو فى روما منذ سبعة أشهر لانتاج افلام يشترك فيها اكبر ممثلى هوليوود ..

واول أفلامه هو « راندفو فى القاهرة » وسيشترك فيه الممثل العالمى سابو ..

وركبت مع على سيارته الخاصة التى أقلتنا الى فندق اكسلسيور .. ولم أصدق عينى أيضا عندما رأيت هذا الفندق الذى هو قطعة من هوليوود .. ففى ركن رأيت جان بنيت ... وفى ركن آخر لندا دارنل .. وفى ركن ثالث هيدى لامار .. وفى صالون آخر جلس سابو يتحدث مع جان بترز . وفى صالون ثالث جلس تايرون باور وبجواره زوجته ..

وفى الساعة الرابعة بعد الظهر – وأنا جالس فى بهو الفندق – ذهلت عندما تلقيت دعوة من النقابة لاشترك فى انتخاب مس « روما مع المحكمين »

وفى كازينو دى روزا ، حيث تم انتخاب ملكة جمال روما ، وجدت جمعا حاشدا من ممثلى وممثلات هوليوود وفاتنات روما المتقدمات للمسابقة

ودار الرقص وحمى وطيسه ... وبعد قليل استدعيت للجلوس بين المحكمين . ووقف أمامنا اكثر من خمسين فتاة من أجمل فتيات روما .. ومرت كل واحدة منهن امامنا على حدة .. ثم مرت امام الجمهور ووضع كل منا – أى من المحكمين – رقما لكل فتاة .. ثم انتهى العرض فانتقلنا للمداولة فى غرفة خاصة .

وانتخبت اغلبية المحكمين احدى الفتيات لتكون مس روما .. فعارضت الاغلبية وفضلت واحدة أخرى وأيدنى فى ذلك عدد قليل من المحكمين ... فخطر فى ذهنى خاطر .. فقلت لهم : الا يرضيكم حكم الشعب ؟

فقالوا جميعا : نعم

فقلت : فلنقدم الفتاتين للجمهور وحكمه نهائى ! ..

وخرجنا نعلن ذلك ..

فقال اكبر المحكمين سنا : لقد اختلفنا فى انتخاب مس روما والكلمة ماليا لكم

فصفق الجمهور كثيرا للفتاة التى اخترتها وأعلن انتخابها « مس روما »

وما كاد يعلن انتخاب (نادية بيانكى) مس روما حتى وقفت تحيى الجمهور قائلة : انى سعيدة حقا لان الشعب هو الذى اختارنى ملكة جمال روما .. كما انى سعيدة أيضا لان المحكمين ......وا بين الذوق الاوربى والذوق الشرقى وقد حزت الذوقين معا بوجود احد الصحفيين المصريين بين المحكمين

ملك يوغوسلافيا السابق .. وزوجته التى فقدها !

ملك بلا عرش .. ووريث بدون ميراث وعاشق من غير عشيق !

باريس – لمراسل الجيل الجديد :

ثلاث مرات فى الاسبوع ، أيام الاثنين والاربعاء والسبت ، وفى الساعة التاسعة صباحا ، يدق جرس التليفون فى المنزل رقم ٧٦ شارع موريس – باريس فى نويبى بباريس .

وترفع السكرتيرة سماعة التليفون وهى تعرف أن المتحدث سوف يرن صوته كالعادة قائلا :

– الو .. الو .. مدريد تطلبكم

وفعلا يتحدث من مدريد صوت يتكلم فرنسية ركيكة قائلا :

– الو .. هل يمكننى التحدث الى مستر اوجول ؟

وموضوع الحديث تعرفه السكرتيرة جيدا الى حد انها لا تسأل من يكون صاحب الصوت بل ترد على الفور قائلة :

– نعم يا صاحب الجلالة .

وتضغط السكرتيرة على زر يتصل بمستر أوجول محامى الملك بيير الثانى ملك يوغوسلافيا السابق ، الملك بلا عرش ، والوريث من غير ميراث ، والعاشق بدون عشيقة ..

٦٠٠ ألف جنيه تائهة !

وفى الاسبوع الماضى ، أتصل الملك بيير الثانى كعادته بمحاميه وطلب منه ان يحصل له على ستمائة مليون فرنك (ستمائة الف جنيه) كان قد احتفظ بها الملك الكسندر والد الملك بيير الثانى فى سويسرا قبل ان يموت صريعا بالرصاص فى مارسيليا ، وقد احتفظ بهذه الاموال بطريقة سرية . ولذلك فالمسألة ليست هينة لان الملك الكسندر لم يكن يعلم انه سيموت نجاة ، وبالتالى لم يترك أوراقا كافية لاثبات ملكية هذه الاموال

ويبذل مستر أوجول منذ سنوات عديدة كل جهوده ويستخدم جميع مواهبه دون أن يصل الى نتيجة . ولكن الملك السابق يتشبث بالامل على الرغم من جميع الصعوبات ، وذلك لان الستمائة مليون ليست بالنسبة اليه أكثر من ثروة وحسب ، ولكنها ايضا الوسيلة التى يستطيع بها أن يستعيد ثقته بنفسه ويجدد أمله فى حب مفقود .

لقد بلغ الملك بيير الثانى الثلاثين من عمره فى ٦ سبتمبر الجارى ويعيش وحيدا فى فيلا باسبانيا

أما زوجته الملكة الكسندرا فقد هجرته ، وهى تعيش الآن فى البندقية عيشة الملكات اللائى لايملكن سوى الذكريات

الحب السعيد

ان الملك يجب الا يحب .. والا يطيع خفق قلبه ، فان هناك البروتوكول الذى يتحكم فى ذلك .

ولكن بيير الثانى كان سعيد الحظ اذ أحب الكسندرا اليونانية التى هى من نفس دمه . ولكن الحكومة اليوغوسلافية التى كانت وقتئذ فى المنفى نصحت بعدم اتمام هذا الزواج . وقالت له :

– انتظر حتى نهاية الحرب ... ان زواجك سيكون رمز نجاة لشعبنا عندما يتم على صوت أجراس بلجراد المحررة .

ولكن بيير كان يكبر سريعا ويريد الزواج من الكسندرا ... كان عمره حينئذ عشرين عاما وهى فى الثالثة والعشرين .

وقد عاش الزوجان العامين الاولين فى سعادة وكانت الكسندرا تتحلى بالصبر ، وتمنى نفسها انها ستعيش قريبا كملكة وتأخذ مكانا مرموقا بين سيدات قصر ديريدينج

ولكن تيتو قضى على ميخائيلوفيتش ، وكذلك على أحلام الملكة الشابة . وفضلت انجلترا الملكية الفلاح الشيوعى على الملك الصغير الذى لا يملك سلطانا فكان لابد له من الاقامة فى المنفى . وعندئذ بدأت المغامرة المرة لصاحبى التاج اللذين أحيلا الى المعاش فى سن مبكرة ...

٤٠٠ جنيه شهريا

أن بيير ليس فى ضائقة : فدخله الشهرى يقدر بـ ٤٠٠ جنيه ، ولكن هذا المبلغ زهيد ، ولا يسمح « بالحياة الملكية » التى وعد زوجتها بها .

واكثر من هذا قطعت انجلترا عنه وسائل الحياة . فلم يعد هناك سيارات فاخرة ، ولا طائرات شخصية ولاقصور وأتباع بلغ عددهم فى سنة ١٩٤٤ – ٤ من رتبة كولونيل و٣ سكرتيرين و٢٨ خادما وحرسا خاصا .

وقد فكر بيير فى ان يجد وظيفة كوكيل لشركة اعلانات .

واغرته الشركة الامريكية روى دى جروت بذلك ولكن الملك لم يصلح لان يكون موزع اعلانات ...

مزايا معجون الاسنان

لقد تربى بيير ونشأ لكى يكون ملكا لا أن يكون مندوب شركة اعلانات يشرح للزبائن مزايا معجون الاسنان وماركات احمر الشفايف والفريجيدير ولم تستمر التجربة طويلا .

انفصال

ولكن الكسندرا استمرت تعيش فى مستوى أعلى من دخلها وتراكمت عليها الديون ، الامر الذى أدى الى انفصالهما

وسافرت الملكة الى البندقية وهاجر الملك الى اسبانيا أما طفلهما الكسندر الصغير آخر سلالة آل كاراجيورجيفتش فقد وضع فى منزل أطفال بسويسرا ..

محاولات فاشلة

والآن يحاول بيير بكل الوسائل ، الصلح مع زوجته ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل وهو عندما يطلب باريس بالتليفون ، لايسأل عن « الكنز السويسرى » بل انه يسأل أول مايسأل : « هل لا تزال الكسندرا مصرة على الطلاق ؟ » .

ان محاميه مسيو أوجول يطمئنه ولكن .. اى محكمة فى العالم ستتمكن من الحكم بطلاق يوغوسلافى من زوجته اليونانية التى تزوجها فى القاهرة ثم عاش معها فى المنفى ؟

.. وأكثر من ذلك هما ملك وملكة ؟؟

. واذا وجدت المحكمة .. فأى قانون تطبق ؟

وطبقا للقانون اليوغوسلافى الذى كان قائما فى ظل الملكية ، كانت الهيئة الوحيدة التى فى سلطتها الحكم بطلاق الملك هى « المجمع » . ولقد الغى « المجمع » من يوغوسلافيا . وأعضاء « المجمع » القديم الذين لايزالون على قيد الحياة يعيشون الآن فى المنفى فى وشنجطن . فهل يجب جمعهم وطلب اصدار حكمهم ؟.. واذا أصدروا حكما بالطلاق فهل يمكن لقرارهم أن يتخذ قوة القانون ؟..

البوليس المسلح ..

يحمى حياة

ريتا هيوارث

صورة بالراديو ، لريتا هيوارث ، فى حراسة احد رجال البوليس المسلحين .. الذى يصاحبها فى كل مكان ، بعد ان تلقت تهديدا بالقتل اذا لم تعد الى على خان !!

أكثروا من دور السينما

لعبد الرحمن صدقي مراقب الشئون الفنية

في هذا المقال القصير البليغ يرد الاستاذ عبد الرحمن صدقى « مراقب الشئون الفنية » بوزارة الارشاد القومى على المقال الذى نشر فى العدد الماضى للاستاذ أحمد مرسى بدر وزير المعارف السابق بعنوان « أغلقوا دور السينما ! » .. وقد أثار هذا المقال عاصفة صاخبة فى الوسط الفنى وبعث الينا كثير من الفنانين ومنتجى السينما ومخرجيها ردودا وتعليقات على المقال المذكور سننشرها فى العدد القادم

السينما شأنها شأن سائر الفنون تمثل الحياة بخيرها وشرها ، فهى من هذه الناحية تزيد فى تجاربنا للحياة

واذا كانت السينما تتعرض أحيانا للجريمة ، فان الحياة لا تخلو من الجريمة . ولكنه لانزاع مع ذلك فى وجوب مثل الاشرطة السينمائية التى تخلع على المجرمين والقتلة سيماء الابطال . كما ينبغى أن نلمس فى هذه الافلام فى وضوح وقوة وخامة العاقبة وسوء الختام ليكون فى ذلك درس وعبرة

ثم اذا كانت السينما تصويرا لبعض مواقف الغواية ، فلأن الحياة فيها مواقف الغواية ، ولافائدة من تجاهلها وانكارها ، بل لا سبيل الى ذلك . وانما الاجى والاجدى هو تعويد الناس على المقاومة اذا تعرضوا للغواية ، اذ كان لا مندوحة فى الحياة من التعرض للغوايات . ثم تأتى الخاتمة الاخلاقية بعد ذلك فيكون وقعها أعمق وأثرها ارسخ لوقوعها فى الحس المتنبه والقلب الواعى .

ولا يجب أن ننسى أن العلاج الحقيقى للغرائز ، ليس فى الكبت بل هو فى التسامى بها وتحويلها الى الغزل الرومانتى والى الاعجاب البرىء بالجمال فى مظاهر الفنون المختلفة . فان الخيال هنا يغنى الشباب الجائع عن مباشرة الواقع

وليس معنى هذا جميعه أن نلقى للسينما وللمسرح وسائر الفنون الحبل على الغارب من غير رقابة

بل الرقابة واجبة . ولكن ليس معناها تعطيل الحياة ، وطمس معالم جمالها . ودواعى متاعها . فليس للحياة قيمة من غير جمال ومتعة وانما الرقابة على الفنون تكون فى تصحيح القيم للجمال والمتعة ، وفى جعل الماديات أقرب ما تكون الى الروحانيات .

؟

همست مطربة معروفة فى اذن صديقة حميمة بان اجراءات طلاقها من زوجها الطبيب اوشكت أن تتم ، وقد بدا هذا الزواج الذى استمر حوالى خمس سنوات بداية طيبة غير ان الخلاف اخذ يدب بينهما منذ سنتين بسبب صديقة للمطربة طلب الزوج من زوجته أن تقطع علاقتها بها فابت ، وقد أثمر الزواج ولدين ، ينتظر ان يكونا مثار قضايا اخرى أمام المحاكم

كيوبيد ..

ارتسمت على شفتى كيوبيد الفتى الشقى العربيد ابتسامة عريضة ، وهو يخرج سهمين من جعبة سهامه المعلقة حول كتفه المستديرة العارية ، وصوب أحد السهمين الى قلب فتاة شقراء فارعة الطول متناسقة الجسم رشيقة الخطى ، تتكلم العربية بلكنة خفيفة تبدو عليها آثار الاكروبول وفلسفة أرسطو وشاعرية هوميروس ، ورمى السهم الثانى الى الناحية اليسرى من صدر ممثل شاب أقبلت عليه الدنيا أخيرا بعد سنوات من القحط والجدب

ورأى الفتى المدلل نفسه على الرغم منه يفترش الارض ، ويجلس تحت أقدام الراقصة البضة الفضة فى ركن من الاستديو الرابض فى ضاحية من ضواحى القاهرة البعيدة .

وفرك كيوبيد يديه فرحا مسرورا اذ أصابت سهامه مقتلا ونزفت دما ، وجمعت بين قلبين أحدهما نهل وارتوى من ماء النيل ، والآخر رأى النور فى بلاد هى مهبط آلهة الاساطير ومسرح للزلازل والبراكين

ثم انطلق كيوبيد يحلق فى الفضاء باحثا عن ضحية أو ضحايا جديدة لسهامه العابثات القاسيات .

حديث الأسبوع

من الملوم ؟

كنت الوم مخرجا معروفا لانه اقحم فى فيلمه الاخير رقصات واغانى لا معنى لها ، ولا تتصل بموضوع الفيلم او قصته من قريب أو بعيد ، وقلت له

ـ ان قصة الفيلم قوية وموضوعه طريف وقد بذلت جهدا طيبا فى الاخراج فلماذا تقلل من قيمة عملك الفنى بهذا الحشو الذى يسميه النقاد ابتذالا ورخصا

قال : هذه مشيئة سوق الفيلم فى البلاد العربية

قلت : ولكن صحف البلاد الشقيقة وكتابها يقولون عكس ما تزعم الآن ، انهم يقولون أن جمهورهم انصرف عن الفيلم المصرى لانه اسف وابتذل ، اصبح كله رقصا واغانى تافهة استبدلوا الفيلم الابطالى بالفيلم المصرى لان الاول يعتمد على الموضوع القوى والقصة المحبوكة والاخراج الفنى ..

فنادى المخرج مدير انتاجه وقال له :

ـ اروِ للاستاذ قصة الاستعراض الذى ادخلناه على الفيلم بعد أن تم تمثيله وانتهى تصويره

فقال مدير الانتاج :

ـ اشترى موزع سوريا ولبنان نسخته بأربعة آلاف جنيه فلما رأى الفيلم فى عرض خاص قال انه مستعد ان يرفع الثمن الفا خامسة اذا اضيفت الى الفيلم رقصة جديدة ومن راقصة ذكرها بالاسم ، وعملنا حساب هذه الرقصة والراقصة فاذا هى تكلفنا ١٣٠ جنيها اى ان عرض الموزع اللبنانى صفقة رابحة تعيد الينا واحدا من ١٥ من مجموع تكاليف الفيلم

ثم استطرد المخرج :

ـ والسينما يا عزيزى ليست فنا فحسب ، انها تجارة قبل أن تكون فنا

قلت : كيف اذن نرتقى بالسينما ونستجيب لدعوة الاصلاح التى تتردد فى كل مكان اذا جعلنا هدفنا الربح فقط ، ولو كان على حساب الفن يجب أن تضحوا بشىء من الربح فى سبيل أن يقيلوا الفن من العثرة التى يتردى فيها الآن

جريجورى راتوف

غادر مصر منذ ايام قليلة عائدا الى هوليوود المخرج الامريكى المشهور جريجورى راتوف بعد أن اتفق مع احدى شركات السينما المصرية التى تألفت حديثا على اخراج باكورة انتاجها

وجريجورى راتوف ممثل لامع ومخرج مرموق ، وهو روسى الاصل تخرج فى جامعة لينينجراد ، واحترف فى بدء حياته التمثيل على المسرح ، والف فرقة مسرحية طاف بها بعض بلاد اوروبا ، وخاض غمار الحرب العالمية الاولى فى صفوف الروس ثم جذبته اضواء هوليوود فعمل ممثلا حينا من الدهر ثم مخرجا أخيرا ،

ولمع فى الاخراج كما لمع فى التمثيل ، وما يزال يمثل بين حين وآخر كلما وجد دورا مناسبا له وخاصة فى الافلام التى يخرجها

وقد عرض لجريجورى راتوف فيلم فى مصر فى الاسبوع الماضى اشترك فى اخراجه مع ثلاثة من كبار مخرجى هوليوود ومثل احد الادوار المهمة فى الفيلم

طلب جريجورى راتوف ان يقوم بجولة فى الاستديوهات المصرية ليأخذ فكرة عن استعداداتها ومعداتها ، وفى ستديو مصر اطلعه الاستاذ محمد رجائى مدير الاستديو على فصول مختلفة من افلام خمسة انتجها الاستديو ليكون رأيا فى صناعة السينما المصرية وفى الممثلين المصريين

وقال راتوف أن مصر تعد من البلاد المتقدمة نسبيا فى صناعة السينما ، وان ستديوهاتنا من حيث المعدات والآلات الفنية كاستديوهات ايطاليا فى السنوات التى سبقت نهضتها الاخيرة .

اما عن الممثلين المصريين فقال انهم فى حالة طيبة وانهم يبشرون بخير كثير ، وان كان ينقصهم التوجيه الفنى السليم .

ثم طلب معلومات عن ممثلين بالذات ممن رآهم فى الافلام التى عرضت عليه فلما علم أنهم من كبار ممثلى المسرح المصرى قال :

ـ لقد استنتجت هذا ، فان ممثل المسرح يتمتع بمزايا كثيرة لايستهان بها ، واذا نجح ممثل المسرح على ستار السينما بلغ القمة ، واستطيع ان اقول ان أكثر ممثلى السينما الذين بلغوا ذروة المجد وبعد الصيت ، كانوا ممثلى مسرح قبل ان ينخرطوا فى عدد ممثلى السينما

بوب هوب الفيلسوف

لبوب هوب الممثل الكوميدى المعروف الذى يضعه بعض النقاد فى صفوف المهرجين آراء فلسفية يعتد بها ، وهذا رأى قرأته فى مقال قصير فى عدد الاحد الاخير من جريدة «صنداى ديسباتش »

قال بوب : سئل الحاكم القديم تيموستوكليس ذات يوم أن يجتهد فى اختراع طريقة يمكن بها تثبيت العلوم والمعارف فى أذهان التلاميذ حتى لا تمحى فأجاب سائله بقوله «انى امنحك جائزة قيمة لو توصلت الى اختراع من شأنه ان ينسى الانسان ما يعلم »

نعم ما احكم تيموستوكليس هذا .. اننى امنح جائزة كبرى لمن يستطيع أن ينسينى الايام التى كانت تباع فيها علبة السجائر ببنسين ونصف بنس والايام التى كانت تباع فيها زجاجة الويسكى بثلاثة شلنات ونصف شلن والايام التى كان ثمن المقعد فى اعظم المسارح ثلاثة بنسات

اننى امنح من يستطيع ان ينسينى تلك الايام أكبر الجوائز لاننى فى كل مرة ابتاع فيها شيئا من تلك الاشياء احس باننى انهب او اسرق !..

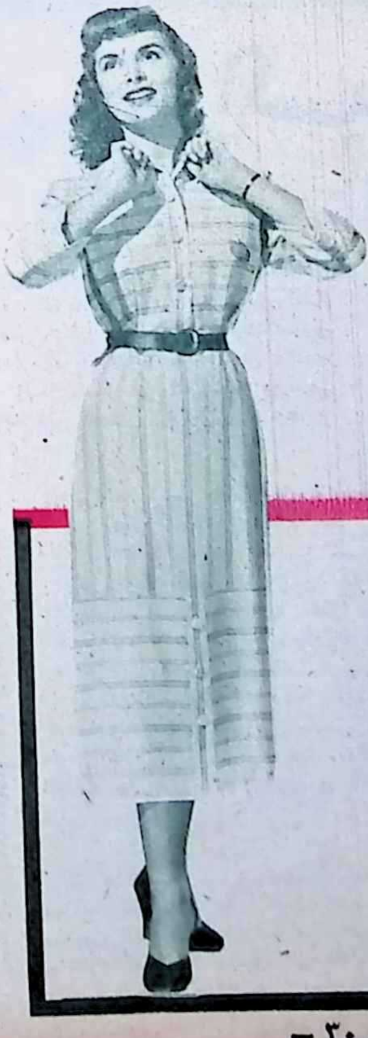

تقول كوكب السينما جانيت لى أنها لاتحب « التقليعة » الجديدة التى يدعو لها كريستيان ديور وهى مودة تقصير الفستان الى مافوق الركبتين

وتتحدى الممثلة الحسناء مودة كريستيان ديور ـ عمليا ـ فترتدى فستانا رشيقا من تصميمها يزيد طوله نحو ٣٠ سنتيمترا على الطول الذى حدده كريستيان ديور للمودة الجديدة .

وتتساءل جانيت لى « الا يعجبكم فستانى الجديد ؟ »

من يستطيع ان يقول ان الفستان لايعجبه ؟ ! !

التلفزيون كاد يقتلنى !

استطيع ان اؤكد انه لو انتقل التلفزيون الى مصر فى هذه الايام وطلبت لتقديم فاصل على العزف بالعود فانه لايسعنى الا الاعتذار مهما عرض على من اجر ..

فقد حدث عندما اجريت تجربة التلفزيون فى القاهرة منذ عام ونصف أن استدعتنى الاذاعة للاشتراك فى برامجها لمدة عشر دقائق ، فلم استطع الاستمرار فى العزف اكثر من ست دقائق كنت بعدها فى حالة يرثى لها : فقد اصبت بخفقان فى القلب وصداع وضغط شديدين بسبب الحرارة المنبعثة من اضواء المصابيح القوية المسلطة على رأسى وجسمى .. لدرجة جعلتنى احس ان عودى يكاد يحترق واوتاره مضطربة غير مستقرة بين يدى مما اضطر المذيع سعيد ابو السعد الى ان يستدعى عربة لنقلى الى منزلى وانا فى حالة تدعو الى الاشفاق ولم أبرح الفراش قبل مضى اسبوع على هذا الحادث .. والمؤمن لايلدغ من جحر مرتين!

محمد القصبجى

هذه هى السينما

قرأت بحثا لناقد امريكى كبير تحدث فيه عن اهمية العاملين فى الحقل السينمائى فقال انه يرتبهم حسب خطورة اعمالهم كما يلى :

اولا المخرج ، ثم المصور ، ثم السيناريست أى كاتب السيناريو

وقال انه اذا كان واحد من هؤلاء الثلاثة ضعيفا اضعف عمل الآخرين ، فلا يكفى ان يكون المخرج بارعا وحاذقا فالمخرج كالرسام والمصور يده اليمنى فاذا كانت اليد مشلولة او مهزوزة جاء رسمه ضعيفا ومهزوزا

وكاتب السيناريو هو العمود الرئيسى الذى يقوم عليه بنيان الفيلم فاذا كان السيناريست ضعيفا او غير كفء انهار بناء الفيلم

واذا قلت تجاوزا ان فى مصر مخرجين ومصورين فلا استطيع ان اقول ان فى مصر كتاب سيناريو

واذن فلا يجب ان نامل ان يكون عندنا سينما ، بكل ما تحمل كلمة سينما من معان ما لم يوجد اولا كاتب السيناريو

« خليل »

٧ كتّاب ...

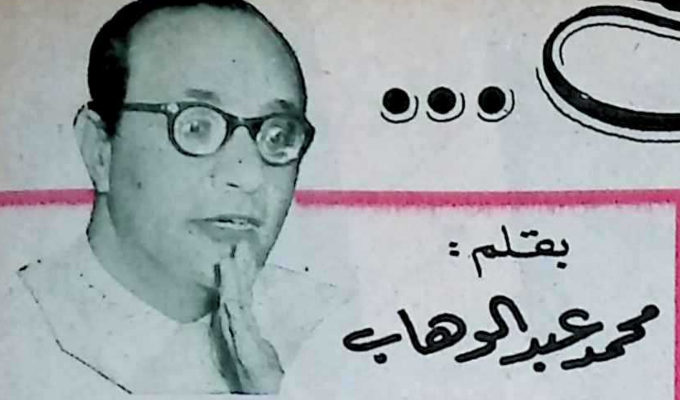

بقلم :

محمد عبد الوهاب

لعبد الوهاب شغف عظيم بالادب فهو قارىء ممتاز ، كثير الاطلاع على ما تنتجه قرائح أدبائنا المعاصرين وله فيهم آراء طريفة، ننشرها فيما يلى :

توفيق الحكيم

من أحب الكتاب الى نفسى . فهو اديب فنان ينفذ بفنه الى اغوار النفس البشرية فيحللها أدق تحليل ، وكلما قرات له يخيل الى انه لايسطر كلماته بالقلم ، وانما يوقعها بمعزف فنان يهز به أوتار القلوب ، ويحرك به ما كمن فى النفس من ارق المشاعر والطف الاحاسيس

وتوفيق الحكيم الكاتب ، لايفترق كثيرا عن توفيق الحكيم الانسان ، فكلاهما فنان لا فرق بينهما سوى أن الاول يعيش على الورق والثانى يعيش فى واقع الحياة ، فان شخصيته فى مظهرها تنبىء بجلاء عن **ان صاحبها** رجل فنان من قمة راسه الى أخمص قدميه ـ كما يقولون ـ وذلك الى جانب ما يمتاز به من روح فنية خالصة ونفس وديعة هادئة ، وهو فنان خجول ، تعلو وجهه حمرة الخجل ، وترتعش يداه كلما حزبه امر ، كما يرتعش المعزف فى يد عازف فنان

طه حسين

كلما قرات له ، لا أخرج منه بطائل ، لانه يعنى دائما ـ شأن كل ضرير ـ بوقع الالفاظ ورنين أجراسها التى يكون لها صدى فى أذنيه ، دون الوصول الى لب الموضوع الذى يطرقه بسهولة .

وطه حسين الضرير ، لم يفدنا كثيرا بفقد حاسة البصر عنده فيما يكتب . لانه يصور لنا الطبيعة فى أدبه ، كما يراها المبصر وذلك على عكس بيتهوفن الذى تلمس فى موسيقاه التى كتبها بعد أن فقد حاسة السمع ، صورا ومعانى جديدة عليك . لا يدركها سوى بيتهوفن الاصم .

عباس محمود العقاد

اديب عالم ، برع فى تحليل الشخصيات على اساس العلم والمنطق فهو رجل عالم « منطيق » قادر على التشريح والتحليل والبحث فى المسائل الرياضية والعقلية ، ولذلك لا نتقبل منه بسهولة كتاباته فى مسائل العاطفة والوجدان ، لانه يخضعها الى التشريح العلمى الجاف

محمد حسين هيكل

مؤرخ أديب ، يروى لنا التاريخ روايه الاديب العالم . وان كانت شخصية العالم المؤرخ قد طغت كثيرا على شخصية الاديب ، كما طغت السياسة على تلك الشخصيات الثلاث معا .

التابعى .. ومصطفى أمين

اما الكتاب الذين احب أن أقرألهم فى السياسة ، فأولا محمد التابعى ومصطفى أمين ، اذ أن كلا منهما يستطيع ان يشبع قارئه بكل مايجب أن يعلم فى النواحى السياسية ،

ولكن الفرق بين الاثنين ، هو ان التابعى يميل الى الجد والوصول الى كبد الحقيقه ، بصراحة ووضوح ، بينما يميل مصطفى أمين الى الدعابة والفكاهة والسخرية الى درجة أنه لا يتورع عن أن يسخر من نفسه ، أكثر من سخريته بالآخرين ، وبقدر ما يلمس مصطفى امين من ينتقدهم لمسا خفيفا هادئا ، ترى التابعى يلمس من ينتقدهم أيضا لمسا جارحا قاتلا ، ولكن الاثنين يلتقيان فى ميزة واحدة وهى انهما يشعران كل قارىء على حدة بأنهما يكتبان له وحده ، كالمغنى الفنان الذى يشعر من يستمع له ، بأنه يغنى له وحده ، ويهمس فى اذنه باللحن الذى يغنيه ويترنم به .

كامل الشناوى

وكامل الشناوى على راس الكتاب الذين احب ان اقرأ لهم ، وهو اديب ساحر جزل العبارة ، قوى الحجة ، رائع الاسلوب ، بل أسلوبا كما يقولون السهل الممتنع ، وهو فى نثره شاعر اكثر منه اديبا ينتقى الفاظه بعناية ، ولعل هذا هو السبب فى انه مقل شحيح

وهو يسمو ويرتفع الى السماكين عندما يكتب فى الوطنية أو يدعو الى الجهاد وله شعر عاطفى يسيل رقة ويبعث الشجى والشجن ويرفعه الى مصاف كبار شعراء هذا العصر

توفيق الحكيم — طه حسين — عباس محمود العقاد — محمد حسين هيكل — محمد التابعى — كامل الشناوى

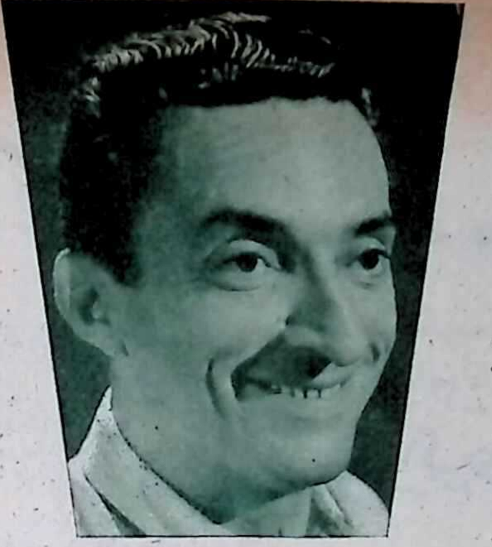

٣ فنانين أمام محكمة الغد

حسين صدقى متهم بالاتجار بالدين والمبادىء
عباس كامل متهم بالاسفاف والتهريج
حسن الامام متهم باقتباس الافلام الايطالية !!

كانت محكمة الغدر وقضية او قضايا المهندس عثمان محرم المعروضة امامها ، وقائمة المتهمين الذين سيقدمون الى هذه المحكمة ، حديث سهرة كاملة ضمت عددا من اهل الفن وكواكب السينما والمسرح

واوحى الى موضوع الحديث فكرة طريفة فقلت :

— مارايكم لو الفت محكمة غدر فنية منا نحن النقاد والفنانين يمثل امامها الفنانون فنحقق التهم المنسوبة اليهم ونحاسبهم على أخطائهم ونتيح لهم فى نفس الوقت فرصة الدفاع عن انفسهم وتفنيد الادعاءات التى يوجهها اليهم الكتاب والنقاد ورجل الشارع ؟!

ولقيت الفكرة ترحيبا ، .وكان اكثر المعجبين بها القائمة الاولى من الفنانين الذين اقترحت ان يمثلوا امام محكمة الغدر قبل زملائهم وهم المخرجون حسين صدقى وعباس كامل وحسن الامام

محكمة

ولبس احد الاصدقاء شخصية ممثل النيابة ، وبعد مقدمة مسهبة تحدث فيها عن رسالة الفن ومهمة الفنان .. قال :

— ان التهمة الخطيرة فى قائمة اتهامات حسين صدقى هى اتجاره بالمبادىء فى أفلامه وخروجه بالسينما عن الهدف المرسوم لها ، وتنكبه الخط الفنى ، وجعله من القصة والفيلم سلسلة من العظات المنبرية والخطب الرنانة ، وتهمة عباس كامل هى الاسفاف ومحاولة اضحاك الجمهور بشتى وسائل التهريج الرخيص ،

أما حسن الامام فتهمته هى اقتباس موضوعات الافلام الايطالية ونقلها الى الافلام المصرية بحذافيرها

شرف لا ادعيه !

ووقف حسين صدقى ليدفع التهمة عن نفسه ، ويشرح أسلوبه الفنى ويتحدث عن منهاجه فى التأليف والاخراج فقال :

— انا متهم بأنى اضرب فى افلامى على الوتر الحساس من نفوس الناس وقلوبهم ، وانى أعالج فى افلامى المشاكل التى يئن منها الشعب وينشد تقويمها المصلحون ، وانى أدعو الى الرجوع الى الدين والتمسك بشرائع الكتب المقدسة

فاذا كان هذا هو الاتجار بالمبادىء فانها تهمة لا انكرها ، وشرف لا ادعيه وانا اطالب الجميع بأن يتجروا بالمبادىء كما اتجر بها ، وان ينهجوا على اسلوبى ويستغلوا شعور الشعب كما استغله لينجحوا فنيا كما نجحت

ان المبادىء التى اتاجر بها هى الدعوة الى الحرية ، والعدل ، هى محاربة الظلم والطغيان ، هى مقاومة المبادىء الهدامة ، والاستبداد والاباحية ، وترجل النساء وتخنث الرجال ، هي التمسك بأهداب الفضيلة ، هى اتخاذ الدين وتعاليمه منارا نهتدى به فى تصرفاتنا ومعاملتنا مع الناس

وللذين يتهموننى بانى اتاجر بالدين ان يتصوروا الحياة بلا دين وبلا عقيدة ، :لا توافقوننى على أنها تكون حياة ميكانيكية آلية لا طعم لها ولا لون

انهم يصفقون لمشهد الاجراس تدق فى الافلام الاجنبية ، ويتبرمون بمشهد المآذن فى افلامى المصرية يرتفع منها صوت المؤذن مناديا « الله أكبر .. الله اكبر » .

ماذا تريدون ؟

ماذا تريدون اذن ايها السادة ؟

هل تريدون ان أسرق القصص الاجنبية واقدمها بأسماء مصرية ؟

هل تريدون ان اعمل مهرجا وانا لم اخلق مهرجا ؟!

هل تريدون ان اتجاهل قضايا الشعب ، ومشاكله ، واطرق مسائل الغريزة والخيانة الزوجية ؟!

هل تسمون حرصى على استخدام السينما لعلاج عيوب المجتمع تجارة بالمبادىء ؟!

وهل تسمون صلاتى واستغفارى فى الافلام تجارة بالمبادىء ؟

اذن ، انا ارحب بهذا الاتهام ، ولن احاول دفع التهمة ، وسأظل دائما اتاجر بالمبادىء بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة

المتهم الثانى

ويجلس حسين صدقى ليقف عباس كامل المتهم الثانى امام محكمة الغدر ويقول :

« ياحضرات السادة

أنا متهم بأن موضوعات أفلامى التى أكتبها واضع حوارها واخرجها ، تتجه الى التهريج ، وانى الجأ الى كل وسيلة لاضحاك جمهورى ، وهذه تهمة باطلة يمليها الحقد والحسد

انى طراز فريد من المخرجين المصريين ، لافلامى لون خاص لايزاحمنى فيه مزاحم وطريقتى ان أعالج الموضوعات الاجتماعية باسلوب كوميدى ساخر يجبر المتفرج على

المسرح المصرى فى خطر

الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية

المسرح المصرى فى تدهور ، وواجب الدولة ان تمد اليه يد المعونة والتشجيع حتى ينهض بواجبه ويؤدى رسالته على الوجه الاكمل .

ولن تقوم للمسرح قائمة ، الا بتعدد الفرق المسرحية ، المختلفة الالوان ، ووجود المسارح الثابتة لكل فرقة ، وتزويدها بالمناظر والملابس والمعدات الحديثة ، وانتخاب الروايات الممتازة ، وتوفير الرزق للممثلين المسرحيين الذين يضنيهم العمل كل يوم فى تصوير الانفعالات النفسية المختلفة ، دون ان يحصلوا على نسبة عشرة فى المائة من اجور نجوم السينما الذين يؤدون ادوارهم على الشاشة لمرة واحدة فقط ، بينما يؤديها نجوم المسرح عشرات المرات اثناء استمرار تمثيل الرواية

وقد انشئت فى هذا الصيف مسارح كثيرة فى الهواء الطلق ، للمتنوعات من الغناء والموسيقى والمنلوجات ، ويا حبذا لو انشئت مسارح من هذا النوع للروايات المسرحية ، حتى تجذب الجماهير لمشاهدة هذا الفن الرفيع

استيعاب القصة ومتابعة الفيلم فى جو ضاحك مرح حتى اذا اضيئت الانوار تحقق ماكنت ارمى اليه من هدف وقصد

ولكى يقنع عباس قضاته بان التهمة باطلة ، يروى القصة التالية:

قالت لى السيدة زوزو ماضى ذات يوم ، ان لها صديقا قاضيا ذكر لها أنه شاهد لى فيلما واحدا اكثر من ٢٠ مرة ، وكان فى كل مرة يكتشف شيئا جديدا ، ويتضاعف اعجابه بطريقته فى علاج عيوب المجتمع ومشاكله بأسلوبى الساخر الماجن الذى يسميه البعض تهريجا

يستشهد بعبد الوهاب

واذكر أيضا أن الموسيقار عبد الوهاب يحتفظ بنسخ من افلامى مقاس ١٦ ملليمترا يعرضها على اصدقائه وزواره فى سهراته ، ولو كانت افلامى تهريجا رخيصا كما يزعم المرجفون لما اشتراها واقتناها فنان مرموق كعبد الوهاب ، واذكر ان السيدة حرم عبد الوهاب شاهدت لى فيلما تهريجيا هو « صاحب بالين » فى عرض خاص ، فكان بكاؤها اعلى من ضحكها للمآسى والالام التى قدمتها فى القالب الكوميدى الساخر الذى يسمونه تهريجا

واذكر أيضا ان الاستاذ عبد الحميد عبد الحق شهد أحد افلامى اربع مرات فى اربعة أيام متتالية ، وكان فى كل مرة يشد على يدى وهو يقول :

— انت عظيم ياعباس فى فلسفتك وما تهدف اليه من وراء كوميدياتك

وانا لاستشهد بهذه الوقائع او هؤلاء الاشخاص لامدح نفسى او لادافع عما يوجه الى من اتهامات ، ولكنى اذكرها لابين انه اذا كان هناك نفر قليل لاتعجبهم افلامى ، فان هناك كثيرين من قادة الراى والنخبة المثقفة تعجبهم هذه الافلام ويقدرون صاحبها

ليس الاقتباس عيبا !

ثم يقف المتهم الثالث المخرج حسن الامام وتهمته الاقتباس وسرقة موضوعات افلامه من الافلام الاجنبية. ويقول فى دفاعه :

— لم يكن الاقتباس ابدا جريمة لاسيما وانا اعترف بانى اقتبس ، وعندما اخرجت فيلم « اليتيمتين » قلت ان اسمه « اليتيمتين » ولما أخرجت « بائعة الخبز » لم اغير اسمه ، بل اطلقت عليه اسم « بائعة الخبز » ولم يحدث ان اخذت عن افلام ايطالية او انجليزية اوفرنسية غير مرتين هما « انا بنت مين » و « تاجر الفضائح »

فالفيلم الاول ماخوذ عن مسرحية ايطالية اسمها « أولاد السفاح » قراتها منذ عشر سنوات ، وذكرنى بها استاذى يوسف وهبى ولكن الانتاج الايطالى كان مع الاسف سبقنى الى اخراجها ، اما قصة « تاجر الفضائح » فقد قدمها الى المنتج ادمون نحاس قائلا :

— هذا الموضوع أريد ان تخرجه

فقلت :

سمعا وطاعة !

وذلك لانى لو رفضت اخراجه لتقدم ذئب من ذئاب السينما الذين يجيدون التقاط اللقمة من افواه المخرجين واخرجه بدلا منى

واقول ايضا انه لم يحدث انى اقتبست عن فيلم امريكى لم يمض على عرضه اكثر من سنتين او ثلاث سنوات ، او اقتبست موضوع فيلم فرنسى دون أن أذكر اصله وفصله

وهنا وجهت المحكمة السؤال التالى لحسن الامام :

— هل تقصد ان هناك من يقتبس وينكر او يرفض الاعتراف بانه مقتبس ؟!

فاجاب حسن :

— انا اتحدى اى مؤلف سينمائى مصرى يؤلف مائة فى المائة ماعدا عبد الحليم عبد الله فى « ليلة غرام » و « انا بنت ناس » و « اسرار الناس » لمصطفى سامى ، اما الباقى فكله اقتباس ، ليس من الافلام الايطالية فقط بل ومن اليونانية ايضا ، وانا على استعداد لان اصرح باسماء الافلام التى اقتبس منها الاخرون ثم ما جريرتى اذا كنت كثير الاطلاع واجيد ثلاث لغات !

— انا ذنبى ايه ؟ انا مالى ؟ !

قاموس الجيل الجديد

الموت : فرصة الحياة الوحيدة التى يستطيع اى صعلوك ان يخرج فيها بمظاهرة .. بطلا محمولا على الاعناق !!

مكتب الآداب : مكتب تنحصر مهمته فى تدوين تاريخ حياة الرذيلة فى اوراق رسمية !

جهنم : المكان الوحيد الذى سيضطر الاربعة الكبار الى الاجتماع فيه .. برغم انوفهم !

القبلة : حادثة تصادم بين اربع شفاه ... الخسائر فيها زوال الطلاء الاحمر .. فقط !

الخاطبة : امرأة تعهد اليها بعض الاسر بترويج الاشاعات الكاذبه عن بناتها ... بين الشبان !

الشرف : مادة أسهل فيها ان تكون استاذا .. من ان تكون تلميذا !

العانس : فتاة رفضت فى الماضى ركوب الديزل والبولمان .. وجلست فى الحاضر تتمنى مرور .. عربة البضاعة !

الدبلة : حلقة ذهبية تتعذب كل فتاة فى انتظارها برغم وجود الملايين منها فى الاسواق !!

الدبلوماسية : الفن الذى يعلمك كيف تصفع الغير بالطريقة التى يقتنع بها انك تقبله !

احمد رجب

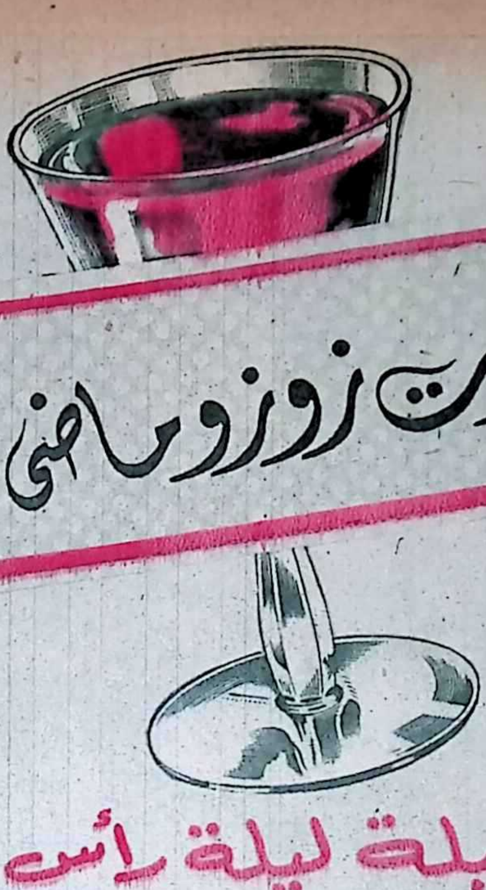

(٣) مذكرات زوزو ماضى

★ قبلة ليلة رأس السنة تغير مجرى حياتى

★ بعت ٣ أرطال مسلى لما احتجت إلى قرش واحد

★ كان يظن أنى سأهرب إلى حبيب مجهول

قال لى بعاطفة الابوة الخالصة :
« يا زوزو هذا انتحار .. »

قلت له : « لم اكن ادرى ماذا افعل » ...

فقال : « لقد راقبتك وانت تندفعين الى البار .. ثم تسرفين فى طلب الشراب ، ولم اشأ ان امنعك، حتى لا احرجك وسط الناس .. وحتى لا أشعرك بمزيد من الضيق »

قلت : « أريد أن أهرب .. »

قال : « ممن تهربين ؟ .. »

قلت : « من نفسى ... »

فقال لى وهو يربت على كتفى فى حنان : « وهل هربت من نفسك ؟.. لا يازوزو.. كل أملى ان اراك نجمة لامعة على الشاشة .. وسأغادر مصر غدا الى امريكا ، ولا اود أن اسمع عنك الا ما يشعرنى بالفخر بك ..»

وقبلت يده ، وانقبض قلبى وانا اتمنى له اسعد ايام الحياة ، وشردت فى تفكير مقبض ..

سيتركنى هذا الصديق الكريم.. لاواجه الحياة وحدى من جديد ..

وتوالت الانباء

وتوالت الانباء المؤلمة ..

امى تمرض .. بل يحترق دمها من داء السكر ..

والدى يعلن فى كل مناسبة انه نسى انه انجب ابنة الى الوجود .. ابنى ، وابنتى ايفون .. لم اعد اراهما . ومرة تحايلت على رؤيتهما فاحجما عنى ..

الطبيب الذى حطم حياتى ، جاء الى القاهرة ليلاحقنى .. ووجدته يوما فى انتظارى عند باب الاستوديو ، فتجاهلت رؤيته ، واذا به يتابعنى ، واذا بى أثور فى عنف : « اغرب عن وجهى .. لقد حطمتنى كانسانة ، فلا تحاول ان تحطمنى كفنانة .. »

ملخص مانشر

كتبت زوزو ماضى فى الجزء الثانى من مذكراتها بالعدد الماضى ، قصة هربها من بنى سويف الى القاهرة للاشتغال بالسينما فى فيلم «يحيا الحب» .. بعد ان حطمت عيادة الطبيب الذى احبته فى بنى سويف ، وكانت فضيحة يستحيل عليها بعدها ان تبقى فى المدينة ..

ثم روت كيف انها فوجئت فى القاهرة بتاجيل تصوير الفيلم ولم يكن فى جيبها الا ٢٧٫ قرشا ، فسارت شريدة فى شوارع القاهرة ، حتى جمعتها المصادفة بمليونير امريكى ، وجدت فى قلبه نداء الرحمة ، فدعاها للاقامة فى فندق سميراميس ، ولم يبخل عليها بمال فى سبيل أن تصل الى المجد كنجمة سينمائية .. وذات ليلة دعاها الى حفلة عامة ..

واستيقظت زوزو ماضى فى الصباح ، ليقول لها صديقها الامريكى الطيب : « لقد شربت أمس ٢٢ كاسا من الفودكا » .. وكانت تلك أول مرة تذوق فيها طعم الخمر ...

بنتى تموت

وذات يوم احسست بآلام عنيفة فى امعائى .. وكنت اتلوى ، بلا معين او صديق او صديقة .. ولم اجد بدا من ان اعود الى ابى فى بنى سويف، وانا اقرب الى الموت منى الى الحياة

واتضح من الكشف الطبى .. ان المصران الاعور انفجر فى بطنى .

وهنا نسى والدى الا انه ابى ... واتصل باكبر جراح فى مصر فى التليفون

ــ يا دكتور بنتى بتموت

ــ اليوم .. يوم عطلتى ..

ــ ارجوك يا دكتور انها وحيدتى، ولابد ان تجرى لها العملية الجراحية لانقاذها من الموت ..

ــ انت بتتكلم منين ؟

ــ من بنى سويف ..

ــ بنتك اسمها ايه ؟

ــ اسمها زوزو ..

وهنا قال الجراح المصرى العالمى

اذن فاحضرها على الفور الى المستشفى الاسرائيلي، وساجرى لها العملية ..

ليلة رأس السنة

وافقت بعد اجراء العملية ، فوجدتنى أمام رجل اسمر اللون ، فى الستين من عمره ... وجدتنى امام اشهر جراح فى الشرق ..

وتذكرت انني رأيته قبل الآن ..

نعم .. كان ذلك فى ليلة راس السنة ، وكنت مدعوة مع بعض الاصدقاء فى مكان عام .. وانتهت السهرة ، واثناء خروجي التقيت بصديق ومعه شلة ..

وفى ضجيج ضحكات المرح الصاخبة قال لى هذا الصديق : امنحيني قبلة يا زوزو على وش راس السنة ..

فنظرت الى صديقى هذا وسط شلته .. وقلت له : لا .. لن اقبلك ولكنى ساختار هذا الرجل لانه عجوز وشكله وحش ..

وفعلا قبلت الرجل العجوز « اللى شكله وحش » .. وانا اصيح مهللة :

— عام سعيد ان شاء الله ..

وكان هذا الرجل ، هو الجراح الذى أجرى لى العملية ، وانقذنى من الموت ..

ذكرى

قال لى : منذ تلك الليلة لم تغادر ضحكات المرحة مخيلتى .. احسست ان شيئا ما ، سيربطنا يوما ما ..

حتى اتصل بى والدك من بنى سويف .. ولما عرفت اسمك ، نزلت فى يوم عطلتى ، لاجرى لك العمليه ..

واتضحت لى حقيقة غريبة .. انه يعرف كل شىء عنى ! يعرف تفصيلات حياتى ، وكأنها عاصرها يوما بيوم .. روى لى مأساة زواجى، ثم حبى لطبيب بنى سويف ، ثم صداقتى للمليونير الامريكى .. واين امضى وقتى .. و .. و .. !

على وعد

وامضيت تحت رعايته فى المستشفى اكثر من اسبوعين ، خرجت بعدها على وعد ان نلتقى ..

وكان لقاؤنا كل مساء ، وفى مكان عام .. فى صالون فندق ريجنت ، حيث كانت تجلس شلة ، من ائمة القانون والسياسة فى مصر ..

كنت اجلس بينهم كالتلميذة البلهاء ، استمع واستمع واحاول ان استفيد من آرائهم وافكارهم وتجاربهم

وكانت هذه الشلة ، هى المدرسة الكبرى ، التى خطوت منها الى سلم المعرفة ..

واقتصرت علاقتى مع الجراح الكبير على هذا اللقاء مساء كل يوم مع اصدقائه الكبار .. حتى قال لى يوما :

— يا زوزو ... انا فى حاجة اليك .. وارجو ان تنمو صداقتنا .

هل انا شريرة ؟

وتمت صداقتنا ولكن الى حب عنيف من جانبه ..

وهنا تعرضت للتجربة الكبرى .

وانا اعلم ان كثيرين سيسيئون فهمى ، ويصورونني من هذه المذكرات

زوزو ماضى .. عندما ظهرت لاول مرة فى « يحيا الحب »

بصورة السيدة الشريرة ، التى تلعب بقلوب الرجال ، ولا ترعى قيم المجتمع ..

وانا اقول لهؤلاء ، ان رفقا وهوادة .. ونظرة عميقة الى حقائق الحياة .. ضعوا انفسكم فى المكان الذى وقفت فيه ، وتجردوا من نفاقتنا الى انفسنا ، ثم احكموا على انفسكم قبل ان تحكموا على ..

فتاة كانت طريدة اسرتها .. وطريدة القلب الذى حطمها ، ثم وجدت نفسها بين يدى شخصية لامعة ، لها كيانها فى المجتمع .. رجل يتمنى الكثيرون ان يلتمسوا التعرف اليه .. واذا بهذا الرجل يمنحنى صداقته وعطفه وبره ..

قبلت صداقته ..

فأين هو الشر ؟ ..

وتطورت هذه الصداقة الى حب عنيف من جانبه ..

فاين هو الشر ؟ ..

وقلب هذا الحب حياتى جحيما لايطاق ..

فاين هو الشر ؟ ..

انا المسئولة !

واضطررت ان اضحى بهذه الصداقة ، وان انسى هذا الحب .. ثم مرض الجراح الكبير . واذا باصدقائه جميعا وبلا استثناء يحملوننى مسئولية مرضه ، ويواجهوننى باتهام خطير : انت السبب ؟ .. ولولاك لما مرض ا.. ان مصر ستفقد هذا الرجل العظيم بسببك انت !

وهذا هو الشر الذى يلصق بى !! اين انا من هذا الشر ؟ .. انني اكرر القول ، لمن يسىء فهمى ان رفقا وهوادة ، ونظرة عميقة الى حقائق الحياة ..

الى المجهول

اعود الى قصة هذا الحب واوضح كيف انقلب جحيما وسعيرا ..

كان هناك من الاسباب ، التى تدفع صديقى الكبير الى عدم الثقة بى . كان لايتصور لحظة ، اننى امينة على صداقته . كان يتركنى انام فى الثانية صباحا ، ويجلس فى الانتريه ساهرا حتى الصباح .. وهو يتوقع فى كل لحظة ، انى ساهرب فى الظلام ، الى مجهول ، امنحه حبى !!

كان يقدم لى كل شىء تتوق اليه نفسى .. اغلى الثياب ، ارقى الموديلات .. كل ما اطلبه ، ولكنه كان لايترك فى حقيبتى مليما واحدا .. حتى لا استطيع ان اذهب بمفردى الى اى مكان !

وزير سابق

وذات يوم ، اكتشف ان صديقا له وكان وزيرا سابقا ، يحاول اغرائى بصداقته ..

ولن انسى هذا اليوم .. فقد بكى .. بكى طويلا ، بعد ان علم انى رفضت عرض هذا الصديق باطراف قدمى ..

وكان رحمه الله رجلا شجاعا .. كان يؤمن : ان فنه وعلمه ملك للناس ، وللمجتمع ..

وكان يؤمن فى الوقت نفسه ، ان حياته الخاصة .. ملكه هو فقط ، ولا يعير الناس والمجتمع ادنى اهتمام كان يذهب معى الى اى مكان ..

واذكر مرة انه قال لى : اننى مستعد لان اسهر معك فى كازينو بديعة .. فهذا من حقى ؛ ولكننى أخشى ان يرانى الطلبة ، فيخجلوا منى ، واضيع عليهم بوجودى وقتا طيبا متحررا ، يريدون ان يقضوه .

واجهت الحياة

ووضعتنى عدم ثقته ، وشعوره بالشيخوخة امام شبابى ، فى سجن محطم لاعصابى ..

فقررت ان اهرب ..

قررت ان استأجر شقة متواضعة ايجارها اربعة جنيهات ، وان اعود الى العمل فى السينما ، وكنت قد اعتزلت العمل .. حرصا على حياة امى بعد ان مرضت بالسكر ..

قررت ان اعتمد على نفسى فى حياتى ..

وادخلت صغيرتى الحبيبة «ايفون» فى مدرسة داخلية . وواجهت الحياة

وكنت اتصور ان عروض السينما ستنهال علي .. فاذا بى من غير عمل ثلاثة اشهر طويلة . كان ايرادى الوحيد خلالها ١٢ جنيها كل شهر من أمى ..

واذكر اننى اضطررت يوما الى بيع ٣ أرطال مسلى من « خزين » المنزل .. لاننى كنت فى حاجة الى ثمنها !

واذكر اننى استيقظت ليلة، اريد ان ادخن سيجارة ، وليس معى ثمن سيجارة ، فاقترضت سيجارة «فيل» من «عم على» الرجل الطيب الذى ارسله والدى لخدمتى فى هذه الفترة

ضحكة الانتصار

وطوال هذه الفترة ، كان الجراح الكبير يتصل بى ، وانا ارجوه ان يتركنى لأواجه مصيرى ..

الى ان سدت أمامى جميع السبل فقررت ان الجأ الى اقتصادى كبير من اصدقاء والدى ، له أوثق الصلات باستوديو مصر ..

قلت له — اننى اريد ان اعيش، وانك تستطيع ان توفر لى عملا فى افلام ستوديو مصر ..

فقال — اننى افضل ان تعودى الى والدك فى بنى سويف ..

وضحك ، ضحكة الانتصار !!

وتركته ، واسرعت الى الاستاذ حسنى نجيب فى ستوديو مصر .. وقصصت عليه كل مأساتى ..

ثم كانت المفاجأة !

زوزو ماضى

البقية فى العدد القادم

المعاهد الموسيقية

لم تؤد رسالتها

ان المعاهد الموسيقية فى مصر لم تؤد — مع الأسف — رسالتها على الوجه الاكمل ..

فان معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية لم يثمر ، لان طريقة الدراسة به لاتقوم على اساس سليم من الناحية العملية فهو يفرض على الطالب الآلة التى ينبغى ان يتعلمها دون نظر الى رغبة الطالب نفسه او استعداده . وكثيرا مايحدث ان يكون الطالب من هواة العود فيفرض عليه تعلم الكمان او الفلوت بحجة ان المعهد يعانى نقصا فى هاتين الآلتين ، وانه لاسبيل له الى الالتحاق بالمعهد الا اذا قبل هذا الشرط !

وما يقال عن الآلات يقال كذلك عن الاصوات .

ومن هذا يتبين ان التوجيه العملى فى هذا المعهد غير سليم .

على اننى اشهد بان المعهد العالى للموسيقى المسرحية استطاع ان ينجب لنا اصواتا طيبة وقد سمعنا طائفة منها فى بعض المسرحيات مثل «عايدة» و « كارمن » على مسرح الاوبرا وان كانت هذه الاصوات قليلة ومحدودة ..

رياض السنباطى

الأسبوع القادم

اللاجئ الأجنبي الذى طرد من مصر لأنى عرفته !

كل الفنون

اذاعة

✱ صدر قرار بوقف اذاعة البرامج التمثيلية خلال شهر سبتمبر

✱ ستحتفل الاذاعة فى يوم ٤ أكتوبر بالذكرى السادسة والثلاثين لوفاة المرحوم الشيخ سلامة حجازى الذى توفى فى مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧

✱ طلبت رياسة مجلس الوزراء خطابا الى الاذاعة لتسجيل واذاعة جميع الاغانى والاناشيد التى فازت فى مسابقة الاغانى التى اقامتها اللجنة الموسيقية العليا

✱ يدور تحقيق فى نيابة عابدين مع احدى مطربات الاذاعة بتهمة التزوير فى عقد الزواج ، اذ قررت أنها لم تتزوج بينما ثبت أنها تزوجت من قبل . ومما يذكر ان من بين شهود الزواج الاخير موسيقيا كبيرا معروفا

✱ تقرر عدم التصريح لاى من الموسيقيين بتسجيل السلام الجمهورى حتى يعلن عن شروط المسابقه التى وضعت لهذا السلام

✱ قدرت اللجنة الفنية بالاذاعة للمطربة اللبنانية نجاح سلام آجرا يعادل الاجر الذى تتقاضاه فايده كامل وقدره ٣٠ جنيها بما فى ذلك اجر الموسيقيين

✱ رفضت اللجنة الفنية تسجيلا لمطربه فايدة كامل

سينما

✱ علق حسن رمزى وكيل غرفة صناعة السينما على تعقيب فطين عبد الوهاب وكيل نقابة السينما على كلمته التى هاجم فيها المذكرة التى تقدمت بها النقابة الى وزارة الارشاد القومى، فقال ان هذا التعقيب كان يميل الى «الهزار» أكثر منه الى الجد

✱ تقدم محسن سرحان ومحمد عبد الجواد بشكوى الى غرفة صناعة السينما ضد عز الدين ذو الفقار ، لانه تسبب فى توقف العمل فى فيلميهما ، باخذ ممثليهما للعمل فى فيلمه الذى يجرى تصوير مناظره الخارجية ، فى مرسى مطروح بدون اتفاق على تنظيم العمل بين كل منهم ، وهؤلاء الممثلون هم شادية وحسين رياض وشكرى سرحان

✱ وقع اختيار محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين السابق على مسرحية « ياماكان فى نفسى » وهى من مسرحيات الريحانى ، لكى تكون موضوع باكورة أفلام شركته الجديدة

✱ وضع عبد العزيز سلام سيناريو وحوار وأغانى ثلاثة أفلام لشركة أمير فيلم .

✱ قررت اللجنة الموسيقية العليا ضم الاستاذ ابراهيم شفيق الى اللجنة وبذلك يصبح عدد أعضاء اللجنة ١٤ عضوا

✱ تقيم السيدة بهيجة حافظ حفلة بدارها فى الاسبوع القادم احتفالا بعودة الآنسة أم كلثوم من أمريكا

✱ ينتظر الملحن على فراج حادثا سعيدا فى هذا الاسبوع

✱ انتهت اللجنة المشكلة لمراجعة اجوبة الطلبة الذين رسبوا فى امتحان المعهد العالى للموسيقى المسرحية من مهمتها . وقدمت تقريرها الى وزارة المعارف . ومن أعضاء هذه اللجنة الشجاعى والدكتور شرف

✱ يفكر الشيخ زكريا احمد فى توكيل الاستاذ زهير جرانه للدفاع عنه فى قضيته ضد الاذاعة الى جانب محاميه القديم الاستاذ عبد السلام ذهنى المحامى . وستنظر محكمة مصر الابتدائية القضية بجلسة ٢٥ اكتوبر القادم .

أعد رياض السنباطى قطعتين جديدتين من نظم رامى لكى تغنيهما ام كلثوم فى الموسم الجديد

مسرح

✱ تقرر ادماج رقابة الافلام فى مراقبة الشئون الفنية الجديدة لكي تتوحد الجهة المشرفة على مراقبة شئون المسرح والسينما

✱ من المقرر أن تفتتح الفرقة المصرية موسم الاوبرا هذا العام فى ٢٠ أكتوبر القادم بمسرحية شعرية للشاعر عزيز أباظة ، ولم ينته المؤلف الى عنوان لمسرحيته حتى الآن وهو متردد بين اسمى « قيصر » و « فى سبيل الجمهورية »

✱ بات منتظرا بين يوم وآخر صدور قانون النقابات الفنية ، والمقرر أن ينص القانون الجديد على حل النقابات الحالية وأن يتقدم طالب العضوية الى هيئة تسمى لجنة الجدول تؤلف من عدد من كبار رجال القانون ومندوبين عن النقابات وهذا هو المتبع فى نقابتى الصحفيين والمهندسين

رشح كل من محسن سرحان وعماد حمدى للقيام بدور البطولة أمام ليلى مراد فى فيلمها الذى سيخرجه سيف الدين شوكت

✱ كان من نتائج اعادة تنظيم وزارة الارشاد انشاء مراقبة للشئون الفنية تختص بشئون المسرح والسينما وعين مراقبا لهذه المراقبة الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا اما الاستاذ انور احمد الذى كان مختصا بهذه الشئون فى وزارة الارشاد فقد تقرر بناء على طلبه أن يعود الى وزارة الشئون الاجتماعية

✱ سئل مسئول كبير فى وزارة الارشاد القومى عن صحة ماقيل من ان الوزارة ارسلت خطابا مستعجلا الى يوسف وهبى فى أوربا لاستدعائه بمناسبة قرب الموسم المسرحى فأجاب هذا المسئول بالنفى قائلا : اننى لم أوجه اليه اية رسالة عاجلة أو غير عاجلة .

✱ ستفتتح فرقة الكوميديا الجامعية موسمها الجديد بمسرحية كوميدية مترجمة عن الالمانية لاحمد شكرى

✱ فشلت المفاوضات التى دارت بين اسماعيل يس واصحاب سينما كوزمو لتحويلها الى مسرح تعمل عليه فرقة اسماعيل يس فقد تقدم أصحاب الدار بشروط قاسية منها الحصول على نصف ايراد شباك التذاكر

✱ لا يزال محسن سرحان مصرا على استقالته من مجلس إدارة نقابة ممثلى المسرح برغم الجهود التى بذلها اصدقاؤه وأعضاء مجلس النقابة

✱ قدمت نقابة الممثلين تقريرا الى المسئولين فى وزارة الارشاد القومى يتضمن مقترحاتها لحل مشكلة ممثلى وممثلات المسرح الشعبى

✱ من المرشحين لشغل منصب مدير الفرقة المصرية الاستاذ عبد الرحمن صدقى وقد اشترط الاحتفاظ بمنصبه فى دار الأوبرا

قدم اتحاد خريجى المعهد العالى للموسيقى المسرحية وهو يضم ١٣٤ من الخريجين والخريجات مذكرة الى وزير الارشاد يطالبونه فيها بانشاء فرقة للاوبريت يزاولون فيها نشاطهم اسوة بخريجى المعهد العالى لفن التمثيل الذين انشئت لهم فرقة المسرح الحديث

وفى الصورة عدد من الخريجين عند اجتماعهم بنقابة الموسيقيين يتوسطهم محمد نجيب سكرتير نقابة الموسيقيين والصول ابراهيم منذور رئيس الاتحاد وهو من خريجى المعهد وحاصل على ليسانس الحقوق

ازياء للخريف

ايـفــون ماضى ..
فستانى احلى فستان !

امينة نور الدين ...
ضد كريستيان ديور !

نعيمة عاكف .. ربيعها يطغى على « خريف » الفستان !

أقبل الخريف ، وأقبلت معه أزياء فاتنة جديدة فيها من الاغراء قدر ما فيها من البساطة والجمال

وهذه ثلاثة أزياء جديدة من أزياء الخريف تقدمها ثلاث من كواكبنا الحسان : نعيمة عاكف وامينة نور الدين وايفون ماضى.

وفلسفة أزياء الخريف هى أن تكون مناسبة للجو من حيث اختيار قماش أثقل من قماش الصيف وأن تكون الألوان غامقة وأن يصل الكم الى منتصف الذراع على الأقل .

وتقول أمينة نور الدين أنها لم تراع فى فساتينها التى أعدتها للخريف المودة القصيرة لأن هذه المودة لا تصلح لجميع السيدات فهى تتفق مع صاحبات القوام الفارع ، أما متوسطات القوام فلا تلائمهن !

مارلين مونرو..

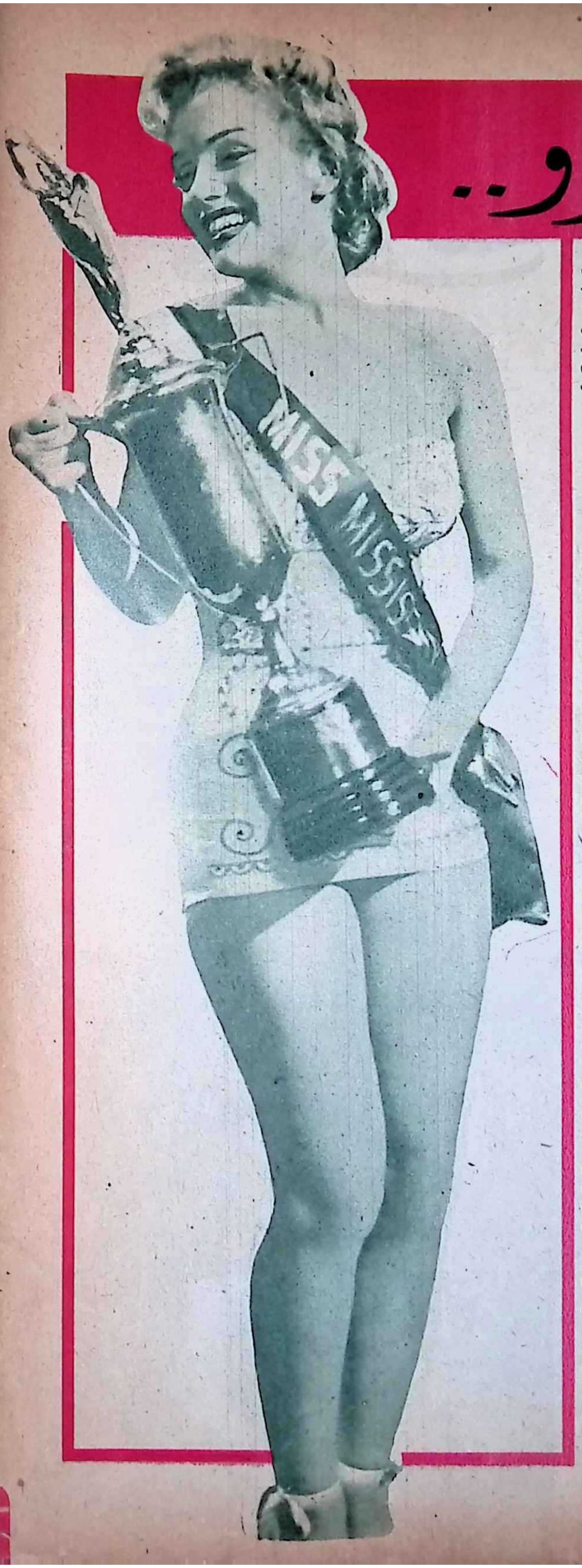

بقلم جين راسل

رأيت مارلين مونرو فى حفلة كبرى من حفلات الدعاية فى هوليوود فلاحظت اول ما لاحظت فى سلوكها انها تميل الى الهدوء والسكون والصمت وقال لى أحد الزملاء انه راهن زميلها الذى يراقصها على أنه لن يستطيع حملها على الكلام فى أثناء الرقص مهما بذل من جهدوقد ربح الصديق الرهان ، ذلك لان مارلين خجول وهادئة ومنطوية على نفسها ..

وقال لى المخرج نيكولا راى الذى عملت معه مارلين فى أكثر من فيلم إن مارلين مفرطة فى الحساسية . وان لها أكثر من هواية و«غية» وهواياتها كلها من نوع غريب لا يكاد يخطر على بال . فهى مثلا مدمنة على دراسة فلسفة توماس ولف ومغرمة بمطالعة الكلاسيكيات والدراسات الفنية ذات اللون العلمى . ولكنها لا تتحدث الى الناس عن هذا لانها تعلم أن ما يهمهم معرفته عنها هو ما يتعلق بفتنتها الجنسية .. كما تعلم أن الصحفى الامريكي يهمه أن يعرف الكثير عن ملابسها الداخلية . بينما لا يهمه فى شىء أن يعرف — ولو قليلا — شيئا عن داخلية نفسها .

. وقد التقيت بمارلين لاول مرة فى احد الاستوديوهات . كنت حينئذ اقود سيارتى فوقع نظرى على ميشيل ولف مصمم المناظر ومعه فتاة فى الخامسة عشرة ، لشعرها فتنه وسحر ظاهران .. وعندما استقلا سيارتهما تبينت أن الفتاة لا يمكن أن تكون فى الخامسة عشرة وان كانت تبدو كذلك .!

كان ذلك منذ عام ونصف وكانت هى فى تلك الفترة تقوم بتمثيل دورها فى فيلم « تصادم فى الليل» وقد شعرت عندما تبادلنا النظرات أنها كانت تحاول اخفاء فضولها !

وكنا — بعد ذلك — نجرى بعض التجارب لفيلم « الرجال يفضلون الشقراوات » عندما قدمت احدانا الى الاخرى ، وتم التعارف بيننا . ولقد رأى فلاسفة الدعاية فى هوليوود بمناسبة اشتراكنا فى عمل واحد ، أن يخلقوا شائعات عن تنافس وتباغض وغيرة نشأت بين شخصينا ، وطبعا كان ذلك من مبتكرات الخيال وحده ولا أثر له فى الواقع .. بل لقد كنا نجهل أمر تلك الدعاية تماما ..

ان من الصعب على اى انسان ان يدرس مارلين - لانها تعيش فى شك دائم وريبة مستمرة .. وهى تسىء الظن بالناس وما يفعلون وما يقولون ، حتى انها لتدهش عندما تلقى معاملة ممتازة من الناس لا يريدون شيئا لانفسهم منها!

جاءتنى مارلين ذات صباح تستشيرنى فى أمر ذى بال بالنسبة اليها . انها تريد أن تعرف منى كيف أستطيع ان اوفق بين حياتى المنزلية وبين العمل فى الاستديو . فقلت لها : « .. انسى الاستديو وابعديه عن ذهنك عندما تكونين فى المنزل » فسألتنى: « وكيف أستطيع أن أسعد زوجى بينما يستغرق العمل كل وقتى؟» فأجبتها بانه من الامور الحيوية بالنسبة لممثلة السينما أن تستعين بالخادمات ومدبرات المنازل .

وبعد .. فان مارلين لا تتحدث عن متاعبها ولا تثق الا فى وكيل أعمالها : فلما توفى هذا نقلت ثقتها الى سائق سيارتها ومع ذلك فكثيرا ما رؤيت فى غرفتها الخاصة وهى مستغرقة فى البكاء ..!

وبعد فان مارلين هى أكثر من رأيت من الفتيات أنوثة ! انها تفكر .. انها تتحرك .. انها تتصرف بأسلوب الانثى .. ولكنها ليست ماى وست أخرى . ولو كانت فتاتنا أميل الى الشر أو اللهو أو العبث أو القسوة لكانت كارثة بل لكان فى كل حركة من حركاتها أو ايماءة من ايماءاتها جريمة قتل .. ! ولكنها ليست الا فتاة صغيرة حلوة طيبة القلب ..

جين راسل

اخبار هوليوود

● توقفت اخوات اندروز عن الظهور معا بسبب زوج احداهن والى ان يتغلبن على هذا السبب سيحرم المعجبون بهن من ظهورهن فى الافلام

● قد يزداد عدد «اميرات» هوليوود قريبا بزواج على خان من جين تيرنى وهى تنزل الآن ضيفة على المليونير العاشق فى القلعة الايرلندية التى كان قد ابتاعها لريتا هايوارث .

● اضطر بوب هوب الى انقاص وزنه حوالى عشرين رطلا بناء على نصيحة الطبيب الذى لاحظ ان نصفه الاسفل اصبح شبيها بنصف جسد احد السلاطين ..!

● علق احد النقاد الامريكيين على اعتزام كاترين هيبورن وجون واين السفر الى المكسيك للاشتراك فى تمثيل فيلم جديد باسم « هوندو » بقوله : « ماذا جرى ؟ كلهم يذهبون الى المكسيك والى اوروبا والى افريقيا والى هونولولو ... اليست هناك مدينة تسمى هوليوود !؟ »

بقية قصة قلبي للإيجار

بقلم ابراهيم الورداني

ووداعا .. وداعا يا ألفت بلا لقاء !

. . . .

. . . .

٣ سبتمبر

القيت السلاح فانى لم اتحرك من سريرى فى البنسيون حتى بعد الضحى .. لا مفر من الزحام وسط الالفى محام فى القاهرة .. ولكن .. قلبى .. قلبى هذا المدلل الاحمق المفتون .. ماذا أفعل له ؟ كيف كيف أسكت صريخه .. كيف اضغط هزاته .. كيف أطفىء ظمأه وجوعه ؟

الفت .. اقسم صادقا انى اريدان انساك .. !!

. . . .

. . . .

٤ سبتمبر

الساعة الثانية عشرة ظهرا وانا مازلت فى مخدعى اتقلب شارداهائما مشتت الفكر ... اشم وجه الفت فى كل قطعة من الحجرة واحس بالهواء الذى حولى يحمل عطرها واشعر بالنور يجتاح المكان ناطقا باسمها صادرا من أعماق قلبى .. !

ودق التليفون .. وكان (عفت) يسائلنى ماذا صنعت فان غدا هو اليوم الاخير لنيل الوظيفة وهو لم يرنى أمس ولا أول امس ..

كدت أنطق داعيا اياه فى مرارة ان يغلق الصفحة على تلك المغامرة ، حين وقف الكلام على لسانى وانا ارى جرجى البنسيون النوبى يفتح الباب على وقد بدا خلفه الشىء الوحيد الذى يجعلنى اقذف بالسماعة غير مكترث واقفز نحوه كالمجنون .. انه انها كانت ألفت ..

رحت أقترب منها وهى تقترب منى والنوبى السمح يبتعد عنا باسما حتى تماست خطانا وتلاصقنا فى عناق ذابت فيه أرواحنا وتزلزلت معه قلوبنا من جذورها ..

وافلتت من ذراعى ، ووقفت أمامى باسمة ضاحكة ، متحمسة نشيطة ، وفى نبرة صوت حاسمة جازمة فيها عزم قالت كمن يعلن أمرا خطيرا :

— ان أبى يريد أن يراك الآن .. فقد أتمت البيت واقمعدته أمس لالغى حفلة الغد .. وانتهيت معهم الى انك رجلى ولن تمنعنى قوة من زواجك!

. . . .

. . . .

٥ سبتمبر

عفت ينهى أوراق الوظيفة واجراءاتها ضاحكا وأنا أسرد له قصة غرام أسبوع انتهى بزواج مغامر سريع .. وكان عفت يهز رأسه معجبا بى وبجرانى وابدا لم يصدقنى حين اقسمت له انه الحب .. الحب بكل حواسه وكنوزه وروعته وليست الوظيفة ... أسلمنى أوراقى واعطانى توجيهاته وحدد لى موعد السفر .. بل انى تسلمت منه مفتاح الفيلا التى سوف افتتح بها مع الفت شهر العسل فى الصحراء .. ومد يده يودعنى وكمن تذكر شيئا هتف :

— هلا أعطيتنى ورقة الزواج لارفقها بالملف .. !

كانت الورقة فى يدى لم اطوها بعد .. قدمتها له كمن يقدم تذكرة دخول لجنة .. فمر عليها بنظرة سريعة وهو ما زال فى ابتسامته المعجبة .. ونجأة .. فجأة ..

انقبض وجهه كمن اصابه صرع ودوح :

— الفت .. الفت نعمت الله .. انك تزوجت خطيبتى .. !!

. . . . . .

. . . . .

أنا وهو نتبادل النظرات ذاهلين وقد الجمتنا المفاجأة .. ومرت خمس دقائق قبل ان يفتح احد منا فمه ..

واخيرا وجدت نفسى أردد فى شرود وانا لا امنع نفسى من ابتسامة هيمانة :

— ما حيلتى يا عفت ... ما ذنبى يا عفت .. انها مصادفة القدر !!

. . . . .

. . . . .

ابراهيم الورداني

هو .. وهي

اى واى ؟!

هل سوف تختم قصتنا بمأساة ؟ واى مأساة؟ ان الظروف كفيلة بالاجابة ولكن ماذا نعمل لنرغم الظروف على الكلام بعد أن تحالفت الاقدار ضدنا ووقفت لنا بالمرصاد تقذفنا بالتكدير والحزن . ماهى نهاية القصة التى أوشكت ان تتم فصولها وتنطبق صفحاتها .. القصة التى لم يسطرها قلم انسان وانما يد الزمان على قلوب الاحباب واى احباب هؤلاء الذى لم تعد تراهم بعد أن كنت تقضى أيامك بجوارهم . وأى أيام ؟ الايام السعيدة التى مرت بنا سريعة دون أن نشعر بطولها الانى، المحنة والبلاء . وأى محنة وبلاء ؟ هذه المحنة التى رمانا بها المجتمع الظالم ، وأى ظلم فى المجتمع ؟ هذا الظلم الذى يفرق بين الاحباب بعد حب طويل دون أن يعرف أن هناك قلوبا تتحطم وأكبادا تتفتت وعيونا تدمى واجساما تذبل وتهزل بهذا الفراق المرير فتمهل أيها الزمان حتى تنطوى صفحات القصة

مايكل فرج م .
اسيوط

ماهى القصة ؟ لم افهم . ماهى الكارثة لم افهم .. اى احباب واى زمان واى محن واى بلاء . . واى واى ؟ ! هذه اوهام ولاتوجد فى العالم كله قصة كتبها الزمان ووقفتها المحن وتوقفت الافلاك فى السماء حتى تتم فصولها .. لاشىء مثل هذا ياصديقى المحب الواهم . ! انه الوهم فقط الذى يجعل مثل هذه الالفاظ غير مفهومة ياصديقى اضرب راسك فى الحائط وانت تفيق من وهم المحبين وحب الواهمين ؟

قداسة !

تكلمى ياحبيبتى .. اسمعينى صوتك العذب الحنون حينما ينساب فى رقة انسياب مياه الغدير من فوق ربوة عالية . حينما تنتابنى الذكرى الاليمة

فتهتاج نفسى ويئن قلبى ، يهبط صوتك على القلب بردا وسلاما كما تهبط قطرات الندى على زهرة أذبلتها الرياح

رنمى لنفسى الملتاعة فقد أنست الشقوة فى الهوى ، واطفئى نار قلب مستعر أذكاه الجوى .

رتلى ياسلوتى ففى الصدر لوعة ولهيب . وفى الضلوع أسى وفى العين دمع ونحيب .

اعبدك واقدسك كما أقدس الانبياء وأنزلك من قلبى منزلة العذراء .

محبوب صادق — ابو قرقاص

***

وانت ايضا مادمت قد جعلت محبوبتك فى قداسة العذراء وكرامة الانبياء وجعلت منها الها .. فلا داعى للشكوى لنا أو لغيرنا ، لان الشكوى لغير الله مذلة !

قلبك من الاثنين للاثنين

من ٧ سبتمبر الى ١ أكتوبر

رسالة من مكان تعرفه ... من الرسالة كلها لا تصدق الا كلمة واحدة .. التوقيع فقط !

من ٢ أكتوبر الى ١٥ نوفمبر

مفاجأة حاسمة فى نهاية الاسبوع فاستعد لها وحاول ان تكون لبقا

من ١٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر

انك تفكر فى الانسحاب من هذا الحب ... تذكر انه مثل الانسحاب من الحرب تماما .. تدمير كل المخلفات وراءك .. واقامة اسلاك شائكة بينك وبين الماضى .. تذكر هذا جيدا .. فهل تستطيع ؟

من ٤ ديسمبر الى ٢٠ يناير

صارحيه بالحقيقة ، ودعك من التمسك الاحمق بالكبرياء

من ٢١ يناير الى ٤ فبراير

انك تصر على معرفة كل شىء وهى تحاول نسيان ما تريد ان تعرفه انت ! فشجعها على النسيان

من ٥ فبراير الى ١٦ مارس

ان القلوب الكبيرة لا تتسع — على كبرها — للصغائر .. وانت كبير القلب فاصفح .. وبقدر الحب يكون الصفح !

من ١٧ مارس الى ٧ ابريل

هناك منافس واحد فى حبها لك ... كبرياؤها ! انها تحب كبرياءها الى درجة العبادة فحاول انت ايضا ان تحبه .. والا فسوف تضحى بك من اجله فى اول فرصة !

من ٨ ابريل الى ٢١ مايو

صم اذنيك .. واغمض عينيك .. ولا تحاول أن تفهم شيئا !

من ٢٢ مايو الى ٢٣ يونيو

أسبوع كله متناقضات . قبلات وصفعات . القبلات منك والصفعات منها وانت الجانى والمجنى عليه !

من ٢٤ يونيو الى ٢٤ يوليو

احسم هذا التردد ولو بالخطا .. حتى تستريح !

من ٢٥ يوليو الى ١٥ اغسطس

رجل بالباب .. فى عنقه سماعة طبيب لقلبك المريض .. وفى يمينه دبلة ذهب لاصبعك العارية !

من ١٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر

انك لا تحبها .. بل تحب تملكها !

قلبي معك !
آن باكستر
كوكب فوكس